

بعد صدور الموافقة الملكية

السعودية: تحديد التاسع من مايو ليلة الإسناد الزمني لتعداد السكان في المملكة

الرياض، «الشرق الأوسط»

صدرت الموافقة الملكية بان تكون ليلة الإسناد الزمني لتعداد العام للسكان والمساكن لعام (1443هـ)، في مساء يوم الإثنين الثامن من شوال 1443هـ الموافق 9 مايو (أيار) 2022.

وقال فيصل إبراهيم وزير الاقتصاد والتخطيط رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للإحصاء، إن تعداد السعودية لعام 2022، الذي تنفذه هيئة الإحصاء كل عشر سنوات «بعد ركيزة أساسية في مدخلات التخطيط ورسم السياسات لتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030»، «متمماً لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد

بن سلمان، ما يولبانه من رعاية واهتمام لبرنامج التعداد العام للسكان والمساكن. وأشار بالدم الكبير الذي يحظى به التعداد من قطاعات الدولة كافة، وبالتعاون الذي أبداه المواطنون والمقيمون أثناء مراحل التهيئة والتجريب للأنظمة المستخدمة في برنامج التعداد، التي أسهمت في رفع مستوى الجاهزية في الهيئة العامة للإحصاء.

وحد الوزير إبراهيم، سكان السعودية كافة على المشاركة في التعداد بوصفه واجباً وطنياً ومسؤولية مجتمعية، عبر الإدلاء بالبيانات المطلوبة بكل دقة، والتعاون مع الباحثين الميدانيين، مبرزا أهمية نتائج التعداد، التي نتج عنها بيانات لراسمي السياسات وتدعم صنع القرار في اتخاذ

قرارات مبنية على الأدلة، للإسهام في تطوير الخدمات العامة، ورفع مستوى التخطيط الحضري، إضافة إلى تمكين القطاع الخاص والمستثمرين في دفع عجلة التنمية.

وأكد فيصل إبراهيم أهمية الالتزام بأعلى مستويات الخصوصية والسرية والحماية لبيانات المشمولين بالتعداد، مع الإفصاح عن المعلومات الشخصية للأفراد مثل هوياتهم أو أسمائهم أو مقر إقامتهم لأي طرف ثالث، إذ يمنع تنظيم الهيئة الإفصاح بأي شكل من الأشكال عن البيانات التي ستحصل عليها من المواطنين والمقيمين.

وأشار، إلى أن أبرز التطورات في تعداد السعودية 2022، تشمل الاستفادة من أفضل المعايير

والممارسات الدولية في التعدادات السكانية المعمول بها في دول مجموعة العشرين والمطابقة في الدول الأعضاء ضمن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حيث يتم للمرة الأولى استخدام



الدول الأعضاء ضمن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حيث يتم للمرة الأولى استخدام

التقنيات الحديثة في تنفيذ أعمال التعداد، كالاستفادة من صور الأقمار الصناعية، لضمان شمول المناطق والمحافظات التي شملتها النهضة التنموية خلال السنوات العشر الماضية. وكشف وزير التخطيط السعودي، أن تعداد المملكة 2022، يتميز بتوفير خيار العد الذاتي الذي يُمكن من خلاله استقاء بيانات استمارة التعداد إلكترونياً عن طريق بوابة الهيئة على الإنترنت دون الحاجة إلى زيارة الباحث الميداني، فيما تستثمر مشاركة الباحثين الميدانيين للتأكد من شمول التعداد لجميع شرائح المجتمع من مواطنين ومقيمين داخل المملكة.

التطورات الخاصة بتعداد السعودية 2022، أوضح إبراهيم، أنه تم التعاون مع الجهات الأمنية المختصة لاستفادة من الأنظمة الأمنية الحديثة التي تعد من أفضل الممارسات الأمنية الدولية في بناء معايير أمنية دقيقة للتحقق من أهلية الباحثين الميدانيين، داعياً عموم السكان إلى التعاون مع الباحثين وهم مواطنون يعملون في مهمة حكومية رسمية ويحظون بالدعم الذي يسهم في تعزيز دورهم وحمايتهم من أي مسبب في إعاقة عملهم. ولفت، إلى التنسيق العالي مع وزارة الصحة للتأكد من التزام المشاركين في أعمال التعداد بالإجراءات الاحترازية الخاصة بالحد من انتشار

جائحة كورونا المستجد (كوفيد - 19)، واشتراط تحصين جميع الباحثين والعاملين في التعداد، منوهاً بأهمية الالتزام بلبس الكمامات، والمحافظة على التباعد عند استقبال الباحثين الميدانيين. يذكر أن مرحلة تحديث العناوين التي بدأت من أمس، تعد إحدى الخطوات الأساسية في أعمال التعداد، التي يتم تنفيذها من خلال زيارة الباحثين الميدانيين لوحدة السكنية كافة، ويجري خلالها حصر جميع الوحدات السكنية المأهولة وغير المأهولة داخل المملكة، ووضع ملصقات التعداد الذكية عليها التي تحتوي على رمز استجابة سريع خاص بكل وحدة سكنية لربط الوحدات المأهولة رقمياً بهوية رب الأسرة.

أكدوا أن ممارسات الحوثيين العدوانية تنتهك كل القوانين والأعراف الدولية

قادة الإمارات والبحرين ومصر يدعون لموقف حازم ضد إرهاب الميليشيات

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

عقدت أمس في العاصمة الإماراتية أبوظبي قمة جمعت الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والعمال البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بحثوا خلالها التعاون وتنسيق الموقف تجاه مختلف القضايا محل الاهتمام المشترك، إضافة إلى آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية والتحديات المشتركة التي تواجه المنطقة العربية.

وتطرق القادة - خلال قمتهم التي عقدت في قصر الوطن في أبوظبي - إلى الهجمات الإرهابية التي نفذتها ميليشيا الحوثي على مواقع ومنشآت مدنية في دولة الإمارات واطلاقها صاروخين على مسيحتين تجاه الدولة، مواصلة اعتباراتها التي تشكل تهديداً خطيراً لأمن المنطقة واستقرارها، وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات («وام»).

وأكد القادة المجتمعون أن تلك الممارسات العدوانية تنتهك كل القوانين والأعراف الدولية وتمس بالأمن والسلام الدوليين، ودعوا المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف موحد وحازم تجاه هذه الميليشيات

وغيرها من قوى الإرهاب وداعميها. وأكد ملك البحرين والرئيس المصري خصاماً ببلديهما مع الإمارات ودعمهما كل الخطوات التي تتخذها لضمان الحفاظ على أمنها وسلامة أراضيها. كما أكد القادة خلال قمتهم أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدان الثلاثة بشأن مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك بما يخدم القضايا العربية وشعوب المنطقة والحاجة إلى صياغة رؤية مشتركة تجاه هذه القضايا.

من جهة أخرى، بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رئيس مصر العلاقات ومختلف جوانب التعاون والعمل المشترك بين البلدين وسبل تنميتها في جميع المجالات بما يحقق مصالحهما المتبادلة وتطلعاتهما إلى مواصلة التقدم والتنمية الشاملة. إضافة إلى مجمل الاهتمام المشترك.

وجاء ذلك خلال استقبال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الرئيس المصري والوفد المرافق في قصر الوطن بأبوظبي ورحب بزيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي. واستعرض ولي عهد أبوظبي والرئيس المصري مسارات التعاون المشترك الذي يشهد نمواً متزايداً وتطوراً نوعياً خاصة في المجالات

واشنطن تتعهد مزيداً من «العقوبات» على قادة الحوثيين

واشنطن، معاذ العمري

وتعهدت واشنطن باتخاذ «الخطوات اللازمة» وكافة «الأدوات المناسبة» لتحمل الجماعة الحوثية مسؤولية الهجمات الأخيرة ضد السعودية والإمارات، وإطالة أمد الصراع في اليمن الذي فاقم من المعاناة الإنسانية المتدهورة، والتي توصف على أنها الأسوأ حول العالم.

وبدا من الواضح ارتفاع «نبذة الصوت» الحادة في التصريحات الأمريكية، وكذلك التحركات الدبلوماسية التي يجريها المسؤولون الأمريكيون في وزارة الخارجية الأمريكية، والبيت الأبيض، والتأكيدات المستمرة على المرجعية الدولية في عودة الأطراف المتنازعة في اليمن إلى القرار الأممي 2216.

وقال: «انتَهز الفرصة أخی فخامة الرئيس لأعبر عن شكرنا واعتزازنا بمواقف مصر الشقيقة المتضامنة مع دولة الإمارات إثر الاعتداءات الإرهابية الأخيرة على أراضيها، وهي مواقف تجسد ثوابت مصر الأصلية في حماية أمن المنطقة». وقال ولي عهد أبوظبي خلال اللقاء: «المنطقة تشهد تطورات متسارعة وتحديات مختلفة تتطلب منا جميعاً تعزيز التعاون والتشاور وتواجه بعض دولها وتقف عائقاً أمام تقدمها وتنميتها وتحقيق استقرارها، مؤكداً في هذا السياق أهمية تفعيل العمل العربي المشترك بما يحقق الأمن والاستقرار والسلام والتنمية للمنطقة وشعوبها.

وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن العلاقات بين الإمارات ومصر تاريخية وأخوية متينة، وهناك دائماً رغبة مشتركة ومتجددة لتعزيزهما في مختلف القطاعات الحيوية الاقتصادية والاستثمارية وغيرها من المجالات التي تشهد باستمرار تقدماً وتطوراً. وأعرب ولي عهد أبوظبي خلال اللقاء... عن مسعاده وإهتمامه بالخطوات المتسارعة التي تخطوها مصر في تنفيذ المشاريع التنموية الحيوية والنوعية لصناعة مستقبل مستدام ومزدهر لأجيالها المقبلة. كما ضمن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان موقف مصر تجاه الاعتداءات الحوثية على المجالات والمنشآت المدنية في دولة الإمارات،

وقال: «إن التكاتف ووحدة الصف العربي واتساق المواقف يعد من أقوى السبل الفعالة لردء المخاطر الخارجية عن الوطن العربي ككل». وشدد الرئيس عبد الفتاح السيسي على ما يشكله أمن دول الخليج من امتداد لأمن القومي المصري، مؤكداً عدم السماح بالمساس به والتصدي بفعالية لما تعرض له من تهديدات ورفض أي ممارسات تسعى إلى زعزعة استقرارها.

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رئيس مصر العلاقات ومختلف جوانب التعاون والعمل المشترك بين البلدين وسبل تنميتها في جميع المجالات بما يحقق مصالحهما المتبادلة وتطلعاتهما إلى مواصلة التقدم والتنمية الشاملة. إضافة إلى مجمل الاهتمام المشترك.

وقال: «انتَهز الفرصة أخی فخامة الرئيس لأعبر عن شكرنا واعتزازنا بمواقف مصر الشقيقة المتضامنة مع دولة الإمارات إثر الاعتداءات الإرهابية الأخيرة على أراضيها، وهي مواقف تجسد ثوابت مصر الأصلية في حماية أمن المنطقة». وقال ولي عهد أبوظبي خلال اللقاء: «المنطقة تشهد تطورات متسارعة وتحديات مختلفة تتطلب منا جميعاً تعزيز التعاون والتشاور وتواجه بعض دولها وتقف عائقاً أمام تقدمها وتنميتها وتحقيق استقرارها، مؤكداً في هذا السياق أهمية تفعيل العمل العربي المشترك بما يحقق الأمن والاستقرار والسلام والتنمية للمنطقة وشعوبها.

«النيابة العامة» الإماراتية تستدعي مروجي مقاطع «فيديو» لعملية صد الهجوم الحوثي

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

استدعت النيابة العامة في الإمارات عدداً من الأشخاص بعد تداولهم مقاطع فيديو على منصات التواصل الاجتماعي تظهر تصدي دفاعات البلاد لحالات الميليشيات الحوثية الإرهابية استهداف بعض المنشآت الحيوية في الدولة. وحذرت النيابة العامة بحسب ما نقلته وكالة أنباء

الإمارات (وام) من أن مثل هذه المقاطع تعرض منشآت حيوية وعسكرية للخطر ومن شأنها أن تمس أمن واستقرار المجتمع. وأكد المستشار الدكتور حمد الشامسي النائب العام للإمارات أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة حيال من ينشرون هذه المواد، محذراً أفراد المجتمع من مخاطر نشر وتداول هذه المواد على وسائل التواصل الاجتماعي داعياً إلى الالتزام

بالقوانين السارية في الدولة. ونبه إلى أن مخالفتها من شأنها إثارة البلبة في المجتمع. وقال النائب العام «نراهن على وعي أفراد المجتمع بعدم المسامحة في تداول مثل هذه المواد المنوعة قانوناً».

كما نبه النائب العام إلى أثار ومخاطر الإشاعة وسبل تلحقه بالبلاد، من نتائج سلمية قد تصل إلى حد تهديد السلم المجتمعي وما يصاحبها من خلق حالة من الذعر والخوف بين الأفراد دون أسباب حقيقية ولأسباب لا أصل لها في الواقع. وأكد أن مؤسسات البلاد تنتهج جميع أشكال الشفافية في الإفصاح عن الحقائق والوثيقة والتميزة التي تربط البلدين وما يجمعهما من مصر ومستقبل واحد، وتعزيزاً للتعاون الثنائي بين البلدين.

كما نبه النائب العام إلى أثار ومخاطر الإشاعة وسبل تلحقه بالبلاد، من نتائج سلمية قد تصل إلى حد تهديد السلم المجتمعي وما يصاحبها من خلق حالة من الذعر والخوف بين الأفراد دون أسباب حقيقية ولأسباب لا أصل لها في الواقع. وأكد أن مؤسسات البلاد تنتهج جميع أشكال الشفافية في الإفصاح عن الحقائق والوثيقة والتميزة التي تربط البلدين وما يجمعهما من مصر ومستقبل واحد، وتعزيزاً للتعاون الثنائي بين البلدين.

وأكد أن العلاقات بين الإمارات ومصر تاريخية وأخوية متينة، وهناك دائماً رغبة مشتركة ومتجددة لتعزيزهما في مختلف القطاعات الحيوية الاقتصادية والاستثمارية وغيرها من المجالات التي تشهد باستمرار تقدماً وتطوراً. وأعرب ولي عهد أبوظبي خلال اللقاء... عن مسعاده وإهتمامه بالخطوات المتسارعة التي تخطوها مصر في تنفيذ المشاريع التنموية الحيوية والنوعية لصناعة مستقبل مستدام ومزدهر لأجيالها المقبلة. كما ضمن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان موقف مصر تجاه الاعتداءات الحوثية على المجالات والمنشآت المدنية في دولة الإمارات،

وقال: «إن التكاتف ووحدة الصف العربي واتساق المواقف يعد من أقوى السبل الفعالة لردء المخاطر الخارجية عن الوطن العربي ككل». وشدد الرئيس عبد الفتاح السيسي على ما يشكله أمن دول الخليج من امتداد لأمن القومي المصري، مؤكداً عدم السماح بالمساس به والتصدي بفعالية لما تعرض له من تهديدات ورفض أي ممارسات تسعى إلى زعزعة استقرارها.

وقال: «إن التكاتف ووحدة الصف العربي واتساق المواقف يعد من أقوى السبل الفعالة لردء المخاطر الخارجية عن الوطن العربي ككل». وشدد الرئيس عبد الفتاح السيسي على ما يشكله أمن دول الخليج من امتداد لأمن القومي المصري، مؤكداً عدم السماح بالمساس به والتصدي بفعالية لما تعرض له من تهديدات ورفض أي ممارسات تسعى إلى زعزعة استقرارها.

بعد ربط قرار «المرأة في الجيش» بضوابط هيئة الإفتاء

وزير الدفاع الكويتي يجاز «طرح الثقة» في البرلمان

الكويت، ميرزا الخويلدي

اجتاز نائب رئيس الوزراء الدفاع الكويتي الشيخ حمد جابر العلي الصباح، أمس (الأربعاء)، التصويت بطرح الثقة داخل مجلس الأمة الكويتي (البرلمان)، بعد استجواب من أحد النواب بسبب سماح الوزير بدخول المرأة الكويتية للعمل في السلك العسكري والعمل داخل الجيش.

كما حمل الاستجواب الوجه لوزير الدفاع بنودا تتعلق بمخالفات مزعومة في صفقة شراء طائرات «يوروفايتر»، وعدم التعاون مع الأجهزة الرقابية، والتفريط في أراضي الدولة، وغيرها من الاتهامات.

واستدعى نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع جلسة مجلس الأمة، بحضور قراراً وزارياً يتماشى مع ضوابط هيئة الإفتاء بوزارة الأوقاف، حيث اشترط القرار وجوب ارتداء الحجاب لقبول المرأة في الجيش الكويتي، إضافة إلى موافقة

ولي الأمر أو الزوج والعمل في التخصصات الطبية والتمريضية والمجاللات الفنية والخدمات المساندة، وعدم القيام بالتدريبات العسكرية والملائية، وعدم حمل المرأة السلاح، على أن يكون قبولها عند الحاجة لسد الشواغر المطلوبة فقط.

وتتفق هذه الشروط مع ما انتهت إليه هيئة الفتوى في وزارة الأوقاف التي استشارها الوزير في هذا الشأن.

ويعد استجواب الوزير قبل أسبوع، صوت أمس مجلس الأمة لصالح العلي بفارق خمسة أصوات، حيث أيد طلب طرح الثقة في الوزير 18 نائباً، وعارضه 23 نائباً من مجموع الحضور وعددهم 41 نائباً؛ مما يؤدي إلى تجديف الثقة به.

ويتملك الاستجواب أول اختبار فعلي لصمود الحكومة الجديدة التي تشكلت نهاية ديسمبر (كانون الأول) بمشاركة أربعة نواب، منهم ثلاثة من المعارضة.

ويطلب سحب الثقة من الوزير

أن يصوت ضده أغلبية الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس فيما عدا الوزراء، حيث لا يشترك الوزراء في التصويت على الثقة بزمتهم رغم أنهم جميعاً يعتبرون نواباً في البرلمان.

وكان وزير الدفاع الكويتي الشيخ حمد جابر العلي أصدر في 12 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، قراراً يقضي بالسماح للنساء الكويتيات الالتحاق بالخدمة في الجيش الكويتي، في قرار هو الأول من نوعه في تاريخ الكويت. واقتصر القرار على السماح للنساء بالعمل في التخصصات المدنية، ونال القرار على عملهن في المرحلة الحالية على مجال الخدمات الطبية والخدمات العسكرية المساندة.

ويبدأ الجيش الكويتي في استقبال المواطنين الراغبين في الالتحاق بالخدمة العسكرية أواخر شهر الماضي.

لكن الوزير جاهر بطلب الاستجواب، متعلقاً، حسب رأى النائب العازمي، بنجاهل الوزير «توصيات ديوان المحاسبة ولجنة التحقيق بشأن صفقة (يوروفايتر) وعدم اتخاذ أي إجراء تجاهها»، وأضاف الصفقة يعمل للمصلحة العامة ويجب ألا تطرح الثقة بالوزراء الإصلاحيين.

في حين قال مقدم الاستجواب ومؤيد طرح الثقة بالوزير النائب حمدان العازمي، إن «ما جاء في الفتوى الشرعية بشأن ارتداء الحجاب شرطاً لالتحاق المرأة بالسلك العسكري ستقوم المحكمة الدستورية بإلغائه؛ وذلك لوجود تمييز وتفرقة بين النساء».

لذات نوع الطائرات». وخلال جلسة طرح الثقة أمس، قال النائب المؤيد لهذا الطرح شعيب الموزيري، إن وزير الدفاع مسؤول عن «صفقة طائرات كراكال ووجود عمولات في الصفقة»، وذلك لعدم قيامه بواجباته على النحو المطلوب. كما تحدث النائب عبد الله الطريجي، جوهراً طلب الاستجواب، قائلاً، إن وزير الدفاع أصدر قراراً يتماشى مع الفتوى الشرعية بشأن دخول المرأة للسلك العسكري، كما أنه اجاب عن نسبة 80 في المائة من الأسئلة البرلمانية؛ ما يؤكد تعاونه مع النواب. ورأى أن وزير الدفاع يعمل للمصلحة العامة ويجب ألا تطرح الثقة بالوزراء الإصلاحيين.

في حين قال مقدم الاستجواب ومؤيد طرح الثقة بالوزير النائب حمدان العازمي، إن «ما جاء في الفتوى الشرعية بشأن ارتداء الحجاب شرطاً لالتحاق المرأة بالسلك العسكري ستقوم المحكمة الدستورية بإلغائه؛ وذلك لوجود تمييز وتفرقة بين النساء».

«العمالة» يتوغلون في العبدية جنوباً ويستعدون لدخول الجوبة غرباً

مقتل 160 حوثياً بضربات التحالف في 3 محافظات يمنية

عدن، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية ميدانية بأن قوات الوية العمالية بدأت (الأربعاء) التوغل في مديرية العبدية جنوب مارب بعد تحرير مديرية حريب بالنزاع مع تحركهم غرباً نحو مديرية الجوبة، بإسناد من تحالف دعم الشرعية الذي أعلن بدوره تكثيد الميليشيات الحوثية عشرات القتلى في ثلاث محافظات.

ومع تهاوي الخطوط الامامية للميليشيات، أفادت المصادر لـ«التشرق الأوسط» بأن مسلحي الجماعة قاموا بتفخيخ وتدمير الجسور على الطرق المؤدية إلى عقبة ملعاء وإلى مناطق مديرية العبدية.

في السياق نفسه، ذكر تحالف دعم الشرعية في تغريد بثته «واس» أنه نفذ 31 عملية استهداف ضد ملعاء وإلى مناطق مديرية العبدية.

في السياق نفسه، ذكر تحالف دعم الشرعية في تغريد بثته «واس» أنه نفذ 31 عملية استهداف ضد ملعاء وإلى مناطق مديرية العبدية.

في السياق نفسه، ذكر تحالف دعم الشرعية في تغريد بثته «واس» أنه نفذ 31 عملية استهداف ضد ملعاء وإلى مناطق مديرية العبدية.

في السياق نفسه، ذكر تحالف دعم الشرعية في تغريد بثته «واس» أنه نفذ 31 عملية استهداف ضد ملعاء وإلى مناطق مديرية العبدية.

في السياق نفسه، ذكر تحالف دعم الشرعية في تغريد بثته «واس» أنه نفذ 31 عملية استهداف ضد ملعاء وإلى مناطق مديرية العبدية.

رئيس البرلمان يرد على استهدافه بالإصرار على قيام «دولة تندحر فيها قوى الإرهاب واللا دولة»

غضب واستنكار بعد هجوم بالصواريخ على منزل الحلبوسي غرب بغداد



الثلوج تغطي مخيمًا للنازحين الإيزيديين في الوندية على بعد 60 كيلومتراً شمال دهوك بکردستان العراق أمس (أ.ف.ب)

في المجتمع العراقي». وكانت قيادات شيعية بارزة وجهت اتهامات إلى شخصيات البيت الشيعي، وذلك على خلفية وقوف تحالف «تقدم» و«عزم» بزعماء محمد الحلبوسي وخميس الخنجر، والحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، مع زعيم التيار الصدري» مقتدى الصدر بهدف تشكيل حكومة أغلبية وطنية. وكان من أبرز القيادات الشيعية التي وجهت اتهامات مباشرة للحلبوسي وبارزاني بالضلوع في مؤامرة تزوير البيت الشيعي هو رئيس «هيئة الحشد الشعبي» فالح الفياض. وقبل الفياض، وجه مسؤول «كتائب حزب الله» أبو علي العسكري تحذيرات إلى السنة والكرد نتيجة محاولتهم المزعومة إحداء شرح داخل البيت الشيعي غير أن مقتدى الصدر أعلن رفضه هذه التهديدات وأبدى استعداده لحماية شركائه.

في ذلك القوى التي كانت على خصومة مع الحلبوسي، رئيس البرلمان زعيم حزب «تقدم»، مطالبة الجهات الرسمية باتخاذ مواقف حاسمة حيال مثل هذه الأعمال، فإن قياديين في قوى «الإصار التنسيقي» الشيعي وجهوا الاتهامات إلى تنظيم «داعش» وإسرائيل بالوقوف خلف الهجوم بهدف إحداث «فتنة» بين مكونات الشعب العراقي. وقال عضو البرلمان العراقي عن «الإطار التنسيقي» محمد حسن راضي في تصريح صحافي إن «الإطار التنسيقي» لا يؤمن بمبدأ السلاح والعنف، والقانون هو مسلكه في حسم الخلافات»، مستشهداً بسبب مظاهراته من الشارع «بقرار المحكمة الاتحادية بشأن نتائج الانتخابات» التي كان يعترض عليها هذا المكون الشيعي. وقال راضي إن «التفجيرات والتهديدات ليست من منبجيات (الإطار)»، عاداً أن هناك من يريد الصيد في الماء العكر وخلق فتنة

(20)، مؤكداً إصابة شخصين؛ أحدهما طفل، وأن «إصابتهم طفيفة». ورغم حملة الغضب والاستنكار التي أعقبت إطلاق الصواريخ على منزل الحلبوسي، فقد كشفت «خلية الإعلام الأمني»، أمس، أنها ضبطت 5 صواريخ أخرى معدة للإطلاق باتجاه المنطقة ذاتها، في مؤشر على إصرار الجهة التي أطلقت الموجة الأولى من الصواريخ على تكرار فعلتها. إلى ذلك، وصف الرئيس العراقي برهم صالح استهداف مقر رئيس البرلمان في قضاء الكرمة بالصواريخ بأنه عمل إرهابي. وقال صالح في تغريدة على «تويتر» إن «الهجوم الذي طال مقر رئيس مجلس النواب في الأنبار وأسفر عن إصابة مدنيين، عمل إرهابي مستنكر»، مطالباً بالحفاظ على السلم الأهلي». وفي حين وحدت القوى السنية في المحافظات الغربية موقفاً حيال هذا الهجوم؛ بما

بغداد، «الشرق الأوسط»

أثار الاستهداف الصاروخي لمنزل رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي في مسقط رأسه بناحية الكرمة في قضاء الفلوجة (50 كيلومتراً غرب العاصمة العراقية بغداد)، مساء أول من أمس، غضباً واستنكاراً واسعين في مختلف الأوساط السياسية في العراق، فيما رد الحلبوسي على استهدافه بالتهمد بالعمل من أجل الوصول إلى «دولة يسودها العدل... وتندحر فيها قوى الإرهاب واللا دولة».

وعداه الهجوم الذي جرى بثلاثة صواريخ، أعلنت «خلية الإعلام الأمني»، أمس (الأربعاء)، ضبط 5 صواريخ أخرى كانت معدة للإطلاق باتجاه الكرمة أيضاً، وأوضحت في بيان أن «عملاً إرهابياً جباناً استهدف قضاء الكرمة مسقط رأس رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، حيث سقطت 3 صواريخ نوع

قال لعناصر «داعش»: ستدفون ثمن كل حماقة ارتكبتوها... ودعا إلى «الإسراع في تشكيل الحكومة»

الكاظمي يزور الشريط الحدودي بين العراق وسوريا



صورة وزعها مكتب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لتفقدته الحدود مع سوريا في محافظة نينوى أمس (رويترز)

في زيارة «تأتي للإشراف المباشر على الإجراءات والاحتياطات المعمول بها من قبل أبطالنا في القوات الأمنية والعسكرية، نيوي لمتابعة وضع الحدود. وقال الكاظمي لبطا لبيان صادر عن مكتب رئاسة الوزراء أمام عدد من القيادات العسكرية،

نائب إيراني: لن نقبل المواعيد النهائية والتفتيش الإضافي

عبد الهيمان: لا تزال هناك قضايا عالقة في المفاوضات رغم التقدم

الإعلان عن استسلام جميع مقاتلي «داعش» في سجن الصناعة (الحسكة) أن «الأحداث التي جرت في الحسكة هي أحداث مسيطر عليها من قبل قوات قسد، بالإضافة إلى تدخل قوات التحالف للسيطرة على الأوضاع داخل السجن وخارجه». وأشار إلى أن «الوضع الأمني في عموم محافظة نينوى جيد بالتنسيق والتعاون مع كل الوكالات والقيادات الأمنية». أعلنت خلية الإعلام الأمني، في بيان، أمس (الأربعاء)، أن «قوة سنجار ضمن قيادة عمليات نينوى في هيئة الحشد الشعبي أحبطت فجر اليوم (أمس) محاولة تسلل لعناصر عصابات داعش الإرهابية جنوبي قضاء سنجار». وأضافت: «فتحت (قوة سنجار) نيرانها على المجموعة الإرهابية التي كانت تحاول التسلل للقضاء ما أجبرها على الفرار».

الشريط الحدودي، قال الكاظمي: «نحن هنا اليوم لنؤكد أن الحكومة لا تفرق بين منطقة وأخرى، وأن حقوق المواطن العراقي مقدسة، وأمنه مقدس ولا جدال فيه، المناطق الحدودية للألسف من المناطق المنسية، وهو أمر نرفضه، فمن يسكنها عراقيون ويجب تقديم الخدمات لهم وحمايتهم». وأكد أن «الوضع الأمني مستقر وممسوك بقوة، وما يقال هنا أو هناك هو مجرد تهويل إعلامي، ومن هنا أدعو الإخوة السياسيين إلى الإسراع في تشكيل الحكومة بما يلبي حاجة المواطنين في كل بقاع الوطن وأراضيه، من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غره». إلى ذلك، أكد قائد عمليات نينوى اللواء الحسن محمود الفلاح أن أحد الحسكة تحت السيطرة. وتحدث الفلاح، في تصريح صحافي، أمس، (قبل

بلدنا واستقراره». ووجه الكاظمي كلامه إلى عناصر «داعش» قائلاً: «لا تجربونا فقد حاولتم كثيراً وفشلتهم، وستحاولون كثيراً وستفشلون. تعلمون جيداً أننا نلاحقكم، داخل العراق وخارجه، وتعلمون جيداً أن دم العراقيين بالنسبة لنا غال جداً، وستدفعون ثمن كل حماقة ارتكبتوها». كما وجه كلامه مخاطباً قواته الأمنية: «عليكم أن تتحملوا كامل مسؤولياتكم، لا تتهاونوا فمعدونياتنا صلبة بفضلكم، ولا يهزتك أي تهويل إعلامي... إمكاناتكم وقدراتكم وروحكم القتالية عالية بما يكفي للقضاء على أي محاولة أو حماقة، وهذا ما يجب أن يدركه الإرهابيون ابتداءً من هنا من الخط الحدودي، وفي كل بقعة من أرض العراق». وفي كلمة مستأصلة أمام مجموعة من الأهالي في منطقة

بغداد، فاضل الشمسي

وصول رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة العراقية، مصطفى الكاظمي، ظهر أمس، إلى منطقة الشريط الحدودي بين العراق وسوريا في محافظة نينوى (480 كيلومتراً شمالاً غربى العاصمة بغداد). وفيما حذر الكاظمي عناصر تنظيم «داعش» من أنهم «سيدفون ثمن كل حماقة ارتكبوها»، دعا في الوقت ذاته السياسيين العراقيين إلى «الإسراع في تشكيل الحكومة».

وتأتي زيارة الكاظمي لمحافظة نينوى، برفقة وزير الدفاع والداخلية وعدد من القيادات العسكرية والأمنية، بعد نحو أسبوع من الهجوم الذي شنّه عناصر من «داعش» على سجن غويران بمحافظة الحسكة السورية المحاذية للعراق التي يسيطر عليه مقاتلو «قوات سوريا الديمقراطية»

وتنقلت وكالات حكومية عن المتحدث قوله إن «وزير الخارجية شدد على أنه لم تجر محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة، حسبما أفاد به الإعلام الحكومي وقال المتحدث باسم اللجنة البرلمانية للأمن القومي والسياسة الخارجية، النائب محمود عباس زاده مشكيني إن عبد الهيمان تقدم تقريراً عن مسار مفاوضات فيينا إلى النواب الأعضاء في اللجنة، ورد على أسئلتهم». ونقلت وكالات حكومية عن المتحدث قوله إن «وزير الخارجية شدد على أنه لم تجر محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة، حسبما أفاد به الإعلام الحكومي وقال المتحدث باسم اللجنة البرلمانية للأمن القومي والسياسة الخارجية، النائب محمود عباس زاده مشكيني إن عبد الهيمان تقدم تقريراً عن مسار مفاوضات فيينا إلى النواب الأعضاء في اللجنة، ورد على أسئلتهم».

«الأوساط الأميركية وعملائهم في الداخل» بأن «الأميركيين سيحصلون على امتياز».

وقال شريعتمداري إن موقف المسؤولين باتي في وقت أظهر فيه الأميركيون أنهم «يريدون التفاوض من أجل التفاوض، وليس حل القضايا الثنائية»، ومن جانب آخر أشار إلى أن مفاوضات فيينا «تمر بسمار مقد»، منهمماً الأوروبيين بأنهم يتهربون من «اصل القضية في المفاوضات»، وأشار إلى مساع أميركية في التوصل إلى اتفاق بين الطرفين، على هامش مؤتمر في واشنطن لإبرام تفاهم «جيد». وقال عبد الهيمان للصحافيين، الإثنين، على هامش مؤتمر في الوزارة الخارجية إن «الجانب الأميركي يبعث برسائل بطرق مختلفة مفادها أنه يبحث عن مستوى معين من المباحثات المباشرة مع إيران». وأضاف: «حالياً إيران لا تتحدث مباشرة إلى الولايات المتحدة (...)، لكن إذا بلغنا خلال المفاوضات نقطة يحتاج فيها إبرام اتفاق جيد مع ضمانات قوية، إلى مستوى معين من المباحثات مع الولايات المتحدة، لن نتجاهل ذلك في جدول عملنا». وأول من أمس (الثلاثاء)، كرن شمخاني، على «تويتر»، شروط طهران لتغيير شكل المفاوضات مع الولايات المتحدة، وقال إن «التواصل» بين الوفدين الإيراني والإيراني «كان غير متبادل رسائل خطية غير رسمية لم ولن تكون هناك حاجة إلى أكثر من هذا»، ولكنه كتب أيضاً أن «هذا الأسلوب من التواصل يُستبدل به أساليب أخرى فقط عندما يكون الاتفاق الجيد في متناول اليد». ومع ذلك، احتجت «كيهان» التي يختار رئيس تحريرها المرشد الإيراني، على «المرونة» التي أبدتها شمخاني وعبد الهيمان، وكتب رئيس تحريرها المتشدد، حسين شريعتمداري: «نظراً لمعرفتي بخاوي عبد الهيمان وشمخاني، ومدى سنوات بين إيران والولايات المتحدة وحلفائها، أستبعد أن تكون لا مجرد خطة الخداع التي تكمن في المفاوضات المباشرة مع الولايات المتحدة، خاصة أنهما وضعنا شروطاً، وأشار إلى «الارتياح» في

بدلاً من تكرار لعبة إلقاء اللوم واستخدام أدبيات مملة».

سجل داخلي

وانتقدت صحيفة «كيهان» الرسمية بشدة تصريحات وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهيمان، وأمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي، على شمخاني، بعدما طرحا احتمال إجراء مباحثات مباشرة مع واشنطن لإبرام تفاهم «جيد». وقال عبد الهيمان للصحافيين، الإثنين، على هامش مؤتمر في الوزارة الخارجية إن «الجانب الأميركي يبعث برسائل بطرق مختلفة مفادها أنه يبحث عن مستوى معين من المباحثات المباشرة مع إيران». وأضاف: «حالياً إيران لا تتحدث مباشرة إلى الولايات المتحدة (...)، لكن إذا بلغنا خلال المفاوضات نقطة يحتاج فيها إبرام اتفاق جيد مع ضمانات قوية، إلى مستوى معين من المباحثات مع الولايات المتحدة، لن نتجاهل ذلك في جدول عملنا». وأول من أمس (الثلاثاء)، كرن شمخاني، على «تويتر»، شروط طهران لتغيير شكل المفاوضات مع الولايات المتحدة، وقال إن «التواصل» بين الوفدين الإيراني والإيراني «كان غير متبادل رسائل خطية غير رسمية لم ولن تكون هناك حاجة إلى أكثر من هذا»، ولكنه كتب أيضاً أن «هذا الأسلوب من التواصل يُستبدل به أساليب أخرى فقط عندما يكون الاتفاق الجيد في متناول اليد». ومع ذلك، احتجت «كيهان» التي يختار رئيس تحريرها المرشد الإيراني، على «المرونة» التي أبدتها شمخاني وعبد الهيمان، وكتب رئيس تحريرها المتشدد، حسين شريعتمداري: «نظراً لمعرفتي بخاوي عبد الهيمان وشمخاني، ومدى سنوات بين إيران والولايات المتحدة وحلفائها، أستبعد أن تكون لا مجرد خطة الخداع التي تكمن في المفاوضات المباشرة مع الولايات المتحدة، خاصة أنهما وضعنا شروطاً، وأشار إلى «الارتياح» في



عبد الهيمان في اجتماع لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني أمس (خاتنه ملت)

سبيل المثال، أنفاوض، نناقش، أو نتفاعل أحياناً مع العدو، هو مسألة أخرى». وفشر محطون في حينه هذا الموقف على أنه قد يشكل موافقة ضمنية على إجراء مباحثات مباشرة مع الولايات المتحدة، كما كانت عليه الحال في الفقرة التي سبقت إبرام الاتفاق النووي لعام 2015.

وقالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، أول من أمس، إن المحادثات التي تستهدف إنعاش القوى النووي المبرم عام 2015 بين القوى الغربية وإيران تقرب من مازق خطير. ورداً على هذا الموقف، قال

المتمحدث باسم الخارجية، سعيد خطاب زاده، إن التصريحات «غير مسؤولة ولا أساس لها»، مضيفاً أنها «صفحة جديدة من اللعبة الفارغة لبريطانيا وبعض الدول الغربية في إلقاء اللوم والتستر على سنوات من العجز ومسايرة العقوبات غير القانونية للولايات المتحدة».

وأضاف المتحدث أن «الصبر الاستراتيجي لإيران وحده الذي يهيئ الظروف للمفاوضات»، وحذر من أن «هذه النافذة لن تبقى مفتوحة إلى الأبد ومن الضروري على الأطراف الأخرى أن تبذل جهودها من أجل عدم ضياع آخر فرصة لها في طاولة المفاوضات

والمانيا، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، تنسيق المواقف بين المفاوضين الإيرانيين والأميركيين. ورفضت طهران مراراً إجراء مباحثات مباشرة مع الولايات المتحدة في فيينا، معللة ذلك بأن واشنطن لم تعد طرفاً في الاتفاق. ويأتي ذلك بعد زهاء أسبوعين من موقف المرشد الإيراني علي خامنئي، صاحب الكلمة الفصل في السياسات العليا، ومنها الملف النووي، اعتبر فيه أن التفاوض مع العدو» لا يعني التسليم له. وقال في خطاب في التاسع من يناير (كانون الثاني): «لا يجب التسليم للعدو، ولا يجب أن يتم التسامح مع غطرسة العدو»، مضيفاً: «على

مباشرة مع الولايات المتحدة، إذا شعرت أن بإمكانها الحصول على اتفاق جيد، مع ضمانات بأن واشنطن لن تنسحب من الاتفاق مرة أخرى. وبسبوره، صرح الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في مقابلة خاصة مع التلفزيون الرسمي «لم نجر محادثات مع الأميركيين، ولكن كما أعلننا في وقت سابق ونعلن مجدداً، إذا كانت الأطراف (الأخرى) مستعدة لرفع العقوبات الحائرة عن الأمة الإيرانية، فهناك مجال لأي اتفاق».

ونظراً لأن إيران ترفض الاجتماع مباشرة مع المسؤولين الأميركيين في فيينا، يتعين على الأطراف الأخرى في الاتفاقية -بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا - أن تتخلى بين الجانبين لنقل مواقف أحدهما للآخر. ومنذ أشهر، تخوض طهران والقوى التي لا تزال مندوبة في اتفاق عام 2015 مفاوضات تهدف إلى إنهاء الاتفاق الذي انسحب منه الولايات المتحدة في 2018، مُعيدة فرض عقوبات على طهران، ما دفع الأخيرة للتراجع عن التزامات أساسية كانت مُدججة فيه. وتشارك واشنطن بشكل غير مباشر في المباحثات، ويتولى الأطراف الباقيات في الاتفاق، أي روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا

رفع العقوبات»، لكنه اتهم الأطراف الأخرى بأنها «تسعى لاتفاق مؤقت يمكنها أن تتخلى عنه وقتما تشاء».

الاتفاق المؤقت

قال عضو اللجنة، النائب أبو الفضل عموي لوكالة «إرنا» الرسمية إنه «لا توجد مواعيد نهائية للفريق المفاوض الإيراني»، ورداً على سؤال بشأن مطالب الدول الغربية لاتاحة المراكز النووية لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أوضح النائب أن «قانون إلغاء العقوبات» الذي أقره البرلمان في ديسمبر (كانون الأول) 2020 «لا يسمح بدخول مفتحي (الوكالة الدولية) للمراكز النووية، لكن إيران تواصل التعاون مع (الوكالة الدولية) في قضية حظر الانتشار النووي»، مضيفاً أنه «يقتصر على المواد النووية والمراكز النووية المعلنة، باستثناء ذلك لن نقبل بالتفتيش الذي لا تخص عليه القضايا البروتوكولية». ونوه النائب بأن «جدول أعمال الوفد المفاوض هو متابعة الرفع شامل للعقوبات، والاتفاق المؤقت ليس موطناً لأي إيران».

ولمزم الاتفاق طهران بوقف التصويب بسنة 60 و20 في المائة، وكذلك نقل مخزون اليورانيوم عالي النخصيب إلى الخارج، وقبول على أجهزة الطرد المتقدمة، مقابل الإفراج عن أصولها المجمدة في العراق وكوريا الجنوبية واليابان.

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أبلغ وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهيمان، نواب البرلمان، بيان المفاوضات الهادفة لإنعاش الاتفاق النووي لعام 2015 في فيينا «تتقدم بشكل جيد»، لكن «لا تزال هناك قضايا عالقة»، نافية أن تكون طهران قد أجرت مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة، حسبما أفاد به الإعلام الحكومي وقال المتحدث باسم اللجنة البرلمانية للأمن القومي والسياسة الخارجية، النائب محمود عباس زاده مشكيني إن عبد الهيمان تقدم تقريراً عن مسار مفاوضات فيينا إلى النواب الأعضاء في اللجنة، ورد على أسئلتهم».

ونقلت وكالات حكومية عن المتحدث قوله إن «وزير الخارجية شدد على أنه لم تجر محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة، حسبما أفاد به الإعلام الحكومي وقال المتحدث باسم اللجنة البرلمانية للأمن القومي والسياسة الخارجية، النائب محمود عباس زاده مشكيني إن عبد الهيمان تقدم تقريراً عن مسار مفاوضات فيينا إلى النواب الأعضاء في اللجنة، ورد على أسئلتهم».

وقال عباس زاده مشكيني إن «الغرب يسعى للحصول على امتيازات من إيران، ويجاول خلق التوتر بين الناس عبر قضايا بالية، ولن يبلغوا غايتهم»، وأضاف: «ما هو مهم التوصل إلى اتفاق مستدام، موثوق، شامل ومرجع للجانبين»، مبراً عن اعتقاده بإمكانية تحقق الاتفاق «بناء على توصيات المرشد في إطار مصالح البلاد»، وقال: «إيران تريد اتفاقاً مستداماً، وإذا كان دائماً فيسكون أفضل». وحاول النائب تفسير ما تعنيه إيران به «اتفاق مرشح للجانبين»، موضحاً أنه «يعالج مخاوف الطرف المقابل، ويلبي الطلبات المنطقية والشريفة لإيران بشأن

رفض فلسطيني لاقتراح أميركي بتحويل رواتب الأسرى إلى «الرعاية الاجتماعية»

رام الله، كفاح زبون

أكد مسؤول فلسطيني أن تحويل رواتب الأسرى الفلسطينيين على مدفوعات وزارة الشؤون الاجتماعية ليس مطروحاً على الطاولة حتى الآن، وغير وارد في العقيدة الوطنية الفلسطينية.

وقال حسن ربه، المسؤول في وزارة شؤون الأسرى، التابعة لمنظمة التحرير، وتولى شؤون الأسرى، بما في ذلك رواتبهم، لـ«الشرق الأوسط»: «الأسرى مناضلون، واقتراح تحويلهم إلى حالات شؤون اجتماعية... محاولة لتجريم نضال شعبنا، ونحن نرفضها».

وكان عبد ربه يعقب على تقرير إسرائيلي بثته قناة «N12» الإسرائيلية، قالت فيه إن الإدارة الأميركية طلبت من السلطة الفلسطينية في إطار محادثات مغلقة، مؤخراً، التوقف عن دفع رواتب الأسرى داخل السجون أو الإفراج عنهم، خلال 3 سنوات، وتحويلهم إلى بند مدفوعات الرعاية الاجتماعية.

وكجزء من الاقتراح، تعهد الأميركيون للرئيس الفلسطيني محمود عباس بأن يسمحوا له بتعيين مستشار قضائي يعمل على إعادة افتتاح مكتب منظمة التحرير في العاصمة الأميركية الذي أغلقته إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. وذكر التقرير أنه حتى الآن لا يوجد أي تأكيد رسمي على هذا العرض، لكن مصادر في السلطة الفلسطينية قالت إن الفكرة هي بأن يتم الإعلان عن الأسرى الأميين في جبل 60 عاماً فما فوق، كمتقاعدين من جهاز السلطة، وأن يحصلوا على



لقاء يعود لعام 2010 في رام الله بين عباس وبايدن الذي كان نائباً للرئيس الأميركي (غيتي)

رئيس «الكنيست» يطالب من شولتز المساعدة في صفقة تبادل أسرى

رام الله، «الشرق الأوسط»

التقى رئيس «الكنيست»، ميكي ليفي، أمس (الأربعاء)، في برلين، مع أولاف شولتز المستشار الألماني الجديد، وطلب منه التدخل من أجل إعادة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في قطاع غزة، في وقت قال فيه عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» إن حركته «ستجبر إسرائيل» على إتمام صفقة تبادل للأسرى، في ظل عدم جديتها في المفاوضات.

ويحسب بيان لـ«الكنيست» (نشر على موقعه)، قال ليفي لشولتز، إن إسرائيل «تتطلع لمساعدة ألمانية إضافية لاستعادة أبنائها من غزة، بعد النجاح الذي تحقّق في السابق». وكان لألمانيا دور مهم في صفقة التبادل الأخيرة عام 2011، التي أنجزت نهاية الأمر عن طريق مصر.

من جهته، قال مسؤول ملف الأسرى في الحركة، زاهر جبارين، نشرها الموقع الرسمي لـ«حماس»، فإن أكثر من وسيط تدخل لإنجاز صفقة تبادل، منهم سويسرا وفطر وتركيا ومصر والنرويج وألمانيا، وجميعهم «وصلوا لقناعة بأن الاحتلال غير جاد لإنجاز صفقة في هذه المرحلة». ويوجد في قطاع غزة 4 إسرائيليون لدى «حماس»: الجنديان شاؤول أرون وهادار جولدن، أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014 (تقول إسرائيل إنهما جثتان، ولا تعطي «حماس» أي معلومات حول وضعهما)، وأباراهام منغستو وهاشم بدوي السيد، وهما مواطنان يحملان الجنسية الإسرائيلية؛ الأول إثيوبي والثاني عربي، ودخلا إلى غزة بمحض إرادتهما بعد حرب غزة عام 2014، في وقتين مختلفين.

وفشلت جولات كثيرة سابقة في إحراز أي تقدّم لإنجاز صفقة تبادل، في ظل أن إسرائيل لم تدفع الثمن المطلوب لإنجاز صفقة جديدة. وتطلب «حماس» إطلاق سراح جميع الأسرى الذين أُعيد اعتقالهم بعد الإفراج عنهم في صفقة التبادل الأولى عام 2011، وإطلاق سراح قيادات كبار من الحركة وفصائل أخرى وأسرى سجن جلبوع، الذين فروا وأعدت إسرائيل اعتقالهم.

وقد رفضت إسرائيل ذلك، واقترحت إطلاق سراح عدد معقول من الأسرى ليس على «يدهم دم»، وهم الأسرى الأكثر أولوية بالنسبة لـ«حماس»، ويُعرفون باسم قائمة «VIP» إلى جانب دفع أثمان سياسية في قطاع غزة.

ويعتقد أن العقبة التي تعيق صفقة تبادل، هي رفض إسرائيل الإفراج عن الأسرى الكبار، وبخشي رئيس الحكومة نفتالي بينت على تماسك ائتلافه، إذا ما أخذ خطوة تضمنت الإفراج عن هؤلاء الأسرى، لكن، في إسرائيل، ما زالت المحاولات لإنجاز صفقة مستمرة.

إنهاء الخلافات مع إسرائيل والإدارة الأميركية حول هذه الرواتب. وهدفت الخطوة لسحب البساط من الإسرائيليين الذين يتخذون من هذه الرواتب شماعاً لاتهام السلطة بدعم «الإرهاب» وهي حجة اقتنعت بها الإدارة الأميركية.

وتدفع السلطة مخصصات تبدأ من 2000 شيكل إسرائيلي للأسرى المحررين، تزيد بحسب عدد سنوات السجن، فيما تدفع مخصصات تبدأ من 4000 شيكل للمعتقلين، وقد تصل إلى 8000 و12000 شيكل لمن أمضوا أكثر من 20 و30 عاماً في السجون، وعدادهم قليل للغاية.

وكانت السلطة تأمل أنه بتحويل الأسرى المحررين إلى موظفين ومتقاعدين، ستأخذ رواتبهم صفة أكثر رسمية، فيما سيسمح تحويل البريد إلى تجنب عقوبات على البنوك وتخفيف وطأة الهجوم الإسرائيلي. وتريد السلطة في كل الظروف إنهاء الاتهامات بحقها، مع الاحتفاظ بالوفاء للأسرى وعائلات مقاتلين، كما تريد منع إسرائيل من خصم أموال من العوائد الضريبية. وتقتطع إسرائيل أموالاً من العوائد الضريبية الخاصة

بالسلطة الفلسطينية، للتعوّض عن مدفوعات يقول الإسرائيليون إنها «الدفع مقابل القتل»، في إشارة إلى الرواتب التي تدفعها السلطة «الشهداء وأسرى». وتشكلت هذه القضية أزمة مستمرة منذ يوليو (تموز) 2018 وما زالت، ويفترض أن تكون هذا الملف جزءاً من النقاش في اجتماع المجلس المركزي المرتقب بداية الشهر المقبل. ويتوقع أن يتضمن بيان المجلس بنداً يؤكد استمرار المنظمة في دفع رواتب «الشهداء والأسرى»، رغم الضغوط المتعددة.

المسؤول الفلسطيني حسن عبد ربه عقب بالقول: «ليس أول اقتراح أو عرض من هذا النوع، لكنها رفضت جميعاً». وقال: «أنهم يريدون إهانة نضال الفلسطينيين من خلال اقتراحاتهم. الأسرى ليسوا حالات اجتماعية، وإنما مناضلون. هناك أيضاً مؤسسة أسر الشهداء والجرحى. هل يريدون تحويل الشهداء إلى حالات اجتماعية. ليس وارداً في الوعي الوطني لكل الفلسطينيين». تجدر الإشارة إلى أن هيئة شؤون الأسرى هي الجهة المسؤولة

غانتس مسالتين رئيسيتين من ضمن مسائل أخرى، وهي رواتب الأسرى والملاحقة القضائية ضد إسرائيل في لاهاي، ورّد أبو مازن في حينه: «لو كانت هناك عملية سياسية لكانت أوقف عجلات هذا القطار». ويعتقد أن الأمر نفسه قد أثير كذلك بين وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسن الشبخ، المسؤول عن العلاقات مع إسرائيل، ووزير الخارجية الإسرائيلية يائير لبيد، في اجتماعهما الذي جرى قبل

مخصصات، فيما يستمر الآخرون كموظفين في السلطة الفلسطينية. وعلى خلفية ذلك، شدد مصدر فلسطيني كبير لقناة «N12» بأن أبو مازن يفهم أن الضغوط عليه هي التوقف عن طريقة الدفع لعائلات الأسرى، وبحسب قوله، فإنه «يبحث عن طريقة للاستمرار وتحويل الأموال، بدون أن يخبر انتقادات إسرائيل والدول الغربية». وكان هذا الموضوع مثار نقاش بين وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس وعباس، في لقاءهم الأخير في منزل غانتس، وحينها أثار



متظاهرون عرب أمام الكنيست يوترو الماضي احتجاجاً على مناقشة قانون يمنع لم شمل الفلسطينيين (أ.ب)

راز: قانون عنصري جاء لتثبيت الفوقية اليهودية

أطراف في حكومة بنيت تساند المعارضة لمنع لم شمل الفلسطينيين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أكدت أوساط مقربة من وزير الخارجية، يائير لبيد، أمس الأربعاء، أنه تراجع عن موقفه السابق من قانون لم الشمل، ورضخ لضغوط رئيس الوزراء، نفتالي بينت، ووزيرة الداخلية، أيليت شكيب، ووزير القضاء، غدعون ساعر، واعطى موافقته على تمرير القانون الذي يحرم العائلات الفلسطينية من اجتماعها. بالصيغة التي تطرحها كتلة المعارضة اليمينية المتطرفة مثل حزب «الصهيونية الدينية».

وقالت هذه الأوساط، إن اللجنة الوزارية لشؤون التشريعات التي أقرت في مطلع الأسبوع الماضي، بأغلبية الأصوات، مشروع قانون عضو الكنيست سمحا روتمان، من كتلة «الصهيونية الدينية»، تبدو جادة في التعاون مع هذه الكتلة، التي تضم أيضاً أعضاء كنيست من تلامذة الإرهابي البائد منير كهانا، في سبيل منع لم الشمل. فمع أن لبيد كان قد اعترض على قرار اللجنة الوزارية، وقدم استنفاً للحكومة، زاعماً أنه لن يقبل صيغة قانون تأتي من كتلة «الصهيونية الدينية»، فإنه تراجع

ووافق على التقدم في القانون. المعروف أن صيغة القانون التي تطرحها كتلة «الصهيونية الدينية»، أشد قمعاً، من القانون الحكومي «المؤقت» الذي أقره الكنيست في عام 2003، وجرى تمديده سنوياً، حتى شهر يونيو (حزيران) الماضي، عندما قررت كتل اليمين الاستيطاني معارضة التمديد من باب مناكفة الحكومة. وحاولت شاكيد إقناع ائتلافها الحكومي بالقانون، لكن معارضة حزب ميرتس اليساري والقائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية، حات دون تمريره. لذلك لجأت شاكيد إلى المعارضة

اليمينية. ويتسبب هذا الموقف في احتجاج شديد لمرتس، والموحدة التي هدد نوابها، برئاسة النائب منصور عباس، بتفكيك الائتلاف لديهم عائلات هنا ويحرمون منها اليوم، بانهم مصدر تهديد للامن». وأضاف راز: «الحقيقة أن هذا القانون جاء فقط لتثبيت النظرية اليهودية للتفوق العرقي، وبين أن الديمقراطية عندنا، هي لليهود فقط. قانون يمس بحقوق الإنسان الحق في أن يحب ويغرم ويتزوج ممن يريد».

رافضين الخطة الإسرائيلية الجديدة لنقلهم إلى منطقة قريبة من سكنهم الحالي

سكان خان الأحمر يطالبون بإعادتهم إلى النقب

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وكانت مصادر سياسية قد كشفت عن اقتراح حكومي جديد يقضي بإخلاء خان الأحمر، وإعادة بناء القرية لاحقاً في مكان مجاور، ونقل سكانها إليه. وقالت المصادر إن بحثاً جدياً في الاقتراح الجديد تم في مداوات أجهزة الأمن الإسرائيلية وفي مجلس الأمن القومي التابع لمكتب رئيس الحكومة نفتالي بينت. وسيتم عرضه قريباً على الحكومة، فإذا تم إقراره فسيتم طرحه أمام محكمة العدل العليا في القدس الغربية، قبيل الجلسة المقررة في 6 مارس (آذار) المقبل.

يذكر أن خان الأحمر قرية فلسطينية بدوية في محافظة القدس، كانت ذات مرة كبيرة وعامرة ومسجلاً

على اسم أهلها 16 ألف ديم، سكانها هم من عرب النقب في الأصل، الذين كانوا يتنقلون بين المنطقتين في عام 1952 وكان معظمهم في النقب الذي احتلته إسرائيل عام 1948، فأقدمت السلطات الإسرائيلية على ترحيلهم إلى خان الأحمر، باعتبار أن أراضيهم هناك، ولما كانت هذه المنطقة تحت الحكم الأردني، منذ النكبة، عادت السلطات الإسرائيلية لتحكمهم في العام 1967 بعدما احتلت مناطق عربية واسعة، من بينها الضفة الغربية.

وفي الحال، بدأت السلطات الإسرائيلية تخطط لترحيلهم ضمن مخطط استيطاني كبير، يهدف إلى إقامة مدينة استيطانية وتوسيع

الطريق السريع؛ القدس - البحر الميت. وهكذا أقيمت مدينة معاليه أدوميم عام 1975 وتم ترحيل غالبية عرب الجهادين، ولم يبق منهم سوى 200 مواطن في خان الأحمر. وتعتبر سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأراضي المقام عليها التجمع البدوي في الخان «أراضي دولة»، وتدعي أنه «بني دون ترخيص»، ولذلك قررت إخلاء.

لكن عدة دول غربية توجهت إلى إسرائيل تطلب التنازل عن إخلاء خان الأحمر ووقف مخطط الهدم، منددة على أن هدماً كهذا سيشكل انتهاكاً لاتفاقية جنيف، وسيهدد إمكانية التقدم في مسيرة السلام على أساس حل الدولتين. واستجابات حكومة بنيامين نتانياهو

الطلب، وقررت تجميد القرار في أكتوبر (تشرين الأول) 2018. وعندها، تقدمت منظمة يمينية متطرفة تدعى «ريغافيم»، المتخصصة في دعم التوسع الاستيطاني، بالتماس عام 2019 للمحكمة العليا، تطالب فيه الحكومة الإسرائيلية بالتمسك بالتزامها السابق بهدم قرية خان الأحمر. وقد طلبت الحكومة الإسرائيلية مراراً مزيداً من الوقت لتقديم ردّها، إلى أن ألزمتها المحكمة بتقديم ردّ بحلول سبتمبر (أيلول) الماضي، فقدمت الحكومة يومها مطلب إلى المحكمة لتعميد المهلة 6 أشهر إضافية، على أساس وجود المفاوضات مع السكان الفلسطينيين حول القضية».

مطالبة بإعادة دفن رفات ضحايا «مجزرة الطنطورة» حسب الشريعة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»



أدم راز المؤرخ الإسرائيلي الذي يعمل في أرشيف الدولة يعرض صورة قديمة لفلسطينيين من قرية الطنطورة (أ.ب)

في أعقاب الكشف عن تفاصيل مجزرة الطنطورة، ووجود قبر جماعي لقرباها ماتت فلسطيني من ضحاياها، تقدم النائب أحمد الطيبي، رئيس الكتلة البرلمانية لـ«القائمة المشتركة» للحزب العربية، بطلب إلى الحكومة الإسرائيلية، لاستخراج الرفات وإعادة دفنها طبقاً للشريعة الإسلامية.

وقال الطيبي، إن أقل ما يمكن أن تفعله الحكومة الإسرائيلية إزاء هذه الجريمة الرهيبة، هو إكرام الضحايا بدفن يتناسب والشريعة، وتخليد ذكراهم لتتلمع الأجيال الجديدة درساً بعد العودة لارتكاب المجازر.

كما تقدم النائب اليهودي في القائمة المشتركة، الدكتور عوفر كسيف، بطلب لبرئاسة «الكنيست»، لعقد جلسة طارئة، حول موضوع مجزرة الطنطورة، إلا أن رئاسة «الكنيست» رفضت الطلب.

وكانت قضية مجزرة الطنطورة قد انفجرت نهاية الأسبوع الماضي، بعد أكثر من 74 عاماً من التسرّب والإنكار، عندما اعترف عدد من الضباط والجنود الإسرائيليين بها، في فيلم وثائقي باسم «الطنطورة»، للمخرج الإسرائيلي الون شقارتس. وكشفوا عن أن القوات الإسرائيلية قتلت حوالي 200 فلسطيني من سكان القرية والمقاتلين فيها، بعد أن استسلموا من دون سلاح. وأن الضحايا دفنوا في قبر جماعي يقع تحت موقف سيارات شاطئ الطنطورة، على بعد 24 كيلومتراً جنوبي مدينة حيفا.

ويظهر في الفيلم عدد من الجنود الذين شاركوا في المجزرة أو كانوا شهود عيان عليها، ويبلغون من الأعمار حوالي تسعين عاماً. ويقول هؤلاء الجنود إنهم قرروا الاعتراف بالمجزرة كصحة ضمير وإزالة عبء ثقيل. وقال ميخا فيتكون، إن أحد الضباط الإسرائيليين الذي أصبح فيما بعد مسؤولاً كبيراً في وزارة الدفاع، كان يقتل العرب بمسدسه الشخصي. أما مخرج الفيلم، شقارتس، فقد قال إن واجب أي دولة سلمية، ممارسة صحة الضمير وإعادة البحث وكشف الحقائق ونشرها كما هي. وقد أثار أقواله اهتماماً خاصاً؛ لأن مؤرخاً يهودياً يدعى ندي كاتس، كان قد أعد في سنة 1988 دراسة أكاديمية لنيل شهادة الماجستير من جامعة حيفا، اكتشف خلالها هذه المجزرة، وتحدث عنها كعملية إسرائيلية استهدفت تنفيذ تطهير عرقي حتى يبقى الساحل نظيفاً من العرب. ولم يعتمد الباحث فقط على روايات شفوية من الناجين من سكان الطنطورة؛ بل اعتمد أيضاً على شهادات عيان لجنود يهود وبعض الوثائق السرية في الجيش الإسرائيلي. ونشرت ضد كاتس موجة تحريض دموية، إذ كانت إسرائيل مشحونة بالعداء

محتجون محسوبون على نظام البشير يطالبون ببرد «يونيتاس» المعارضة السودانية تدعو إلى «مركز موحد لقوى الثورة»



محتجون أمام مبنى الأمم المتحدة في الخرطوم للمطالبة برحيل بعثتها (أ.ف.ب)

للوصول لرؤية مشتركة، بما في ذلك الحزب الشيوعي، وقال: «تواصلنا مع (الشيوعي) برسالتين، وجاء رده بأنه لن يجلس مع (الحرية والتغيير) جهة الحريات وحقوق الإنسان». وقال: «ناشد الزملاء في الحزب الشيوعي لتكوين جهة عريضة لهزيمة الانقلاب... وتتمنى تخفية أي حسابات وتكتيكية والدفع بالعاجل لصدارة القائمة، لأن العدو واحد، ولا يُعقل أن ينصرف الجرحى الذين أصابهم نفس السين عن مواجهة عدوهم ويشغولوا بخلافات تكتيكية». وأعلن عن برنامج لإرسال وفود من تحالفه لولايات البلاد الأخرى، بالتنسيق مع كل قوى الثورة، يبدأ بزيارة يوم الجمعة المقبل إلى مدينة ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة في وسط البلاد، للتضامن معها فيما تتعرض له، ومناقشة القضايا السياسية والتنظيمية، لتكوين مركز موحد للمعارضة.

وتعهد باسم التحالف على تطوير وسائل الحراك وأساليب المقاومة السلمية وتوابعها، بالاستفادة من تجارب البلاد التاريخية والإبداعات الجديدة، وقال: «ادعو كل قوى الثورة للتنادي لمركز موحد للمعارضة، لأنه شرط أساسي لتطلبه كل ثورة... والأفكار المطروحة متقاربة جداً، بما فيها ما تطلب له لجان المقاومة ومذكرة الحزب الشيوعي للبعثة الأممية (يونيتاس)، ما يمكن من التوافق على التباينات». «يونيتاس»، في نشرة صحافية، إن مجموعة من المختارين أمام مقرها طالبوا بطردها من البلاد.

التاريخ، وليست الدبابات»، وراى أن «الشرط اللازم لهزيمة الانقلاب، هو تكوين جبهة سياسية عريضة تلتمح على عليها قوى المعارضة، بقيادة موحدة ورؤية سياسية مشتركة، تخاطب رهن المقاومة والمستقبل تحقيق أهداف الثورة». ودعا عن سماه «شعوب وأحرار العالم» إلى التضامن مع السودانيون ودعم مطالبهم ووقف «آلة العنف والقمع»، وقال: «نحن نطالب مع لجان المقاومة الدولي، وفقاً للرؤى التي نراها تحقق مصالح شعبنا»، بيد أنه شدد على أن حسم «المعركة الأساسية» يقع على عاتق الشعب. وأوضح الدقيق أن تحالف «الحرية والتغيير» قدم إلى «يونيتاس»، طلب حضوره والمشاركة في «إنهاء الوضع الانقلابي وما ترتب عليه من قرارات»، وقال: «البيست ثمة فرصة للتصالح معه، ويجب إيقاف القمع الموجه لصدور العزل، وإبعاد العسكريين من الحكم، وتأسيس سلطة مدنية كاملة، تكمل مهام الفترة الانتقالية العالقة وتعد لانتخابات حرة نزيهة بنهايتها».

ووجه باسم «الحرية والتغيير» ما سماه «نداء لكل قوى الثورة»، في لجان المقاومة وتجمعات المعنيين، للتداعي لإنجاز واجب الوحدة بأسرع ما يمكن. وقال: «في هذا السياق قمنا بعدة خطوات، خاطبنا لجان المقاومة، وهناك عدد من اللجان والتمسقيات ردت بأنها ستجلس معنا، والعدد الآخر لم تتلق منه ردوداً، وتوقع ونتمنى أن تكون فيه ردود إيجابية، نحلص مع بعض التفاؤل حول تكوين الجبهة الموحدة برؤية مشتركة».

وكشف عن لقاءات أجراها التحالف مع تجمعات المهنيين التي توصلت إلى تنسيق الجهود

وتطالب لجان المقاومة، التي تنشط في إغلاق الطرق، بتوحد أهالي الشمال خلف مطالبها وبيئتها عودة الحكم المدني في البلاد الضامن الأساسي لحل كل القضايا التي تعاني منها الولاية والبلد.

وأوضح أعضاء لجان المقاومة في منطقة «الحفير» أنهم أغلقوا طريق (أرقين - دنقلا - الخرطوم) أمام حركة الشاحنات، بينما أغلقت لجان مقاومة «البريق» طريق شريان الشمال الذي يربط بين حلفا - دنقلا الخرطوم، ونشطون في مواقع التواصل الاجتماعي العشرات من الصور لشاحنات مصرية متوقفة لأيام على طول الطريق في العديد من المناطق بالولاية الشمالية.

وأكد عضو المكتب التنفيذي للتحالف «إعلان الحرية والتغيير» عمر الدقيق، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس «حزب المؤتمر» في مؤتمر صحافي، أمس، أن وحدة قوى المقاومة أدت لإسقاط نظام الإنقاذ في أبريل (نيسان) 2019، وأن الطريق الوحيد المتاح هو استمرار المقاومة السلمية لمواصلة مواجهة «أيام التوحش في السودان»، وإطلاق العنان لشبكة القتل الجبانة لتحصد أرواح السودانيين»، عبر الحركة الجماهيرية السلمية.

وقال الدقيق: «واجبنا لهذا الانقلاب سلمية، ولا يجب أن تكون إسلامية مهما مارس الانقلابيون من عنف... دروس التاريخ أن الاستبداد وعنق المستبدين مهما تعاضل فهو إلى زوال، وإرادة الشعوب هي التي تكسب

شلل في حركة التجارة مع مصر... واستثناء حفلات نقل المواطنين بين البلدين

السودان: محتجون يغلقون «شريان الشمال» واحتجاز شاحنات مصرية



إغلاق الطرق الرئيسية في العاصمة والأقاليم أحد أسلحة المحتجين في السودان (أ.ف.ب)

دفع بها المحتجون بعدد من المناطق بالولاية: إلغاء زيادة أسعار الكهرباء الجديدة، وإعفاء تعويضاً لخسائر الموسم الحالي، تفاجأوا بالمحاولة في تنفيذ القرار واستمرار تطبيق الأسعار الجديدة على كل القطاعات الزراعية والصناعية والسكنية. وأشار البيان إلى أنهم، وحرصاً على مصالح الولاية، اتفقوا على إعادة إغلاق طريق «شريان الشمال» إلى أن تجد مطالبهم الاستجابة من الحكومة. ومن أبرز المطالب التي

الولاية الشمالية أنهم تعاملوا بحسن النوايا مع وزير المالية بإلغاء الزيادة في الكهرباء، وفتحوا الطريق الأسبوع الماضي أمام حركة التجارة، إلا أنهم تفاجأوا بالمحاولة في تنفيذ القرار واستمرار تطبيق الأسعار الجديدة على كل القطاعات الزراعية والصناعية والسكنية. وأشار البيان إلى أنهم، وحرصاً على مصالح الولاية، اتفقوا على إعادة إغلاق طريق «شريان الشمال» إلى أن تجد مطالبهم الاستجابة من الحكومة. ومن أبرز المطالب التي

هذا الأمر تم الاتفاق مع جمع المزارعين. وقال الناشطون إن إغلاق الطريق أدى إلى احتجاز المئات من الشاحنات المصرية التي تنقل الكثير من البضائع، واستثناء سيارات المواطنين بين البلدين. وأكد الناشطون أن المجموعات المختلفة، الموقعة على البيان بشأن إغلاق الطريق، لن تتراجع عن موقفها ولن تدخل في أي تفاوض مع السلطات ما لم تتم تلبية جميع الشروط التي تم الاتفاق عليها. وذكر بيان صادر عن ممثلي بعض المناطق في

يواصل أهالي ولاية شمال السودان منذ مطلع الأسبوع الحالي إغلاق طريق «شريان الشمال» الذي يربط بين السودان ومصر، ما أدى إلى شلل شبه تام في حركة التجارة عبر المعابر البرية التي تربط البلدين، للضغط على الحكومة المركزية في الخرطوم لتلبية مطالبهم، وأبرزها إلغاء الزيادة في أسعار الكهرباء وحصص الولاية من مواردها الطبيعية وتنظيم الحركة التجارية. واحتجز المحتجون على طول الطريق، الذي يعد من أكبر الطرق القارية، المئات من الشاحنات المصرية والسودانية التي تنقل البضائع بين البلدين.

ويبدأ إغلاق طريق شريان الشمال الأسبوع الماضي احتجاجاً على قرار وزير المالية جبريل إبراهيم زيادة أسعار الكهرباء المخصصة للقطاع الزراعي، التي يتضرر منها آلاف المزارعين في الولاية الشمالية. ورغم تراجعها عن القرار في وقت سابق فإنه عاد وطبق الزيادة رسمياً.

وأوضح الشريف الحجابي، أحد أبناء الولاية الناشطين في القضية، أن اجتماعاً ضم كل ممثلي لجان المناطق والقرى في الولاية الشمالية اتفقوا خلاله على إغلاق الطريق وعدم فتحه نهائياً إلى حين الاستجابة لمطالبهم، وأن

عمان: الجبس 12 عاماً لثائب مفصول هدد حياة العاهل الأردني

مخالفت ارتكبتها، ما تسبب في أحداث شغب وأعمال عنف في دائرته الانتخابية ذات الطابع العشائري والواقعة في منطقة ناعور (15 كم جنوب العاصمة). وجاء تطور عقوبة العجامة إلى «مفصول» بعد عشرة أيام فقط من قرار سابق للمجلس «بتجميد عضويته مدة عام»، على خلفية تلفظه ببيانات بحق أعضاء المجلس ونظامه الداخلي، وبعد فشل وساطات نيابية لرفع اعتذار منه تحت حجة تقي البرلمان. وصوت 108 نواب، من أصل 119 نائباً حضوراً في الجلسة الطارئة التي عقدت لبحث مذكرة نيابية وقع عليها 109 نواب، لبحث دواعيات الحديث الذي تلفظ به النائب العجامة، وشكلت تهديداً للحياة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بعد بث فيديوهات كشف فيها عن نوايا سابقة بتنفيذ هذا التهديد تحت قبة البرلمان.

كما أقدم المتهمون في أحد التظاهرات، بتحرير الموقوفين، ضد نظام الحكم السياسي القائم في المملكة، وحث المتهم الأول، المشاركون، على العصيان ومواجهة أجهزة الدولة بالوقف والعنف، باستخدام لغة خطابية وكلمات تثير السخط والحقد تجاه مؤسسات الدولة الرسمية. وكشفت المحكمة في الواقع، عن قيام العجامة وبقية المتهمين، بتصنيع قنابل «مولدوف» باستخدام البنزين والزيوت المحروقة، داخل إحدى المزارع، للقيام بعمل إرهابي يمتثل بتفجير إحدى سيارات أجواد التابعة لقوات الدرك الأردنية، التي تقوم بوظيفتها في حفظ الأمن والاستقرار في منطقة ناعور. وكان مجلس النواب الأردني، قد قرر فصل النائب العجامة، بعد سلسلة من جلسات المحاكمة، والتي أثبتت ارتكاب المتهمين، جميعاً، لأفعال من شأنها تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإحداث الفتنة، كما ثبت للمحكمة ارتكابه لأركان المخدرة، غير مشروع، وتعاطي المواد المخدرة، وثبوت ارتكابه لأركان وعناصر تهمة تهديد حياة الملك الأردني. وأصدرت محكمة أمن الدولة، قرارها أمس، في جلسة علنية بحضور وكلاء الدفاع عن المتهمين والمدعي العام، حكمها على النائب المفصول أسامة العجامة، بعد تجريمه بالنهزم المسندة له من النيابة العامة، وهو حكم قابل للطعن. كما قررت المحكمة بالوقت نفسه الحكم على باقي المتهمين المشتركين مع النائب المفصول بالأشغال المؤقتة لمدد تتراوح بين سبعة وثمانية أعوام.

مع وضعه بالأشغال المؤقتة، بعد ثبوت تهمة تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإحداث الفتنة، وتصنيع مواد ملتهبة يقصد استخدامها على وجه غير مشروع، وتعاطي المواد المخدرة، وثبوت ارتكابه لأركان وعناصر تهمة تهديد حياة الملك الأردني. وأصدرت محكمة أمن الدولة، قرارها أمس، في جلسة علنية بحضور وكلاء الدفاع عن المتهمين والمدعي العام، حكمها على النائب المفصول أسامة العجامة، بعد تجريمه بالنهزم المسندة له من النيابة العامة، وهو حكم قابل للطعن. كما قررت المحكمة بالوقت نفسه الحكم على باقي المتهمين المشتركين مع النائب المفصول بالأشغال المؤقتة لمدد تتراوح بين سبعة وثمانية أعوام.

عمان، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية (قضاء عسكري)، حكماً بالنائب عماد، على النائب المفصول أسامة العجامة، الذي بدأت محاكمته منتصف شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي، بعد اتهامه بتعرض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وإحداث الفتنة، إلى جانب ثبوت ارتكابه لأركان وعناصر «تهمة تهديد حياة الملك». وقرر صدور الحكم، ظهر أمس الأربعاء، أن دللت على شغب وعنف واسع في منطقة ناعور (15 كم جنوب العاصمة، وهي المنطقة التي يمثل النائب المفصول، انتداباً، ويفتعلها قرباؤه ومؤازروه، وقد شهدت المظلة حرقاً لأحد دواوين القبيلة طالقت ممتلكات عامة. وحكمت المحكمة العسكرية على النائب المفصول العجامة، بالسجن

عامة، مع وضعه بالأشغال المؤقتة، بعد ثبوت تهمة تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإحداث الفتنة، وتصنيع مواد ملتهبة يقصد استخدامها على وجه غير مشروع، وتعاطي المواد المخدرة، وثبوت ارتكابه لأركان وعناصر تهمة تهديد حياة الملك الأردني. وأصدرت محكمة أمن الدولة، قرارها أمس، في جلسة علنية بحضور وكلاء الدفاع عن المتهمين والمدعي العام، حكمها على النائب المفصول أسامة العجامة، بعد تجريمه بالنهزم المسندة له من النيابة العامة، وهو حكم قابل للطعن. كما قررت المحكمة بالوقت نفسه الحكم على باقي المتهمين المشتركين مع النائب المفصول بالأشغال المؤقتة لمدد تتراوح بين سبعة وثمانية أعوام. المحكمة كشفت عن سلسلة وقائع ضمن التباينات المقدمة خلال

وسط «تقدير» من المبعوث الأميركي للقرن الأفريقي مصر تختتم «خولة دولية» حول أمن الصومال

الأوضاع في السودان. وأوضح شكري أن مصر تحرص على تقديم جميع شبل الدعم للأشقاء في السودان الذي يُعد أمنه واستقراره جزءاً لا يتجزأ من أمن واستقرار مصر والمنطقة، مضيفاً أن مصر تدعم في هذا السياق مبادرة الأمم المتحدة لتفعيل حوار بين مختلف الأطراف السودانية بهدف حلحلة الأزمة الراهنة. كما تناول اللقاء قضية سد النهضة الإثيوبية، وأكد شكري على أهمية استئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن بهدف التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن ولم يزل فريق مصر قواعدها من شأنه في السد يراعي مصالح الدول الثلاث، انساقاً مع البيان الرئاسي الصادر من مجلس الأمن في سبتمبر 2021.

المنطقة. وقد أكد وزير الخارجية على أهمية التعامل مع الأمن والاستقرار بمنطقة القرن الأفريقي من واقع منظور شامل يضمن تسوية جميع القضايا التي تشهدها. وأكد وزير الخارجية اهتمام مصر بالجهد في الصومال ودعمها لجهود تحقيق الأمن والاستقرار بها، مشيراً إلى استضافة القاهرة للخولة الخاصة بمناقشة ترتيبات ما بعد 2021 في الصومال، وهو الحدث الذي أعرب المبعوث الأممي عن تقديره لتنظيم مصر له. وأضاف المتحدث الرسمي أن سائر فيلد استعرض مجمل الأوضاع والقضايا في منطقة القرن الأفريقي، وعلى رأسها

الدوليين لتمكين الصومال من تجاوز تحديات المرحلة الحالية وتعزيز جهود بناء المؤسسات والقدرات وتحقيق التنمية في الصومال. وعلى هامش الاجتماعات، عقدت مساء أول من أمس جلسة مشاورات بين وزير الخارجية المصري سوارث زكري، والسفير ديفيد ساترفيلد المبعوث الأممي في الصومال، في إطار الجولة الخاصة بمناقشة ترتيبات ما بعد 2021 في الصومال، وهو الحدث الذي أعرب المبعوث الأممي عن تقديره لتنظيم مصر له. وأضاف المتحدث الرسمي أن سائر فيلد استعرض مجمل الأوضاع والقضايا في منطقة القرن الأفريقي، وعلى رأسها

بين المسؤولين الصوماليين والشركاء الأفارقة والدوليين لمناقشة ترتيبات ما بعد 2021 في الصومال في ضوء انتهاء ولاية بعثة (أمصوم) للاتحاد الأفريقي في 31 مارس (أذار) 2022 وطبيعة البعثة الجديدة التابعة للاتحاد، ومنها ما يتعلق ببحث إمكانية انخراط الأمم المتحدة والشركاء الدوليين بصورة أكبر في دعم ومساندة البعثة الجديدة. وتتناولت موضوعات عدة بما في ذلك سبل دعم قدرات بعثة الاتحاد الأفريقي الجديدة ولغى بالاحتياجات الأمنية وعلى رأسها مكافحة الإرهاب، والدور المتوقع لمرکز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية فيما بعد النزاعات ومفهره القاهرة، والدعم المرجو من الشركاء

الحالي. وترأس الجانب المصري فيها السفير حمدي سند لوزا، نائب وزير الخارجية للشؤون الأفريقية، بينما ترأس الجانب الصومالي نائب وزير الخارجية والتعاون الدولي محمود عبيد حسن. وتأتي استضافة الخولة، وفق بيان للخارجية المصرية، في ضوء «جهود مصر المتواصلة لدعم السلام والاستقرار في الصومال والمساهمة في بناء قدرات مؤسساتها الوطنية، فضلاً عن الإعداد للنسخة القادمة من منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين والذي يتولى المركز مهام سكرتاريته التنفيذية». استهدفت الخولة «إفساح المجال لعقد مشاورات غير رسمية

القاهرة، «الشرق الأوسط» اختتمت بالعاصمة المصرية القاهرة، أمس، «خولة» دولية لبحث الترتيبات المستقبلية للوضع الأمني في الصومال، بمشاركة من الدبلوماسيين من الحكومة الصومالية والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وعدد من الشركاء الدوليين. ولقيت الخولة «تقدير» المبعوث الأممي الخاص للقرن الأفريقي ديفيد ساترفيلد، الذي زار القاهرة ضمن جولة بالمنطقة. ووفق بيان للخارجية المصرية، فإن الخولة التي نظمتها «مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام»، جرت على مدار يومي 25 و26 يناير (كانون الثاني)

واشنطن تعلن صفقة أسلحة «ضخمة» مع القاهرة

واشنطن، علي بردي أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن صفقة أسلحة مع مصر قيمتها 2.56 مليار دولار، تتضمن طائرات نقل وأنظمة رادار ومعدات أخرى لمصرية بقيمة 2.2 مليار دولار، إضافة إلى طائرات مقاتلة بقيمة 355 مليون دولار. وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، بأن «هذا البيع المقترح سيديم السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة من خلال المساعدة في تحسين أمن دولة حليف رئيسي من خارج حلف شمال الأطلسي (ناتو)، والتي لا تزال شريكاً استراتيجياً مهماً في الشرق الأوسط». وقال «نعتقد أن علاقتنا الثنائية مع مصر ستكون أقوى، وأن مصالح أميركا ستخدم بشكل أفضل، من خلال المشاركة المستمرة للولايات المتحدة في تعزيز مصالح أمننا القومي، بما في ذلك معالجة

مصر: رحيل الصحافي البارز رزق بعد مسيرة حطت بأدوار لافتة

للكتاب الراحل والذي كان نشطاً للغاية في سنوات الجامعة حتى توليه، ولأول مرة، منصب رئيس تحرير «مجلة الإذاعة والتلفزيون» الملوكوة للدولة، وبعدها تولى رئاسة تحرير صحيفة «الأخبار» في عام 2011. وأصبح رزق من منصبه في «الأخبار» بعد نمو سيطرة جماعة «الإخوان» على المؤسسات المختلفة، وبعدها انتقل في عام 2012 إلى صحيفة «المصري اليوم» الخاصة المستقلة لفترة تزيد قليلاً على العام، وكانت منحه الأخرى في المنصب السد براعي مصالح الدول الثلاث، انساقاً مع البيان الرئاسي الصادر من مجلس الأمن في سبتمبر 2021.

للكتاب الراحل والذي كان نشطاً للغاية في سنوات الجامعة حتى توليه، ولأول مرة، منصب رئيس تحرير «مجلة الإذاعة والتلفزيون» الملوكوة للدولة، وبعدها تولى رئاسة تحرير صحيفة «الأخبار» في عام 2011. وأصبح رزق من منصبه في «الأخبار» بعد نمو سيطرة جماعة «الإخوان» على المؤسسات المختلفة، وبعدها انتقل في عام 2012 إلى صحيفة «المصري اليوم» الخاصة المستقلة لفترة تزيد قليلاً على العام، وكانت منحه الأخرى في المنصب السد براعي مصالح الدول الثلاث، انساقاً مع البيان الرئاسي الصادر من مجلس الأمن في سبتمبر 2021.

لأكثر من فترتين. وعمل رزق لسنوات محرراً عسكرياً مرموقاً، وكان يتمتع بنفادٍ سمح له بالاقتراب من أبرز قيادات الجيش المصري، إلى حد أفراده في أكتوبر (تشرين الثاني) 2013 بأول حوار مع وزير الدفاع المصري آنذاك عبد الفتاح السيسي، وكان ذلك بعد نقل من خلالها تفاصيل - لم يتم نفيها - عن مقابلاته مع قيادات الجماعة ومواجهته له «تهديداتهم». كما أنه وعلى الصعيد السياسي فإن مقالات رزق في عام 2019 كانت تمهيداً للنقاش بشأن تعديل دستور البلاد للسماح باستمرار حكم الرئيس الحالي

للقات المسلحة» والتي وصفت رزق بأنه «أحد رموز الصحافة المصرية، الذي سُجلت كتاباته في حب مصر وحيشها بحرف من نور»، كما تقدمت رئاسة مجلس الوزراء، ووزارتها الخارجية العقد الأخير من تاريخ البلاد، وعُرف خلاله بقرينه من الدوائر الرفيعة لصنع القرار، فيما كانت مقالاته وأفادته - في إحدى مراحلها - نافذة للمتابعين للشأن السياسي لمعرفة بعض الكواليس والأفكار التي تدور في قمة السلطة. ونعت مؤسسات مصرية رسمية عدة، الصحافي الراحل، وكان الإصدار أول جزء

القاهرة، محمد نبيل حلمي غيب الموت الصحافي المصري البارز، ياسر رزق، أمس، عن عمر يناهز 57 سنة، بعد مسيرة وأدوار لافتة لعبها في العقد الأخير من تاريخ البلاد، وعُرف خلاله بقرينه من الدوائر الرفيعة لصنع القرار، فيما كانت مقالاته وأفادته - في إحدى مراحلها - نافذة للمتابعين للشأن السياسي لمعرفة بعض الكواليس والأفكار التي تدور في قمة السلطة. ونعت مؤسسات مصرية رسمية عدة، الصحافي الراحل، وكان الإصدار أول جزء

القاهرة، محمد نبيل حلمي غيب الموت الصحافي المصري البارز، ياسر رزق، أمس، عن عمر يناهز 57 سنة، بعد مسيرة وأدوار لافتة لعبها في العقد الأخير من تاريخ البلاد، وعُرف خلاله بقرينه من الدوائر الرفيعة لصنع القرار، فيما كانت مقالاته وأفادته - في إحدى مراحلها - نافذة للمتابعين للشأن السياسي لمعرفة بعض الكواليس والأفكار التي تدور في قمة السلطة. ونعت مؤسسات مصرية رسمية عدة، الصحافي الراحل، وكان الإصدار أول جزء

القاهرة، محمد نبيل حلمي غيب الموت الصحافي المصري البارز، ياسر رزق، أمس، عن عمر يناهز 57 سنة، بعد مسيرة وأدوار لافتة لعبها في العقد الأخير من تاريخ البلاد، وعُرف خلاله بقرينه من الدوائر الرفيعة لصنع القرار، فيما كانت مقالاته وأفادته - في إحدى مراحلها - نافذة للمتابعين للشأن السياسي لمعرفة بعض الكواليس والأفكار التي تدور في قمة السلطة. ونعت مؤسسات مصرية رسمية عدة، الصحافي الراحل، وكان الإصدار أول جزء

القاهرة، محمد نبيل حلمي غيب الموت الصحافي المصري البارز، ياسر رزق، أمس، عن عمر يناهز 57 سنة، بعد مسيرة وأدوار لافتة لعبها في العقد الأخير من تاريخ البلاد، وعُرف خلاله بقرينه من الدوائر الرفيعة لصنع القرار، فيما كانت مقالاته وأفادته - في إحدى مراحلها - نافذة للمتابعين للشأن السياسي لمعرفة بعض الكواليس والأفكار التي تدور في قمة السلطة. ونعت مؤسسات مصرية رسمية عدة، الصحافي الراحل، وكان الإصدار أول جزء

جمع قال إنها تشكل فرصة حقيقية لـ «إخراج لبنان من جهنم»

عون يكرر الترحيب بالمبادرة الكويتية ويعد بأجوبة في نهاية الأسبوع

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير ججع أهمية المبادرة التي حملها وزير خارجية الكويت الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح إلى بيروت في الأسبوع الماضي، معتبراً أنها «تجسد مطالب اللبنانيين التاريخية بالالتزام بالدستور اللبناني واتفاق الطائف ومقررات الجامعة العربية وقرارات الشرعية الدولية، وهي تشكل فرصة حقيقية لإخراج لبنان من جهنم التي وصل إليها».

ومن جهته، جدد الرئيس اللبناني ميشال عون أمس، خلال استقباله المسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان السفير يوانا فرونتسكا، التأكيد بأن لبنان «أبدي ترحيبه بالمبادرة الكويتية الهادفة إلى إعادة الثقة بين لبنان والدول العربية عموماً والخليجية خصوصاً، لا سيما أن دولة الكويت الشقيقة كانت دائماً إلى جانب لبنان وقدمت له الدعم في مختلف الظروف التي مرت بها»، مشيراً إلى «أن

الأجوبة اللبنانية سيحملها وزير الخارجية والمغتربين إلى الاجتماع الوزاري العربي الذي سيعقد في الكويت في نهاية الأسبوع الحالي».

وكانت فرونتسكا نقلت إلى عون موقف الأمم المتحدة من التطورات في لبنان مشيرة إلى «أن مجلس الأمن سوف يعقد في مارس (آذار) المقبل، جلسة حول لبنان يقدم خلالها الأمين العام أنطونيو غوتيريش تقريراً عن تطور الأوضاع اللبنانية والنقاط الإيجابية التي سجلت في الآونة الأخيرة».

وحازت المبادرة الكويتية على تأييد قوى سياسية لبنانية. وثمن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع «كثيراً المبادرة الخليجية التي أعادت في بنودها الاعتبار للقضية اللبنانية، وثمنت مطالب اللبنانيين في وثيقة تعكس رؤيتهم للخروج من الأزمة وإعادة لبنان إلى سابق عهده في الازدهار والاستقرار». وقال في بيان: «لا أستغرب حاضرة وضمن إطار الشرعية الدولية».

على مصلحة لبنان واللبنانيين بقيام دولة توفر مقومات العيش الكريم لشعبها وسط بيئة عربية

وشدد ججع على «الأهمية هذه المبادرة في كونها خليجية عربية ودولية وتجسد مطالب اللبنانيين التاريخية بالالتزام بالدستور اللبناني واتفاق

وشدد «على محاذير عدم التقاط رئيس الجمهورية والحكومة هذه الفرصة لأن ذلك يضع لبنان واللبنانيين فرصة إقليمية تضع حداً للانهايار التي وصل إليها».



الرئيس ميشال عون لدى استقباله المسقة الخاصة للأمم المتحدة أمس (دالتي ونهرا)

المتموصل وتُخرَج الدولة من دوامة الفشل وتعيد لبنان إلى إشراقه وزدهاره»، مؤكداً في الوقت نفسه «ضرورة مواكبة لبنان الرسمي المبادرة الخليجية الإنقاذية بخطوات عملية، وإلا لن يتحتمل هذا الفريق مسؤولية إيصال لبنان إلى جهنم فحسب، إنما تبعات الإصرار على إبقائه في هذه جهنم».

من جهته، دعا رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة للتجاوب مع المبادرة، وأكد أن «هناك فرصة حقيقية ورغبة عربية ودولية في مساعدة لبنان وأكثر من عبر عنها هو وزير خارجية الكويت، وعلى الجميع أن يدرك ويعرف أن هناك حاجة ضرورية للبنان قبل أن تكون لأي أحد آخر بضرورة أن يخترط لبنان ويتقدم على مسارات ما يحتاجه من إصلاحات، وأن يتجاوب مع المبادرة الكويتية والعربية، ويصوب مساراته الإصلاحية والسياسية».

وأكد أن «هذه المبادرة تشكل هدفاً تضامياً للبنانيين السيادةيين»، مضيفاً أنه «ما لم يتم التقاطها اليوم، فإن الشعب

لا تقتصر فقط على سياسيين ومسؤولين في لبنان إنما أيضاً على دبلوماسيين عربوا صراحة عن تخوفهم من أن يحصل أي أمر يؤدي إلى تأجيل الانتخابات، مع تأكيدها أنه لا أحد يملك حتى الساعة جواباً واضحاً»، وتوضيح أن ما يتم التناول به هو أن تحصل مقاطعة سنوية شاملة للانتخابات عبر دعوة من دار الفتوى مثلاً وتضامن غير السنة معها، بحث يصعب الحديث عن عدم ميثاقية الانتخابات، مع تذكيرها في الوقت عينه أنه في العام 1992 قاطع المسيحيون الانتخابات بحجة عدم المشاركة فقط حتى بعد دعوة بكركي إلى المقاطعة. ورغم ذلك تؤكد المصادر التي تشير إلى الإرباك الذي أحدثته مقاطعة الحريري لاستحقاق، إلى أن ما يتم التناول به يبقى في دائرة المخاوف ولا يرتقي حتى الساعة إلى المطرح الجوهري لا سيما أن الاستعدادات للانتخابات لا تزال مستمرة من قبل مختلف الأطراف وبينها الجهات السنوية التي لا تدور في فلك «المستقبل».

وكذلك يرى النائب ميشال ضاهر الذي طالما عبر عن مخاوفه من تأجيل الانتخابات أن أحداثاً عدة سياسية وأمنية قد تؤدي إلى اتخاذ قرار بتأجيل الاستحقاق مع اعتباره أن لبنان سيذهب أجلاً أم أجلاً إلى مؤتمر تأسيسي، ويقول: «أخشى أن تتجه الأمور إلى التصعيد والمواجهة، وتتسبب في المس بالاستحقاق الانتخابي، وما يعزز شكي هو عدم اتخاذ الرئيس الحريري وكتلته خيار الاستقالة من المنصة البرلمانية، عندها قد تتم الدعوة إلى مؤتمر وطني برعاية دولية للعبور إلى الجمهورية الثالثة لأن هذا النظام فشل على جميع الصعد».

وعليه فإن الخريطة النيابية للبرلمان المقبل ستولد عرجاء نائباً يتكون منهم البرلمان الانتخابية من مفاجات يمكن أن تعيد خلط الأوراق، لأن إجماع القيادات السنوية الرئيسية عن خوضها سيؤدي إلى قلب الطاولة، وهذا ما تحسب له الف حساب القوى المشاركة فيها، وخصوصاً المسيحية التي إضافة إلى رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط الذي بخلاف معظم القيادات السياسية لم يتصرف مع عزوف الحريري عن خوض الانتخابات كما عادي يمكن تجاوزه بسهولة لما له من تداعيات على التمثيل السنوي في البرلمان الذي سيفتقد إلى المرجعية القادرة على منع الإخلال بالتوازن الطائفي والسياسي.

كما أن غياب الحريري وسلام عن الحراك الانتخابي واحتمال انضمام ميقاتي إليهما سيفتح الباب أمام احتمال تعدد اللوائح الانتخابية التي ستؤدي إلى تشتت صوت الناخب السنوي، مع أن نسبة الاقتراع ستتراوح لعدم قدرة البدائل في الشارع، السني على ملء الفراغ، برغم أن عشرات المرشحين المعزوفين سيجدون بغياض هؤلاء الأقطاب الفرصة المواتية في حال لم يحالفهم الحظ للانضمام إلى نادي المرشحين.

لبنان: الانتخابات بغياب الشريك السني تخلط الأوراق وتحمل مفاجآت

بيروت، محمد شقير

شروطها لخوض الانتخابات، ولفت إلى أن ميقاتي لن يخضع لحملة الإبتزاز للضغط عليه لإدراج التعيينات على جدول أعماله، خصوصاً أنه هو، استناداً إلى صلاحيات رئيس الحكومة المنصوص عليها في الدستور، قد يدعو مجلس الوزراء للانعقاد ويضع جدول أعماله بالتشاور مع رئيس الجمهورية.

ورأى أن ميقاتي الذي كان تولى رئاسة الحكومة عام 2011 في ظروف ترتب عليها خلاف مع الحريري، قد رفض تقديم تنازلات بإقصاء عدد من كبار المسؤولين اليمينيين من مناصبهم، وبالتالي سيبقى صامداً على موقفه، خصوصاً أنه يحظى بتأييد رؤساء الحكومات السابقين، وياتي بمتهم بصناعة سياسية غير مسبوقة بعد قرار الحريري عزوفه عن خوض الانتخابات وتعليق مشاركته في الحياة السياسية، وقال المصدر نفسه إن ميقاتي لن يرضخ لطلب رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل المدموم من رئيس الجمهورية ميشال عون لإدراج التعيينات من خارج الأولويات التي يوليها أهمية قصوى لإخراج البلد من التعتيبات الإدارية من خارج سكة التعافي المالي، وأكد أنه لن يفرط بعودة «الثنائي الشيعي» لحضور جلسات مجلس الوزراء من خلال إقحام

حكومته في اشتباك سياسي من شأنه أن يفجر الوضع في داخلها في حال بادر إلى استحضار التعيينات كمادة مشتعلة في ضوء إصرار المستعبد في الحكومة على ما بعد انتهاء القيادات السنوية الرئيسية عن خوضها سيؤدي إلى قلب الطاولة، وهذا ما تحسب له الف حساب القوى المشاركة فيها، وخصوصاً المسيحية التي إضافة إلى رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط الذي بخلاف معظم القيادات السياسية لم يتصرف مع عزوف الحريري عن خوض الانتخابات كما عادي يمكن تجاوزه بسهولة لما له من تداعيات على التمثيل السنوي في البرلمان الذي سيفتقد إلى المرجعية القادرة على منع الإخلال بالتوازن الطائفي والسياسي.

كما أن غياب الحريري وسلام عن الحراك الانتخابي واحتمال انضمام ميقاتي إليهما سيفتح الباب أمام احتمال تعدد اللوائح الانتخابية التي ستؤدي إلى تشتت صوت الناخب السنوي، مع أن نسبة الاقتراع ستتراوح لعدم قدرة البدائل في الشارع، السني على ملء الفراغ، برغم أن عشرات المرشحين المعزوفين سيجدون بغياض هؤلاء الأقطاب الفرصة المواتية في حال لم يحالفهم الحظ للانضمام إلى نادي المرشحين.

دراس: الميثاقية لا تغيب بغياب الحريري

عودة المخاوف من تأجيل الانتخابات اللبنانية

بيروت، كارولين ساكوك

ويضيف ضاهر في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «قد يكون عدم اتخاذ الحريري قراره بالاستقالة من البرلمان وهو الذي أعلن تعليق عمله السياسي يعني أنه يتخوف كما عدد كبير من اللبنانيين من تأكيدها أنه لا أحد يملك حتى الساعة جواباً واضحاً»، وتوضيح أن ما يتم التناول به هو أن تحصل مقاطعة سنوية شاملة للانتخابات عبر دعوة من دار الفتوى مثلاً وتضامن غير السنة معها، بحث يصعب الحديث عن عدم ميثاقية الانتخابات، مع تذكيرها في الوقت عينه أنه في العام 1992 قاطع المسيحيون الانتخابات بحجة عدم المشاركة فقط حتى بعد دعوة بكركي إلى المقاطعة. ورغم ذلك تؤكد المصادر التي تشير إلى الإرباك الذي أحدثته مقاطعة الحريري لاستحقاق، إلى أن ما يتم التناول به يبقى في دائرة المخاوف ولا يرتقي حتى الساعة إلى المطرح الجوهري لا سيما أن الاستعدادات للانتخابات لا تزال مستمرة من قبل مختلف الأطراف وبينها الجهات السنوية التي لا تدور في فلك «المستقبل».

وكذلك يرى النائب ميشال ضاهر الذي طالما عبر عن مخاوفه من تأجيل الانتخابات أن أحداثاً عدة سياسية وأمنية قد تؤدي إلى اتخاذ قرار بتأجيل الاستحقاق مع اعتباره أن لبنان سيذهب أجلاً أم أجلاً إلى مؤتمر تأسيسي، ويقول: «أخشى أن تتجه الأمور إلى التصعيد والمواجهة، وتتسبب في المس بالاستحقاق الانتخابي، وما يعزز شكي هو عدم اتخاذ الرئيس الحريري وكتلته خيار الاستقالة من المنصة البرلمانية، عندها قد تتم الدعوة إلى مؤتمر وطني برعاية دولية للعبور إلى الجمهورية الثالثة لأن هذا النظام فشل على جميع الصعد».

وكذلك يرى النائب ميشال ضاهر الذي طالما عبر عن مخاوفه من تأجيل الانتخابات أن أحداثاً عدة سياسية وأمنية قد تؤدي إلى اتخاذ قرار بتأجيل الاستحقاق مع اعتباره أن لبنان سيذهب أجلاً أم أجلاً إلى مؤتمر تأسيسي، ويقول: «أخشى أن تتجه الأمور إلى التصعيد والمواجهة، وتتسبب في المس بالاستحقاق الانتخابي، وما يعزز شكي هو عدم اتخاذ الرئيس الحريري وكتلته خيار الاستقالة من المنصة البرلمانية، عندها قد تتم الدعوة إلى مؤتمر وطني برعاية دولية للعبور إلى الجمهورية الثالثة لأن هذا النظام فشل على جميع الصعد».

وكذلك يرى النائب ميشال ضاهر الذي طالما عبر عن مخاوفه من تأجيل الانتخابات أن أحداثاً عدة سياسية وأمنية قد تؤدي إلى اتخاذ قرار بتأجيل الاستحقاق مع اعتباره أن لبنان سيذهب أجلاً أم أجلاً إلى مؤتمر تأسيسي، ويقول: «أخشى أن تتجه الأمور إلى التصعيد والمواجهة، وتتسبب في المس بالاستحقاق الانتخابي، وما يعزز شكي هو عدم اتخاذ الرئيس الحريري وكتلته خيار الاستقالة من المنصة البرلمانية، عندها قد تتم الدعوة إلى مؤتمر وطني برعاية دولية للعبور إلى الجمهورية الثالثة لأن هذا النظام فشل على جميع الصعد».

وكذلك يرى النائب ميشال ضاهر الذي طالما عبر عن مخاوفه من تأجيل الانتخابات أن أحداثاً عدة سياسية وأمنية قد تؤدي إلى اتخاذ قرار بتأجيل الاستحقاق مع اعتباره أن لبنان سيذهب أجلاً أم أجلاً إلى مؤتمر تأسيسي، ويقول: «أخشى أن تتجه الأمور إلى التصعيد والمواجهة، وتتسبب في المس بالاستحقاق الانتخابي، وما يعزز شكي هو عدم اتخاذ الرئيس الحريري وكتلته خيار الاستقالة من المنصة البرلمانية، عندها قد تتم الدعوة إلى مؤتمر وطني برعاية دولية للعبور إلى الجمهورية الثالثة لأن هذا النظام فشل على جميع الصعد».

وكذلك يرى النائب ميشال ضاهر الذي طالما عبر عن مخاوفه من تأجيل الانتخابات أن أحداثاً عدة سياسية وأمنية قد تؤدي إلى اتخاذ قرار بتأجيل الاستحقاق مع اعتباره أن لبنان سيذهب أجلاً أم أجلاً إلى مؤتمر تأسيسي، ويقول: «أخشى أن تتجه الأمور إلى التصعيد والمواجهة، وتتسبب في المس بالاستحقاق الانتخابي، وما يعزز شكي هو عدم اتخاذ الرئيس الحريري وكتلته خيار الاستقالة من المنصة البرلمانية، عندها قد تتم الدعوة إلى مؤتمر وطني برعاية دولية للعبور إلى الجمهورية الثالثة لأن هذا النظام فشل على جميع الصعد».

لبنان جاهز لاستئناف مفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل

وصلت إليها تفيد بأن المعطوت الأميركي أموس هوكشتاين سيصل إلى بيروت الأسبوع المقبل بعد زيارة يقوم بها إلى إسرائيل.

وكان المعطوت الأميركي قد زار بيروت في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي معلناً استعداد إدارة الرئيس جو بايدن لمساعدة الطرفين لحل مسألة ترسيم الحدود، وذلك بعد عقد خمس جلسات بينهما برعاية الأمم المتحدة ووساطة أميركية من دون التوصل إلى اتفاق لحل الخلاف حول المساحة موضع التفاوض.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان لها إن الرئيس عون أبلغ المسقة الخاصة للأمم المتحدة خلال استقبالها أمس أن لبنان يدين أي إعادة تعرض له القوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) وإن تحقيقاً فتح في

على توصيل الغاز إلى لبنان، وأن شركة مصرية تنفذ أعمال إصلاح للأجزاء المعطوبة في خط الأنابيب، وأن الإصلاحات ستكتمل خلال شهر ونصف الشهر.

وأشار إلى أنه جرى الاتفاق على الكميات والسعر لكن سيتم الإعلان عن التفاصيل الأخرى عندما توقع الاتفاقات.

وقال وزير الطاقة الأردني، صالح الخرابشة، إن سعر الكهرباء التي ستباع للبنان سيرتبط بسعر خام «برنت» النفطي. ولفت إلى أن أهمية هذا العقد «أننا نعزيز التواصل والتعاون بين دولنا وعلاقتنا التاريخية المستمدة من علاقاتنا في هذه البلدان، ونحن ملتزمون بالتعاون فيما بيننا لمصلحة الجميع».

ورأى «أي تعاون بين الدول العربية هو مصلحة للجميع»، أملاً من هذا الاتفاق أن «يحسن مستوى الخدمة فيما يتعلق بالكهرباء بلبنان»، مؤكداً «هذا يفتح باباً لمزيد من التعاون في مجالات أخرى، ويشجعنا على السير إلى الأمام»، وأوضح أن «هناك جهداً كبيراً لتجهيز الشبكة، حيث أصبحت جاهزة لنقل الطاقة إلى الأردن عبر الشبكة السورية للبنان».

التفويض ينتظر تمويل البنك الدولي توقيع عقد مد لبنان بالكهرباء من الأردن عبر سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط»



من اليسار: الوزراء الأردني واللبناني والسوري خلال توقيع الاتفاق أمس (د.ب.أ)

التنفيذ»، وشدد فياض على «أننا نعمل كذلك على توقيع عقد الغاز العربي بقيادة مصر، ووقوف الأردن وسوريا معنا في هاتين الاتفاقتين».

وقال فياض إن مصر تنتظر تفويضاً من واشنطن فيما يتعلق بالإعفاء من العقوبات بموجب «قانون قيصر»، وأضاف أن الاتفاق مع مصر سيوفر زيادة قدرها 450 ميغاواط من الكهرباء من خلال الغاز الذي ستورده عبر

تفويضاً من واشنطن فيما يتعلق بالإعفاء من العقوبات بموجب «قانون قيصر»، وأضاف أن الاتفاق مع مصر سيوفر زيادة قدرها 450 ميغاواط من الكهرباء من خلال الغاز الذي ستورده عبر

وقع وزير الطاقة اللبناني غسان الزامل والأردني صالح الخرابشة، في بيروت، اتفاقاً لإمداد لبنان بالطاقة الكهربائية من الأردن عبر الأراضي السورية، تمهيداً لدخولها حيز التنفيذ بعد تمويل المشروع من البنك الدولي.

وتعدّ الاتفاقية واحدة من اتفاقتين سهلت الولايات المتحدة الأميركية التوصل إليهما لحل جزء من مشكلة الطاقة الكهربائية التي يعاني منها لبنان، ويستكمل المشروع بضع الغاز من مصر إلى لبنان عبر الأردن وسوريا لتوليد الكهرباء في محطة عاملة على الغاز في شمال لبنان.

وأشار فياض إلى «أننا سنؤمن 250 ميغاواط من الكهرباء بالتعاون مع الأردن ومؤازرة الجانب السوري، ونعمل على هذا العمل العربي المشترك، لكي نوسع التعاون بين الدول العربية»، لافتاً إلى أن «ما كان من المفترض إنجازه بة أشهر، تم إنجازه بشهرين»، وأوضح أن ما تبقى لتنفيذ العقد، هو «التمويل من البنك الدولي الذي تستعمل عليه في أسرع وقت ممكن لتصبح هذه الاتفاقية في حيز

التحرير الوسط ترصد الوضع الميداني بعد استسلام عناصر «داعش»

«قسد» تسيطر بشكل كامل على سجن الصناعة في الحسكة



عناصر «داعش» استسلموا قرب سجن غويران (الشرق الأوسط)

نفس الوقت سيارة ثالثة في محطة محروقات (سادكوب) لتوزيع المواد البترولية الواقعة بالجهة المقابلة للسجن، لينفجر بعدها كثير من خزانات الوقود والسيارات المركونة في المحطة النار وغطت سماء المنطقة، ولم تتمكن طائرات التحالف الحربي من رصد الإحداثيات أو التدخل جواً.

وهذه الانفجارات الثلاثة بين قوات «قسد» ومسلحي «داعش» المتحصنين في السجن، إلا أن الجرافات شقت طريقها ولوحظ وجود عسكريين من «قوات قسد» تابعا حملات التمشيط ومتناوبين على حراستها، أما الأصوات الوحيدة التي كانت تُسمع فهي هدير الطيران الحربي التابع للتحالف الدولي، وأصوات انفجار عبوات ناسفة وأحزمة متفجرة تفككها فرق خاصة بإزالة الألغام.

وسجن الصناعة في حي غويران من بين أكبر مراكز الاحتجاز التي تشرف عليها قوات «قسد»، وكان يضم قبل المعركة نحو 5 آلاف مقاتل حاربوا في صفوف التنظيم سابقاً، بينهم نحو 850 فتى، يعرفون باسم «أشبال الخلافة»، غالبيتهم التي القى القبض عليهم أو استسلموا خلال آخر معركة ضد التنظيم في بلدة الباغوز شرق دير الزور، التي خاضتها قوات «قسد» وقضت على سيطرة التنظيم العسكرية والجغرافية ربيع عام 2019.

وبدا الهجوم الخميس الماضي 20 يناير (كانون الثاني) الحالي بانفجار صهريج كبير بالقرب من مدخل بوابة السجن الشمالية، تلاه انفجار سيارة مفخخة ثانية على بعد أمتار قريبة، ثم انفجرت في

بعضهم كان يمشي على عكاز، وآخرون مضمودون بجروحهم، وكثير منهم أخفوا وجوههم، وسط تشديد أمني كبير من قوى الأمن الداخلي وقوات مكافحة الإرهاب وتعزيزات عسكرية كبيرة لقوات «قسد».

وأعلن فرهاد شامي الناطق الرسمي للقوات انتهاء العمليات العسكرية بعد 8 أيام من المعارك العنيفة، وقال «قواتنا أعدت التاريخ والحقت هزيمة جديدة وأحبطت خطط تنظيم (داعش) وداعميه والمستفيدين منه في معركة سجن الحسكة»، في وقت قال مسؤول عسكري إنهم أفرجوا عن جميع رهائن «قسد»، واستسلم أكثر من 1500 مقاتل شاركوا في العصيان المسلح. ومن أمام بوابة سجن الصناعة بالجهة الشمالية، استسلم أكثر من 1500 مقاتل ومسلح شاركوا في التمرد المسلح وأعمال العنف التي شهدتها هذا السجن الذي يضم 5 آلاف متطرف على مدار أيام الأسبوع الفائت، وشاركت دورية مشتركة أميركية بريطانية وقرضت رقابة أمنية صارمة وتمركزت عربات البرابلي القتالية أمام البوابة مع خلق طليان الحربي وطائرات «F16» بسماح السجن، وخرجت العناصر من داخل مهاجع ورتازين السجن وأقسام تقع في الجهة الشمالية والغربية،

الخاصة وقوات الكوماندوز التابعة لـ«قسد».

وداخل حي غويران والزهور المحيطين بسجن الصناعة بدت ثقبو الطلقات والقذائف الصاروخية وفوارغ الرصاص وحدها طاغية على شوارعها وشاهدة على شراسة المعارك المحترمة، في حين لا توجد أي علامات لوجود مدنيين أو حياة داخل هذه المنطقة حيث

ونقلوا المكان آمن، فالأولوية خلال العمليات كانت لتحرير الموظفين العالقين والأسرى لدى عناصر التنظيم، فمنا بتحريرهم جميعاً، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن القوات سيطرت بشكل كامل على سجن الصناعة وأفرجوا عن جميع الرهائن الذين كانوا محتظفين في قبضة مسلحي التنظيم داخل مبنى السجن، «هم بحالة صحية جيدة

استسلم أكثر من 1500 عنصر شارك في التمرد المسلح. وذكر سيامند العلي، القيادي البارز في صفوف «قسد»، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن القوات سيطرت بشكل كامل على سجن الصناعة وأفرجوا عن جميع الرهائن الذين كانوا محتظفين في قبضة مسلحي التنظيم داخل مبنى السجن، «هم بحالة صحية جيدة

المتعلقين المصابين. شعرت بالحنن عليهم، لكن لم أستطع قول أي شيء؛ وإلا لكانت في مكان المريض». ويواجه موسى 18 تهمة بتعذيب معتقلين في دمشق ومدينة حمص في 2011 و2012. ويواجه أيضاً تهمة قتل واحدة يزعم أنه أعطى حقة قاتلة لسجين قاوم الضرب، وفقاً لدعوى فيدراليين. وقضيته هي ثاني محاكمة غير مسبوقة في ألمانيا بشأن الفضائح التي ارتكبتها النظام السوري خلال الحرب. وفي وقت سابق من هذا

الإقليمية العليا في فرنكفورت إنه يشعر بـ«الأسف» للمرضى الذين تعرضوا للضرب وعصب الأعين. ونفى بشدة أن يكون سكب الكحول على الأعضاء التناسلية مراهق قبل إشعال النار فيها، قائلاً إنه لم يفعل ذلك.

كما ذكر أنه لم يضرب المعتقلين، «وما كان» للجري عملية جراحية لمريض دون تخدير؛ بحسب اتهام الادعاء. وعلى العكس؛ قال موسى للمحكمة إنه شعر بالتعاطف مع المعتقلين. وقال: «رايت المخابرات العسكرية تضرب

فرانكفورت - لندن، «الشرق الأوسط»

نقى طبيب سوري يحاكم في ألمانيا بتهمة تعذيب وقتل أثناء عمله في المستشفيات العسكرية في بلاده التي تشهد حرباً، إشعال النار في الأعضاء التناسلية لمراهق أو إجراء عمليات جراحية لمحتجزين دون تخدير. ويحاكم علاء موسى (36 عاماً)، الذي وصل إلى ألمانيا في 2015 ومارس الطب فيها حتى اعتقاله بعد 5 سنوات، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وقال للقضاة بالمحكمة

«طبيب التعذيب» السوري ينفي تصفية معارضين داخل المستشفيات

قدم شهود سوريون شكوى بحق. وأطلقت المحاكمات في ألمانيا من خلال مبدأ «الولاية القضائية العالمية» الذي يسمح بملاحقة الجرائم ذات الخطورة الاستثنائية حتى لو ارتكبت في بلد مختلف.

ومثلت امرأة ألمانية انتقلت إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم «داعش» حينما كانت تبلغ من العمر 15 عاماً أمام القضاء في مدينة هاله شرق البلاد، التلائم؛ بتهمة المساعدة والتريض على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

التهمة الأخرى التي يواجهها الخميس. ويقول المدعون في فرنكفورت إن المستشفيات العسكرية السورية تلعب دوراً رئيسياً في منظومة التعذيب الذي ترعاه الدولة السورية، وإن موسى ساعد في ارتكاب «هجوم ممنهج على السكان المدنيين».

غادر موسى سوريا متوجهاً إلى ألمانيا في منتصف عام 2015 بتأشيرة دخول للعمال المهرة. وعمل في أماكن عدة طبيب تقويم عظام، بما في ذلك في بنماظره الخلاب، واعتقل في يونيو (حزيران) 2020 بعد أن

يعتقد أنه من «غير الإنساني» إبقاء المرضى معصوبي الأعين أثناء خياطة جروحهم أو علاجهم. ولدى سؤاله عما إذا كان يشعر بالتعاطف مع المظاهرين، أجاب موسى بأنه لا هو ولا عائلته من النشطاء السياسيين. وأوضح: «لكنني أيضاً لم أكن من المؤيدين الشديدين للنظام».

وأشار إلى أن الاحتجاجات المناهضة للاسد بدأت بشكل سلمي، مضيفاً أنها سرعان ما أصبحت «متطرفة». وقال: «أنا ضد العنف من كلا الجانبين». وينتظر أن يرد موسى على

المعتقلين أثار تعرضهم للتعذيب أو الضرب. وأضاف موسى، وهو طبيب مدني، أنه لم يطرح أسئلة قط بعد أن أخبره مشرفه أن المخابرات العسكرية «تدير» المستشفى. وفي إحدى المرات، ذكر موسى أنه شاهد مريضاً معصوب العينين ويديه مقيدتين خلف ظهره يتعرض للضرب من قبل عناصر المخابرات العسكرية وبعض الطاقم الطبي العسكري العالمي في المستشفى.

وقال للمحكمة: «كنت خائفاً جداً من المخابرات العسكرية وكذلك من الطاقم الطبي الذي انضم لـ«داعش». كما أضاف أنه

الشهر، حكمت محكمة ألمانية أخرى على ضابط سوري سابق بالسجن مدى الحياة لإشراكه على قتل 27 شخصاً وتعذيب 4000 آخرين في مركز اعتقال دمشق قبل عقد من الزمن. وفي وصف الفترة التي قضاها بالمستشفى العسكري في حمص عام 2011 بعد أن أدت الاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار الأسد إلى قمع وحشي، قال موسى إن العديد من منظاهري المعارضة أتوا إلى المستشفى مصابين بجروح، وإن الوضع كان مجرد «فوضى».

وذكر أنه ظهرت على بعض

المتعلقين المصابين. شعرت بالحنن عليهم، لكن لم أستطع قول أي شيء؛ وإلا لكانت في مكان المريض». ويواجه موسى 18 تهمة بتعذيب معتقلين في دمشق ومدينة حمص في 2011 و2012. ويواجه أيضاً تهمة قتل واحدة يزعم أنه أعطى حقة قاتلة لسجين قاوم الضرب، وفقاً لدعوى فيدراليين. وقضيته هي ثاني محاكمة غير مسبوقة في ألمانيا بشأن الفضائح التي ارتكبتها النظام السوري خلال الحرب. وفي وقت سابق من هذا

التي ضربت المنطقة خلال الساعات الماضية، وأحدثت موجة برد قارس، أرهق النازحين وخصوصاً الأطفال». وأشار إلى أن «مواقع المخيمات في المناطق الجبلية زادت من حجم معاناة النازحين أمام تراكم الثلوج وقطع الطرق المؤدية إليها، ما دفع بعدد من المتطوعين في الداخل السوري إلى إطلاق حملة تبرع أسهم فيها عدد كبير من السوريين المغتربين، وتمكن المتطوعون من جمع ثمن كميات من محب التدفئة والخبز وتسليمه للعائلات المتضررة».

وحسب إحصائية لـ«فريق منسقي استجابة سوريا»، فإنه «ارتفع عدد المخيمات المتضررة من العواصف المطرية والثلجية في مناطق شمال حلب وريف إدلب، خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2022 إلى أكثر من 266 مخيماً حتى الآن، ويضاف إليها أكثر من 23 حريقاً ضمن تلك المخيمات، بسبب استخدام النازحين لوسائل تدفئة خطيرة على صحة الإنسان وسلامته (النابليون والأقمشة المهترئة)، مع انهيار مستمر في درجات الحرارة». وأضاف أنه «لا يستطيع النازحون في أكثر من 70% من المخيمات الحصول على مواد التدفئة لهذا العام، كما يحتاج 95% من المخيمات التي تركيب مواد

نقى طبيب سوري يحاكم في ألمانيا بتهمة تعذيب وقتل أثناء عمله في المستشفيات العسكرية في بلاده التي تشهد حرباً، إشعال النار في الأعضاء التناسلية لمراهق أو إجراء عمليات جراحية لمحتجزين دون تخدير. ويحاكم علاء موسى (36 عاماً)، الذي وصل إلى ألمانيا في 2015 ومارس الطب فيها حتى اعتقاله بعد 5 سنوات، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وقال للقضاة بالمحكمة

تضرر 266 مخيماً... و«الدفاع المدني» يُجلي عائلات

تعاقب العواصف الثلجية يرهق النازحين في شمال غربي سوريا



امرأة تحمل طفلاً بمخيم «أزاز» بريف حلب شمال سوريا في 23 الشهر الجاري (أ.ف.ب)

التي ضربت المنطقة خلال الساعات الماضية، وأحدثت موجة برد قارس، أرهق النازحين وخصوصاً الأطفال». وأشار إلى أن «مواقع المخيمات في المناطق الجبلية زادت من حجم معاناة النازحين أمام تراكم الثلوج وقطع الطرق المؤدية إليها، ما دفع بعدد من المتطوعين في الداخل السوري إلى إطلاق حملة تبرع أسهم فيها عدد كبير من السوريين المغتربين، وتمكن المتطوعون من جمع ثمن كميات من محب التدفئة والخبز وتسليمه للعائلات المتضررة».

وحسب إحصائية لـ«فريق منسقي استجابة سوريا»، فإنه «ارتفع عدد المخيمات المتضررة من العواصف المطرية والثلجية في مناطق شمال حلب وريف إدلب، خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2022 إلى أكثر من 266 مخيماً حتى الآن، ويضاف إليها أكثر من 23 حريقاً ضمن تلك المخيمات، بسبب استخدام النازحين لوسائل تدفئة خطيرة على صحة الإنسان وسلامته (النابليون والأقمشة المهترئة)، مع انهيار مستمر في درجات الحرارة». وأضاف أنه «لا يستطيع النازحون في أكثر من 70% من المخيمات الحصول على مواد التدفئة لهذا العام، كما يحتاج 95% من المخيمات التي تركيب مواد

التي ضربت المنطقة خلال الساعات الماضية، وأحدثت موجة برد قارس، أرهق النازحين وخصوصاً الأطفال». وأشار إلى أن «مواقع المخيمات في المناطق الجبلية زادت من حجم معاناة النازحين أمام تراكم الثلوج وقطع الطرق المؤدية إليها، ما دفع بعدد من المتطوعين في الداخل السوري إلى إطلاق حملة تبرع أسهم فيها عدد كبير من السوريين المغتربين، وتمكن المتطوعون من جمع ثمن كميات من محب التدفئة والخبز وتسليمه للعائلات المتضررة».

وحسب إحصائية لـ«فريق منسقي استجابة سوريا»، فإنه «ارتفع عدد المخيمات المتضررة من العواصف المطرية والثلجية في مناطق شمال حلب وريف إدلب، خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2022 إلى أكثر من 266 مخيماً حتى الآن، ويضاف إليها أكثر من 23 حريقاً ضمن تلك المخيمات، بسبب استخدام النازحين لوسائل تدفئة خطيرة على صحة الإنسان وسلامته (النابليون والأقمشة المهترئة)، مع انهيار مستمر في درجات الحرارة». وأضاف أنه «لا يستطيع النازحون في أكثر من 70% من المخيمات الحصول على مواد التدفئة لهذا العام، كما يحتاج 95% من المخيمات التي تركيب مواد

التي ضربت المنطقة خلال الساعات الماضية، وأحدثت موجة برد قارس، أرهق النازحين وخصوصاً الأطفال». وأشار إلى أن «مواقع المخيمات في المناطق الجبلية زادت من حجم معاناة النازحين أمام تراكم الثلوج وقطع الطرق المؤدية إليها، ما دفع بعدد من المتطوعين في الداخل السوري إلى إطلاق حملة تبرع أسهم فيها عدد كبير من السوريين المغتربين، وتمكن المتطوعون من جمع ثمن كميات من محب التدفئة والخبز وتسليمه للعائلات المتضررة».

وحسب إحصائية لـ«فريق منسقي استجابة سوريا»، فإنه «ارتفع عدد المخيمات المتضررة من العواصف المطرية والثلجية في مناطق شمال حلب وريف إدلب، خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2022 إلى أكثر من 266 مخيماً حتى الآن، ويضاف إليها أكثر من 23 حريقاً ضمن تلك المخيمات، بسبب استخدام النازحين لوسائل تدفئة خطيرة على صحة الإنسان وسلامته (النابليون والأقمشة المهترئة)، مع انهيار مستمر في درجات الحرارة». وأضاف أنه «لا يستطيع النازحون في أكثر من 70% من المخيمات الحصول على مواد التدفئة لهذا العام، كما يحتاج 95% من المخيمات التي تركيب مواد

التي ضربت المنطقة خلال الساعات الماضية، وأحدثت موجة برد قارس، أرهق النازحين وخصوصاً الأطفال». وأشار إلى أن «مواقع المخيمات في المناطق الجبلية زادت من حجم معاناة النازحين أمام تراكم الثلوج وقطع الطرق المؤدية إليها، ما دفع بعدد من المتطوعين في الداخل السوري إلى إطلاق حملة تبرع أسهم فيها عدد كبير من السوريين المغتربين، وتمكن المتطوعون من جمع ثمن كميات من محب التدفئة والخبز وتسليمه للعائلات المتضررة».

وحسب إحصائية لـ«فريق منسقي استجابة سوريا»، فإنه «ارتفع عدد المخيمات المتضررة من العواصف المطرية والثلجية في مناطق شمال حلب وريف إدلب، خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2022 إلى أكثر من 266 مخيماً حتى الآن، ويضاف إليها أكثر من 23 حريقاً ضمن تلك المخيمات، بسبب استخدام النازحين لوسائل تدفئة خطيرة على صحة الإنسان وسلامته (النابليون والأقمشة المهترئة)، مع انهيار مستمر في درجات الحرارة». وأضاف أنه «لا يستطيع النازحون في أكثر من 70% من المخيمات الحصول على مواد التدفئة لهذا العام، كما يحتاج 95% من المخيمات التي تركيب مواد

التي ضربت المنطقة خلال الساعات الماضية، وأحدثت موجة برد قارس، أرهق النازحين وخصوصاً الأطفال». وأشار إلى أن «مواقع المخيمات في المناطق الجبلية زادت من حجم معاناة النازحين أمام تراكم الثلوج وقطع الطرق المؤدية إليها، ما دفع بعدد من المتطوعين في الداخل السوري إلى إطلاق حملة تبرع أسهم فيها عدد كبير من السوريين المغتربين، وتمكن المتطوعون من جمع ثمن كميات من محب التدفئة والخبز وتسليمه للعائلات المتضررة».

وحسب إحصائية لـ«فريق منسقي استجابة سوريا»، فإنه «ارتفع عدد المخيمات المتضررة من العواصف المطرية والثلجية في مناطق شمال حلب وريف إدلب، خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2022 إلى أكثر من 266 مخيماً حتى الآن، ويضاف إليها أكثر من 23 حريقاً ضمن تلك المخيمات، بسبب استخدام النازحين لوسائل تدفئة خطيرة على صحة الإنسان وسلامته (النابليون والأقمشة المهترئة)، مع انهيار مستمر في درجات الحرارة». وأضاف أنه «لا يستطيع النازحون في أكثر من 70% من المخيمات الحصول على مواد التدفئة لهذا العام، كما يحتاج 95% من المخيمات التي تركيب مواد

جدل بدمشق بعد وفاة فتاة في القرداحة بسبب «البرد الشديد»

40 تحت الصفر، ولا أحد يشتكي من البرد». وأضاف إبراهيم، في دعوة صريحة للاعتراض على الوضع القائم: «إن ليس البرد هو المذنب، فهو يقوم بمهمته الطبيعية الموسمية كعادته. المذنب هو أنا ونحن وأنتم الذين نقبل بالاعتماد كل وسائل التدفئة ونسكت، كي لا نزعج باعتراضاتنا البريئة الصادقة أنا لا يملكون أي ذرة إحساس أو وازع من الضمير».

السائد». وأشار حجو إلى أن «الطبيب الذي كشف على المتوفاة لم يجزم بسبب الوفاة، وإنما تم سحب عينات للفحص السمي».

وشن الممثل السوري البارز فراس إبراهيم، قبل أيام قليلة، هجوماً عنيفاً ضد الحكومة، بسبب فشلها في توفير وسائل التدفئة، وكتب منشوراً في حسابه على «فيسبوك» قال فيه: «في روسيا على سبيل المثال لا الحصر، تصل درجة الحرارة إلى

البرد، والتي تكون إضافة لما ذكر. توسعا في حديثي العينين، وانحصاب الأشعار، وتحجب الجلد».

وإلى حجو أنه عندما وصلت الفتاة «تم الكشف عليها من قبل طبيب مكلف، وليس طبيباً شرعياً، وقفز بأسننجاته إلى أن تكون الوفاة بسبب البرد أحد الأسباب المؤدية للوفاة، كون المتوفاة كانت ترتدي لباساً خفيفاً لا يتناسب مع الجو

عن الطبيب الشرعي في مشفى القرداحة. وقال حجو، إن «فتاة عشرينية أسعفت إلى مشفى الباسل في القرداحة وهي متوفاة، بعد أن استيقظت والدتها على صوت (شخير) من الفتاة؛ حيث تبين للام وجود ترغف جروري لدى الشاببة المتوفاة، وهي بعكس الحالات المشاهدة في البرد». وذكر أن «الحالة هي حالة وفاة فجائية، وقد تم الكشف على الجثة وسحب محتويات المعدة

الشديد. الله يرحمها ولذويها الصبر والسلوان». وذكرت مواقع إخبارية أن المعلومات تشير إلى أن «تقرير الطبيب الشرعي في مستشفى القرداحة، أكد أن سبب الوفاة سكتة قلبية سببها البرد الشديد».

بالمقابل، نفى رئيس «الطباية الشرعية» التابعة للحكومة زاهر حجو، في تصريح لإذاعة محلية بشكل قاطع، أن يكون سبب وفاة الفتاة يعود للبرد، كما نُقل

وفي ظل موجة برد شديد تتعرض لها عموم المناطق السورية، وفشل الحكومة في توفير وسائل التدفئة للمواطنين في مناطق سيطرتها، نشرت «شبكة أخبار القرداحة وريفها» في «فيسبوك» الثلاثاء الماضي، خبراً عن «وفاة الطالبة بتول مدين صقر، في كلية التربية بجامعة (تشرين)، في منزلها الكائن في قرية الجبيرة بالقرداحة، بسبب سكتة قلبية سببها البرد

اللاذقية - لندن: «الشرق الأوسط»

ضجت صفحات ومواقع إخبارية مؤالفة لدمشق، بنيا وفاة فتاة في مدينة القرداحة بمحافظة اللاذقية على الساحل السوري: «بسبب البرد الشديد»، في وقت نفت فيه «الطباية الشرعية» التابعة للحكومة، أن يكون سبب الوفاة هو «البرد»، وشككت في كفاءة الطبيب الذي حدد سبب الوفاة.

اللاذقية - لندن: «الشرق الأوسط»

ضجت صفحات ومواقع إخبارية مؤالفة لدمشق، بنيا وفاة فتاة في مدينة القرداحة بمحافظة اللاذقية على الساحل السوري: «بسبب البرد الشديد»، في وقت نفت فيه «الطباية الشرعية» التابعة للحكومة، أن يكون سبب الوفاة هو «البرد»، وشككت في كفاءة الطبيب الذي حدد سبب الوفاة.

الحجرف يؤكد دعم سيادة المغرب على صحرائه ووحدة أراضيه

الرباط تجدد إيدانها لاستمرار هجمات الحوثيين على السعودية والإمارات

الرباط: «الشرق الأوسط»

جند ناصر بوريطة، وزير خارجية المغرب، إدانة وشجب بلاده، ملكاً وحكومة وشعباً، لاستمرار هجمات جماعة الحوثيين ومن يدعمهم على المنشآت المدنية والاقتصادية، بكل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات

العربية المتحدة، مجدداً أيضاً رفض المغرب وإيدانها لكل أشكال التدخلات الإيرانية السافرة في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي؛ لا سيما مملكة البحرين.

وجاءت تصريحات بوريطة خلال لقاء عبر تقنية الاتصال المرئي، أجراه أمس مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي،

نايف فلاح الحجرف، تناول علاقات الشراكة الاستراتيجية القائمة بين المملكة المغربية ومجلس التعاون الخليجي منذ سنة 2011.

وذكر بوريطة أن المغرب، وكما أكد ذلك الملك محمد السادس أمام القمة المغربية الخليجية بالرياض، في 20 أبريل (نيسان) 2016: «يعتبر دائماً استقرار وأمن دول الخليج العربي جزءاً لا يتجزأ من أمنه واستقراره، إيماناً منه بما يجمعهما من وحدة المصير، ومن تطابق في وجهات النظر إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك».

بدوره، نوه الحجرف عالياً بمواقف المغرب التضامنية مع دول المجلس وقضاياها الوطنية، وبالمستوى المتميز الذي بلغته العلاقات الشراكة بين الجانبين، وحرص المجلس البالغ على تدعيمها، وفقاً لتطلعات العاهل المغربي، وإخوانه قادة دول مجلس التعاون.

كما جدد الحجرف التأكيد على موقف مجلس التعاون الخليجي، على الموقف التضامني الموصول مع المملكة المغربية، والذي تجسد فيما ورد في البيان الختامي الصادر عن المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في دورته الثانية والأربعين في الرياض، المنعقد يوم 14 ديسمبر (كانون الأول) 2021، من تأكيد مواقفه الداعمة لمغربية الصحراء، ومساندة ثابتة للوحدة الترابية للمغرب.

وبخصوص تدعيم مسار الوحدة أراضيه، وقال إن أي حل لهذا النزاعقليمي المفتعل لا يمكن أن يتم إلا في إطار سيادة المملكة المغربية ووحدة ترابها. في سياق ذلك، جدد الوزير بوريطة شكر وتقدير بلاده لمجلس التعاون وللدول الخليجية، على الموقف التضامني الموصول مع المملكة المغربية، والذي تجسد فيما ورد

«النواب» يؤكد استمرار مشاوراته مع «مجلس الدولة»

المليشيات تجدد تحشدها العسكري في العاصمة الليبية

القاهرة: خالد محمود

تزامناً مع تحشيد عسكري جديد للمليشيات في العاصمة طرابلس، أكد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، أن «السيادة الليبية خط أحمر لا يمكن المساس بها من أي طرف».

وأظهرت لقطات مصورة لناشطين ووسائل إعلام محلية توافد النبات مسلحة إلى المدينة، مساء أول من أمس، تضم قوات تابعة للواء 166 مشاة، بقيادة محمد الحصان، وسعت انتشار عسكري كبير لجموعات مسلحة وسط العاصمة. لكن المنفي تجاهل هذه التطورات لدى حضوره، أمس، أعمال ملققي بلديات الساحل الغربي ببلدية صرمان، ودافع عن إنجازات المجلس بشأن إطلاق مفاوضات وطنية تعنى بالتأسيس لمشروع المصالحة، وتوحيد المؤسسات السيادية. ودعا لأن تسود المصالحة الوطنية أرجاء البلاد، شريطة أن تكون «مصالحة شاملة سياسية وأمنية، بالترام من قبل كل الخلافات السياسية، وقيام دولة من خلال تنظيم انتخابات حرة ونيزية، والقبول بنتائجها».

كما طالب المنفي بالفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية، لأن تدخلها «سبب إرباكاً في الحياة السياسية، وانعكس سلباً على حياة المواطنين»، مشدداً على الذهاب للانتخابات، التي من خلالها «ستتجدد هبة الدولة والمحافظ على سيادتها، والسيطرة على حدودها وتأمينها». وأكد البيان الختامي للملحق على دعم منظمة الساحل الغربي، ورفض الوجود بها في أي صراعات أو حروب لبناء الدولة ومؤسساتها، والحفاظ على استقرارها. كما طالب بدعم المؤسسات الأمنية، مؤكداً

أن بلديات المنطقة «لن تكون مصدراً لزعزعة الأمن»، وأن كل القبائل الليبية «تتفق على لم الشمل، وراب الصعود عبر مصالحة شاملة مبنية على العدالة».

من جهة أخرى، أعلن خالد المنشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة في طرابلس، رفضه استبعاده من مشاورات مجلس النواب لتشكيل حكومة جديدة، بدلاً من حكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة. وأكد المنشري تمسكه بالاتفاق السياسي، المبرم في منتج الصخيرات برعاية أممية عام 2015، ودعا إلى التقيد به لدى إجراء أي



صورة وزعها المجلس الرئاسي لحضور رئيسه محمد المنفي ملققي بلديات الساحل الغربي أمس بصرمان

تغيير في السلطة التنفيذية. في المقابل، قال عبد الله بلحيق، المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب، إن التشاور مستمر مع مجلس الدولة، وفقاً للاتفاق السياسي من أجل تحقيق توافق سياسي، لا سيما في خارطة الطريق بمساراتها المختلفة (الدستوري والسياسي والأمني والتنفيذي). وملك المنصب السيادية، وغيرها من أجل تجاوز هذه المرحلة، والوصول إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية في أقرب وقت ممكن، ووفقاً لما تستلزم إليه خارطة الطريق في مساراتها المختلفة في تقريرها النهائي.

وقف إطلاق النار، ودعت جميع الدول إلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي، بالإضافة إلى دعم الانسحاب الفوري لجميع القوات الأجنبية والمرتزقة. من جهتها، أعلنت ستيفاني ويليامز، المستشارة الأممية، أنها اجتمعت، مساء أول من أمس، بالعاصمة طرابلس مع رئيس أعضاء «لجنة 41» لتسريح وإعادة إدماج التشكيلات المسلحة، والقوات المساندة في مؤسسات الدولة.

وقالت ويليامز، في بيان لها، إن رئيس اللجنة اللواء محمود بن بزه أطلعها على خطط اللجنة لإعادة دمج التشكيلات المسلحة بشكل فردي في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص. ونقلت عن اللجنة تأكديها على القدرة على استيعاب جميع الأفراد في إطار برنامج نزع السلاح والتسريح، وإعادة الإدماج، شريطة الاستقرار والحد من التدخل الأجنبي.

وكانت ويليامز، التي بدأت، أمس، زيارة هي الأولى من نوعها إلى مدينة سبها (جنوب)، قد أكدت أهمية أن يتعمق أبناء الجنوب بخيرات أرضهم، وأن يحترم الجميع حقوقهم كاملة بلا انقاص أو تهيش، مع الالتزام التام بمبادئ التعايش والمواطنة، والشراكة والعدالة الاجتماعية، معلنة اتفاقها مع شارل صليب، سفير مالطا خلال لقائهما، مساء أول من أمس، على ضرورة أن يقوم مجلس النواب بإعادة الانتخابات إلى مسارها الصحيح وبشكل حازم، من خلال مسار شامل وجدال زمني واضح. كما أشارت ويليامز إلى الحاجة إلى احترام الجدول الزمني لخارطة طريق ملققي الحوار السياسي الليبي، التي اعتمدها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، التي تستمر حتى يونيو (حزيران) المقبل.

فوكسوط، الشيخ محمد

تصاعد التوتر بين الموالاة والمعارضة داخل البرلمان الموريتاني، عندما قررت الأغلبية الموالية للرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، أمس، تمرير تعديلات على النظام الداخلي للبرلمان، سبق أن رفضتها المعارضة بحجة أنها «تهدد حرية التعبير داخل البرلمان».

وتستحوذ الموالاة على أكثر من ثلثي مقاعد البرلمان (157 مقعداً)، وبالتالي تملك القدرة على تمرير ما تريد من قوانين،

إلا إنه منذ وصول ولد الشيخ الغزواني إلى السلطة منتصف 2019 أعلن «تهدة سياسية»، أصبحت بموجبه الموالاة والمعارضة تتشاور وتنسق عملها داخل البرلمان. غير أن إصرار الموالاة، بقيادة حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم، على تمرير قوانين رفضتها المعارضة خلال الفقرة الأخيرة أعاد التوتر إلى البرلمان، مما يهدد حالة «التهدة السياسية»، ويعرقل التحضير للتشاور الذي يجري التحضير له منذ أكثر من عام.

مصارقة الأغلبية على مشروع قانون لحماية الرموز الوطنية، رأت فيه المعارضة تقييداً للحريات العامة في البلاد، بينما قالت الموالاة إنه يهدف إلى محاربة الأخبار الكاذبة، وحماية أعراض الناس، خصوصاً على وسائل التواصل الاجتماعي حيث وعاد الخلاف مجدداً حينما صادق البرلمان أمس على تعديلات في نظامه الداخلي، تتضمن اعتماد نظام انتخابي بالتركيبة داخل لجان البرلمان، في حالة إجماع الفرق السياسية أو البرلمانية،

كما راجعت التعديلات أحكام التغيب عن الجلسات العلنية، ونظام التصويت السري عبر استخدام التصويت الإلكتروني. ورفض نواب المعارضة، الذين يمثلون أقلية داخل البرلمان، تعديل النظام الداخلي، رغم عجزهم عن الوقوف أمامه. وقال النائب مولود، إن هذه التعديلات «فضيحة»، وحذر من أن تؤدي إلى «تدمير النظام الداخلي للجمعية الوطنية». وأضاف النائب البرلماني الشاب أن «ترجع الحريات والتضييق عليها وصلا إلى البرلمان لخلق

الصوت القليلة التي تجسد الرأي العام المخالف للأغلبية الحكوم بها». فيما قال محمد امبارك، وهو نائب معارض آخر: «الحكومة وموالاتها البرلمانية ماضيان في القضاء على كثير من المكاسب الوطنية في مجال محاربة الفساد، وتفعيل الرقابة الاتصالية بين الأحزاب السياسية في الموالاة والمعارضة لتحضير التشاور السياسي من خلال تشكيل لجنة استشراف عليه، سيعهد إليها تحديد موضوعات التشاور والياته، والأطراف المشاركة فيه،

خصوصاً توسيعه ليشمل هيئات المجتمع المدني. وقال مصدر مطلع على الاتصالات بين الأحزاب السياسية إن اللجنة المرتقبة سيكون رئيسها معيّناً من طرف الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، استجابة لرغبة المعارضة، التي تحرض على أن يكون التشاور برعاية من الرئيس، حتى تكون نتائج ملزمة للسلطة.

ومنذ وصوله إلى الحكم، عزز ولد الغزواني من أجواء التهدة السياسية في البلاد، من خلال لقاءات دورية مع قادة المعارضة والاقتصاديين معهم حول الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لكنه أعرب منذ بداية حكمه عن رفضه تنظيم أي تشاور وطني، وقال إنه ليست هناك أزمة إلا لأن ولد الغزواني وأمام ضغط المعارضة، استجاب لرغبتها في التشاور، وأعلن أنه يلتزم بتطبيق ما سيسفر عنه من نتائج، ومع ذلك ظل التشاور يتأخر بسبب خلافات حول البتة والملفات التي ستطرح فيه، رغم تأكيد السلطة أنه سيكون من دون أي «خطوط حمراء».

تونس: المنجي السعيداني

في خطوة عدتها مراقبون تحدياً واضحاً للرئيس التونسي قيس سعيد، دعا راشد الغنوشي، رئيس البرلمان محمد، النواب إلى جلسة مخصصة للاحتفاء بالذكرى الثامنة للمصادقة على الدستور، اليوم (الخميس).

وقال النائب ومساعد رئيس البرلمان المكلف بالإعلام، ماهر مذبوب، لوكالة الأنباء الألمانية أمس، إن جلسة الاحتفال ستقام من بعد، بدءاً من

الساعة 11 بتوقيت تونس. وصادق المجلس الوطني التأسيسي الذي انتخب عقب الثورة في 2011، التي أسفرت عن نحو 500 لغوش في 2014، لم يعزل ذلك دستور الجمهورية الثانية.

وبحسب البيان الذي وزعه مذبوب، وجه الغنوشي دعوات للنواب ونائبة المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، لدى الناشف، والأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، فايز الشوابكة، والأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي، مارتن تشونجونج. وتمثل هذه الخطوة الجديدة تحدياً للرئيس سعيد الذي جمد الفرنسي إن القانون «جاء اعترافاً عن النواب، وأوقف كامل منحهم المالية، ضمن قراره فرض التدابير الاستثنائية منذ 25 من يوليو (تموز) الماضي، ثم تعليقه العمل بمعظم مواد الدستور في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وجاء في بيان الجلسة المخصصة للاحتفال: أن «الاحتفال رسالة للعالم، ولن يهجم الأمر في تونس وخارجها، لذلك الالتزام العميق والإيمان الراسخ بعلوية الدستور، وسيادة دولة القانون، ورفضاً للاستثناء وإجراءاته الدستورية».

وقالت نسرين العماري، النائبة عن كتلة «الإصلاح الوطني»، إن عددًا كبيراً من النواب تلقوا رسالة قصيرة من الغنوشي يدعوهم فيها إلى الاحتفال اليوم بالذكرى الثامنة لختتم دستور البلاد، عبر تقنيات التواصل عن بعد. من ناحيته، قال النائب تونسي وخارجها، لذلك الالتزام العميق والإيمان الراسخ بعلوية الدستور، وسيادة دولة القانون، ورفضاً للاستثناء وإجراءاته الدستورية».

وقالت نسرين العماري، النائبة عن كتلة «الإصلاح الوطني»، إن عددًا كبيراً من النواب تلقوا رسالة قصيرة من الغنوشي يدعوهم فيها إلى الاحتفال اليوم بالذكرى الثامنة لختتم دستور البلاد، عبر تقنيات التواصل عن بعد. من ناحيته، قال النائب تونسي وخارجها، لذلك الالتزام العميق والإيمان الراسخ بعلوية الدستور، وسيادة دولة القانون، ورفضاً للاستثناء وإجراءاته الدستورية».

صالحاً، ولا مشروع له». كما أنه يأتي إثر إصدار القضاء، بعد نحو 4 أشهر من تجميد أجور نواب البرلمان، حكماً يقضي برفض مطلب 20 نائباً برلمانياً طالبا بإيقاف تنفيذ الأمر الرئاسي، القاضي بتجميد منح وامتيازات نواب البرلمان. في سياق ذلك، تعقد اليوم أحزاب: «التيار الديمقراطي»، «الجمهوري»، و«التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات»، وعدد من الشخصيات السياسية التي تعترض على خيارات الرئيس سعيد، مؤتمراً صحافياً بمناسبة الذكرى الثامنة لصدور الدستور، ومرور 6 أشهر على تنفيذ التدابير الاستثنائية، ومساءة يوم على تشكيل حكومة نجلء بون. وسجحاول هذا المؤتمر تقديم تصورات للخروج من الأزمة السياسية والاجتماعية التي تعرفها تونس. يذكر أن هذه الأحزاب سبق أن أعلنت عن استعدادها لإطلاق حوار وطني، ويهدد وضع خريطة طريق تخص على استبعاد رئيس الجمهورية، وكذلك حركة «النهضة»، وذلك في ظرف تمر فيه البلاد بأزمة

دعا إلى جلسة برلمانية اليوم للاحتفاء بمناسبة مرور 8 سنوات على ختمه

الغنوشي يتحدى الرئيس التونسي في ذكرى المصادقة على الدستور

تونس: المنجي السعيداني

في خطوة عدتها مراقبون تحدياً واضحاً للرئيس التونسي قيس سعيد، دعا راشد الغنوشي، رئيس البرلمان محمد، النواب إلى جلسة مخصصة للاحتفاء بالذكرى الثامنة للمصادقة على الدستور، اليوم (الخميس).

وقال النائب ومساعد رئيس البرلمان المكلف بالإعلام، ماهر مذبوب، لوكالة الأنباء الألمانية أمس، إن جلسة الاحتفال ستقام من بعد، بدءاً من

الساعة 11 بتوقيت تونس. وصادق المجلس الوطني التأسيسي الذي انتخب عقب الثورة في 2011، التي أسفرت عن نحو 500 لغوش في 2014، لم يعزل ذلك دستور الجمهورية الثانية.

وبحسب البيان الذي وزعه مذبوب، وجه الغنوشي دعوات للنواب ونائبة المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، لدى الناشف، والأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، فايز الشوابكة، والأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي، مارتن تشونجونج. وتمثل هذه الخطوة الجديدة تحدياً للرئيس سعيد الذي جمد الفرنسي إن القانون «جاء اعترافاً عن النواب، وأوقف كامل منحهم المالية، ضمن قراره فرض التدابير الاستثنائية منذ 25 من يوليو (تموز) الماضي، ثم تعليقه العمل بمعظم مواد الدستور في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وجاء في بيان الجلسة المخصصة للاحتفال: أن «الاحتفال رسالة للعالم، ولن يهجم الأمر في تونس وخارجها، لذلك الالتزام العميق والإيمان الراسخ بعلوية الدستور، وسيادة دولة القانون، ورفضاً للاستثناء وإجراءاته الدستورية».

وقالت نسرين العماري، النائبة عن كتلة «الإصلاح الوطني»، إن عددًا كبيراً من النواب تلقوا رسالة قصيرة من الغنوشي يدعوهم فيها إلى الاحتفال اليوم بالذكرى الثامنة لختتم دستور البلاد، عبر تقنيات التواصل عن بعد. من ناحيته، قال النائب تونسي وخارجها، لذلك الالتزام العميق والإيمان الراسخ بعلوية الدستور، وسيادة دولة القانون، ورفضاً للاستثناء وإجراءاته الدستورية».

صالحاً، ولا مشروع له». كما أنه يأتي إثر إصدار القضاء، بعد نحو 4 أشهر من تجميد أجور نواب البرلمان، حكماً يقضي برفض مطلب 20 نائباً برلمانياً طالبا بإيقاف تنفيذ الأمر الرئاسي، القاضي بتجميد منح وامتيازات نواب البرلمان. في سياق ذلك، تعقد اليوم أحزاب: «التيار الديمقراطي»، «الجمهوري»، و«التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات»، وعدد من الشخصيات السياسية التي تعترض على خيارات الرئيس سعيد، مؤتمراً صحافياً بمناسبة الذكرى الثامنة لصدور الدستور، ومرور 6 أشهر على تنفيذ التدابير الاستثنائية، ومساءة يوم على تشكيل حكومة نجلء بون. وسجحاول هذا المؤتمر تقديم تصورات للخروج من الأزمة السياسية والاجتماعية التي تعرفها تونس. يذكر أن هذه الأحزاب سبق أن أعلنت عن استعدادها لإطلاق حوار وطني، ويهدد وضع خريطة طريق تخص على استبعاد رئيس الجمهورية، وكذلك حركة «النهضة»، وذلك في ظرف تمر فيه البلاد بأزمة

متعددة الأبعاد، وهو ما ستتم بلورته أيضاً خلال هذا المؤتمر الصحافي. كما تسدت هذه الأحزاب على استعداد الرئيس سعيد من المشاركة في الحوار الوطني المرتقب، وهو ما خلف تساؤلات بشأن مدى قدرة الأطراف الراضية لهذا الحوار على تنفيذ خريطة الطريق، المزمع الاتفاق حولها دون مشاركة رئاسية، وتقول هذه الأحزاب الثلاثة على مساندة الاستقلال الجزائري رسمياً، والتي يتمتع بقفل اجتماعي وتأثير على الجهات السياسية في تونس.

ماكرون قال إن حادثة قتل متظاهرين سنة 1962 «لا تغفر بالنسبة للجمهورية»

فرنسا تصوت لصالح قانون «اعتذار» من «الحركيين» الجزائريين

باريس: «الشرق الأوسط»

بعد مناقشات مكثفة، صوت مجلس الشيوخ الفرنسي في قراءة أولى على مشروع قانون لطلب «الاعتذار» من «الحركيين»، ومحاولاً «إصلاح» الأضرار التي عانوا منها، لكن عدداً من النواب أكدوا أن القانون لا يمكن اعتباره «تصفيحة لكل الحساب». وتمت المصادقة على النص ليل الثلاثاء الأربعة بإجماع

المصوتين (331 صوتاً بنعم، وامتناع 13 عن التصويت). ويعد سنين عاماً من نهاية حرب الجزائر (1954 - 1962)، التي أسفرت عن نحو 500 ألف قتيل، جاء القانون ليشكل ترجمة تشريعية لخطاب الفداء الرئيس إيمانويل ماكرون في 20 من سبتمبر (أيلول) الماضي في قصر الإليزيه أمام ممثلي هؤلاء الجزائريين، الذين قاتلوا إلى جانب الجيش الفرنسي، لكن فرنسا «تخلت عنهم».

وقالت الوزيرة المنتدبة للذاكرة وشؤون المحاربين القدامى، جنيفاف داريوسسك، لوكالة الصحافة الفرنسية إن القانون «جاء اعترافاً من الأمة بالشرع العميق ومأساة فرنسية، وصفحة منطلقة من تاريخنا». أما المقررة ماري بيار ريتشي (يمين)، فترأت أن مشروع القانون «يضمن تقدماً مهماً»، لكنه يبدو «غير مكتمل».

وأدرج أعضاء مجلس الشيوخ وشؤون المحاربين القدامى، جنيفاف داريوسسك، لوكالة الصحافة الفرنسية إن القانون «جاء اعترافاً من الأمة بالشرع العميق ومأساة فرنسية، وصفحة منطلقة من تاريخنا». أما المقررة ماري بيار ريتشي (يمين)، فترأت أن مشروع القانون «يضمن تقدماً مهماً»، لكنه يبدو «غير مكتمل».

والتحضير للتشاور الذي يجري التحضير له منذ أكثر من عام. مصارقة الأغلبية على مشروع قانون لحماية الرموز الوطنية، رأت فيه المعارضة تقييداً للحريات العامة في البلاد، بينما قالت الموالاة إنه يهدف إلى محاربة الأخبار الكاذبة، وحماية أعراض الناس، خصوصاً على وسائل التواصل الاجتماعي حيث وعاد الخلاف مجدداً حينما صادق البرلمان أمس على تعديلات في نظامه الداخلي، تتضمن اعتماد نظام انتخابي بالتركيبة داخل لجان البرلمان، في حالة إجماع الفرق السياسية أو البرلمانية، كما راجعت التعديلات أحكام التغيب عن الجلسات العلنية، ونظام التصويت السري عبر استخدام التصويت الإلكتروني. ورفض نواب المعارضة، الذين يمثلون أقلية داخل البرلمان، تعديل النظام الداخلي، رغم عجزهم عن الوقوف أمامه. وقال النائب مولود، إن هذه التعديلات «فضيحة»، وحذر من أن تؤدي إلى «تدمير النظام الداخلي للجمعية الوطنية». وأضاف النائب البرلماني الشاب أن «ترجع الحريات والتضييق عليها وصلا إلى البرلمان لخلق

الصوت القليلة التي تجسد الرأي العام المخالف للأغلبية الحكوم بها». فيما قال محمد امبارك، وهو نائب معارض آخر: «الحكومة وموالاتها البرلمانية ماضيان في القضاء على كثير من المكاسب الوطنية في مجال محاربة الفساد، وتفعيل الرقابة الاتصالية بين الأحزاب السياسية في الموالاة والمعارضة لتحضير التشاور السياسي من خلال تشكيل لجنة استشراف عليه، سيعهد إليها تحديد موضوعات التشاور والياته، والأطراف المشاركة فيه،

خصوصاً توسيعه ليشمل هيئات المجتمع المدني. وقال مصدر مطلع على الاتصالات بين الأحزاب السياسية إن اللجنة المرتقبة سيكون رئيسها معيّناً من طرف الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، استجابة لرغبة المعارضة، التي تحرض على أن يكون التشاور برعاية من الرئيس، حتى تكون نتائج ملزمة للسلطة.

وجدت أن معدل العدوى العام ارتفع «بشكل بطيء» هذا الأسبوع «الصحة العالمية»: خطر «أوميكرون» لا يزال مرتفعاً



التزام الكمامات في شوارع باريس الثلاثاء (رويترز)

البرلمان الألماني (البوندستاغ) مناقشة اقتراح من الحكومة لفرض إلزامية اللقاح ضد «كوفيد - 19»، بالتزامن مع تجاوز الإصابات اليومية 164 ألفاً خلال أربع وعشرين ساعة للمرة الأولى منذ بداية الجائحة. وكانت فرنسا قد سجلت رقماً قياسياً آخر تجاوز نصف مليون إصابة خلال يوم واحد، بينما سجلت إسبانيا وإيطاليا والبرتغال ارتفاعاً في عدد الوفيات لم يسبق أن بلغته منذ مارس (آذار) من العام الماضي. وأفادت الوكالة الأوروبية للأدوية بأن البيانات الأخيرة التي وردتها من الدول الأعضاء أظهرت أن نسبة الإصابة بأعراض سلبية ناجمة عن اللقاحات بلغت 69 حالة لكل مائة ألف جرعة، وأن هذه الأعراض هي في الغالب ارتفاع في درجة حرارة الجسم وأوجاع في موضع الوخز إعطاء الجرعة، وصاعداً ناجم عن اضطرابات في الجهاز العصبي، وإنهاك عام وآلام في المفاصل. وجاء في تقرير المخارعة الذي تصدره الوكالة دورياً أن 74 في المائة من الحالات التي تظهر عليها أعراض هي بين النساء، وأن 87 في المائة منها بين أشخاص بالغين دون الخامسة

التي تشير إلى «احتمال تدني نسبة الإصابات الخطرة بالعدوى»، و«ميكرون»، وأن هذا المتحور يتسبب بعدد كبير من الإصابات لأنه يولد نسبة من الحالات التي لا تظهر عليها أعراض مقارنة بالطفرة الفيروسية الأخرى، الأمر الذي

متحور «دلتا» الذي كان سائداً في العالم خلال العام الماضي لم يتسبب بأكثر من 10 في المائة من الإصابات، وأن الطفرات الأخرى يكاد تأثيرها لا يذكر. وأشار التقرير إلى أن بعض البلدان رصدت مؤخراً ارتفاعاً في عدد الإصابات الناجمة عن طفرة

جنييف، شوفي الرئيس قالت منظمة الصحة العالمية، في نشرتها الأسبوعية، إن مستوى الخطر المرتبط بالمتحور «أوميكرون» من فيروس «كورونا» لا يزال مرتفعاً، إذ سجل عدد إصابات قياسي جديد، الأسبوع الماضي. وحذرت المنظمة من أنه «بناءً على المعطيات المتوفرة حالياً، لا يزال الخطر العام المرتبط بأوميكرون مرتفعاً». وقالت إن «أكثر من 21 مليون إصابة جديدة سُجلت (في الأيام السبعة الماضية)، ما يمثل أكبر عدد إصابات مسجل في أسبوع واحد منذ بدء تفشي الوباء». وأشارت المنظمة إلى أن عدد الإصابات ارتفع بنسبة 5 في المائة خلال الأسبوع المنصرم، مقابل 20 في المائة الأسبوع السابق. وأضافت أن معدل العدوى العام يرتفع «بشكل بطيء»، وتحدثت منظمة الصحة أيضاً عن أربعين ألف وفاة جديدة، وهو عدد مستقر مقارنة بالأسبوع الماضي. وفي أوروبا، أعربت منظمة الصحة العالمية، أمس (الأربعاء)، عن قلقها من تطور المنهج الوبائي بعد البيانات الأخيرة التي أفادت عن تسجيل مجموعة من البلدان

تونس تبحث تمديد حظر التجول أسبوعين

تونس: المنجي السعيداني
المقبحين ضد «كورونا»، قال المسعدي إنهم في حال استظهروا بتحليل سلبي بخصون تحليل سريع فحسب. أما إذا كانت نتائج التحاليل الطبية إيجابية، فيتم عزلهم بمنازلهم لمدة 5 أيام لحين ظهور أعراض الإصابة، ثم يواصلون العزل يومين إضافيين، وبعد 7 أيام يصبح بإمكانهم الخروج ومواصلة حياتهم الطبيعية. يذكر أن الولايات المتحدة الأميركية قد حذرت قبل يومين من السفر إلى تونس، معتبرة أن الوضع الوبائي بها قد عرف انتكاسة، مما جعل عدد الإصابات يرتفع بشكل لافت. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة التونسية عن تسجيل 17 حالة وفاة و9706 إصابات جديدة بكورونا بتاريخ 24 يناير. يرتفع بذلك إجمالي عدد الوفيات ويبلغ 26051 حالة وفاة منذ بداية الجائحة، أما إجمالي عدد الإصابات فهو مقدر بـ866,445 إصابة من مجموع سكان تونس. وأشارت وزارة الصحة في بلاغها اليومي حول تطور الوضع الوبائي في تونس إلى أن نسبة التحاليل الإيجابية بلغت 31,87 في المائة، بعد أن كانت قبل نحو شهر لا تتجاوز 2 في المائة من إجمالي التحاليل المخبرية. وخلال هذه الفترة، بلغ عدد المصابين المقيمين بالمستشفيات والمصحات 751 حالة، في حين أن عدد الحالات الخفيفة يكون استخداماً عادي وهي قادرة على استيعاب كل الحالات. وبشأن الوافدين إلى تونس

استناداً إلى دراسات وتقارير صدرت عن الجهات الصحية الدولية الموثوق بها مثل هيئة الغذاء والدواء الأميركية، إلا أن تطعيمهم ليس أولوية، في ظل هذا العجز الواضح في معدلات التطعيم». واستنتجت اللجنة، الأطفال الذين لديهم حالات مرضية، وأوصت بتلقيحهم، وهو نفس الرأي الذي ذهبت إليه عند الحديث عن الجرعة الثالثة المنشطة، حيث قالت: «يجب أن تكون الأولوية في إعطائها لكبار السن والمرضى، وليس كإبر السكّان في ظل وجود عدد كبير لم يحصل على الجرعتين الأصليتين». وفي إطار حرص المنظمة على تصحيح المعلومات، فيما يتعلق بالأدوية وبروتوكولات العلاج، قالت شيبوري كوداما، المسؤول الطبي بإدارة المخاطر المعدي، إنه أصبحت توجد الآن علاجات جديدة في متناول أيدينا، حيث أوصت المنظمة مؤخراً بعلاجين جديدين لمرض «كوفيد - 19»، وهما دواء التهاب المفاصل الروماتويدي المسمى (باريسيتينيب) والأجسام المضادة الوحيدة النسيلة التي يُطلق عليها (سوتروفيماب). وأبدت كوداما قلقها من الإفراط في استخدام المضادات الحيوية دون داع في جائحة «كوفيد - 19»، وقالت إن «المضادات الحيوية يجب أن تستخدم فقط في الحالات الوخيمة من المرض عندما تكون هناك عدوى بكتيرية مصاحبة للمرض، ولكن في الحالات الخفيفة يكون استخدامها بلا داع، لأن المضادات الحيوية في الأساس تتعامل مع بكتيريا وليست فيروسات».

منظمة الصحة رصدت ارتفاعاً في الإصابات شرقي المتوسط 3 شروط للانتقال من الحالة الوبائية إلى المستوطنة



جاناب من المؤتمر الصحافي إقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية أمس (الصحة العالمية)

من هذه الجائحة، ولن يكون في هذه الحالة أوميكرون هو التحور الأخير لهذا الفيروس». وشددت رنا الحجة على ما أشار إليه المنظري، وقالت: «يمكن أن تنتقل من الحالة الوبائية إلى المستوطنة إذا التزمنا بثلاثة شروط، وهي زيادة حملات التطعيم، والالتزام بالإجراءات الاحترازية من التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات، وأخيراً تجنب الشائعات والحصول على المعلومات من المصادر غير الموثوقة». ولا تزال اللقاحات، كما تؤكد الحجة، تواجه بسيل من الشائعات

القاهرة، حازم بدر
قرع إقليم «شرق المتوسط» بمنظمة الصحة العالمية جرس إنذار بشأن زيادة حالات الإصابة بمرض «كوفيد - 19»، الذي يسببه فيروس كورونا المستجد، بسبب استناد الكثيرين إلى أن المتحور الجديد من الفيروس لا يسبب أعراضاً مرضية وخيمة. وفي مؤتمر صحافي افتراضي، أمس، بمشاركة أحمد المنظري المدير الإقليمي للمنظمة، ورنا الحجة مدير إدارة البرامج، والبرزابيث هوف، ممثلة المنظمة في ليبيا، وشيبوري كوداما، المسؤول الطبي بإدارة المخاطر المعدي، قال المنظري: «لا يزال أوميكرون يُمكن أن يتسبب في جميع أشكال المرض، بدءاً من العدوى عديمة الأعراض، والعدوى الخفيفة، والعدوى التي تتطلب الاحتجاز بالمستشفى، وصولاً إلى الوفاة». ورغم أن المتحور يتسبب في أعراض مرضية ليست وخيمة، فإن التراخي في الإجراءات الاحترازية، وضعف مستوى التطعيم في بلدان شرق المتوسط، يؤدي إلى زيادة في عدد الإصابات، التي قد تتطور إلى الوفاة بين الفئات الأكثر ضعفاً من كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، كما شدد المنظري. وشهدت إصابات إقليم شرق المتوسط هذا الأسبوع زيادة بنسبة 37 في المائة، مقارنة بالأسبوع السابق، وزيادة بنسبة 186 في المائة من الحالات، مقارنة بنفس الوقت من العام الماضي، وهو وضع «لا

تونس تبحث تمديد حظر التجول أسبوعين

تونس: المنجي السعيداني
المقبحين ضد «كورونا»، قال المسعدي إنهم في حال استظهروا بتحليل سلبي بخصون تحليل سريع فحسب. أما إذا كانت نتائج التحاليل الطبية إيجابية، فيتم عزلهم بمنازلهم لمدة 5 أيام لحين ظهور أعراض الإصابة، ثم يواصلون العزل يومين إضافيين، وبعد 7 أيام يصبح بإمكانهم الخروج ومواصلة حياتهم الطبيعية. يذكر أن الولايات المتحدة الأميركية قد حذرت قبل يومين من السفر إلى تونس، معتبرة أن الوضع الوبائي بها قد عرف انتكاسة، مما جعل عدد الإصابات يرتفع بشكل لافت. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة التونسية عن تسجيل 17 حالة وفاة و9706 إصابات جديدة بكورونا بتاريخ 24 يناير. يرتفع بذلك إجمالي عدد الوفيات ويبلغ 26051 حالة وفاة منذ بداية الجائحة، أما إجمالي عدد الإصابات فهو مقدر بـ866,445 إصابة من مجموع سكان تونس. وأشارت وزارة الصحة في بلاغها اليومي حول تطور الوضع الوبائي في تونس إلى أن نسبة التحاليل الإيجابية بلغت 31,87 في المائة، بعد أن كانت قبل نحو شهر لا تتجاوز 2 في المائة من إجمالي التحاليل المخبرية. وخلال هذه الفترة، بلغ عدد المصابين المقيمين بالمستشفيات والمصحات 751 حالة، في حين أن عدد الحالات الخفيفة يكون استخداماً عادي وهي قادرة على استيعاب كل الحالات. وبشأن الوافدين إلى تونس

تفاوت أوروبي في صرامة قوانين مكافحة «كورونا»

الدنمارك لرفع القيود الصحية رغم حصيلة إصابات قياسية
كوبنهاغن، «الشرق الأوسط»
رغم الأعداد القياسية من الإصابات، أعلنت الدنمارك، أمس (الأربعاء)، أنها تريد رفع جميع القيود الداخلية لمكافحة «كوفيد - 19» في الأول من فبراير (شباط)، معتبرة أن النسبة العالية لتلقيح سكانها كافية في مواجهة المتحور «أوميكرون» الأقل خطورة. وستصبح الدنمارك الدولة الإسكندنافية الأولى في الاتحاد الأوروبي التي تتخذ هذه الخطوة، رغم الموجة المرتبطة بالمتحور «أوميكرون»، وفق ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب وزير الصحة ماغنوس هيوينيك في رسالة إلى البرلمان: «أتمنى (...) إلغاء تصنيف كوفيد - 19 على أنه مرض يهدد المجتمع اعتباراً من الأول من فبراير 2022». تؤدي نهاية هذا التصنيف بحكم الأمر الواقع إلى رفع جميع القيود الوطنية السارية حالياً، مثل استخدام الشهادة الصحية أو وضع الكمامة أو الإغلاق المبكر للمطاعم.

بكين: ارتفاع حالات «كورونا» بين معيّنين بالأولمبياد الشتوية

بكين، «الشرق الأوسط»
سجلت الصين 9 حالات إصابة بفيروس «كورونا» بين مسافرين قادمين جواً، و4 حالات إصابة أخرى لأشخاص ينتمون إلى فئة «أصحاب الشأن». طبقاً لما ذكرته اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين، في بيان. وتشمل فئة «أصحاب الشأن» -وفق وكالة «بلومبرغ» للأنباء- أطقم البث، وأعضاء من الاتحادات الدولية، وموظفي شركاء التسوق، وأفراد أسرة الأولمبياد وأولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة، وأفراد وسائل الإعلام والقوى العاملة. وطبقاً لحسابات وكالة «بلومبرغ»، استناداً إلى بيانات رسمية، فإن حالات الإصابة الإجمالية بـ«كوفيد - 19»، بين أشخاص لهم علاقة بالأولمبياد الشتوية، ارتفعت إلى 106 حالات، منذ الرابع من يناير (كانون الثاني). وسجلت الصين، الثلاثاء، ثاني حالة إصابة بـ«كورونا» بين الرياضيين أو الفرق الأولمبية. من جهة أخرى، قللت بكين من أهمية تحذيرات صندوق النقد الدولي بشأن التداعيات الاقتصادية لسياساتها المتشددة لمكافحة «كوفيد - 19»، مؤكدة أمن الصين حققت «نتائج مهمة» وتعد محركاً رئيسياً للنمو العالمي. وحُصِّن صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو في الصين وبقية دول العالم، الثلاثاء، ولفت إلى أن سياسة بكين القائمة على «صفر إصابات» (كوفيد) والتي تم بموجبها إغلاق مدن بكاملها إثر رصد بضعة إصابات بالفيروس، أحدثت تباطؤاً في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

حد قولهم. بالإضافة إلى ذلك انخفاض عدد المرضى في قسم العناية المركزة من 74 مطلع الشهر الحالي إلى 44 حالياً. وتقدر وكالة الصحة الوطنية أن 35 في المائة من الأشخاص الموجودين حالياً في المستشفى والمصابين بكوفيد يعالجون مرض آخر. من جانبها، رأت السويد أنه من الضروري الإبقاء على القيود لمدة أسبوعين آخرين على الأقل، وأعلنت وزيرة الصحة لينا هالينغرن، في مؤتمر صحافي، أمس، أن «معظم» الإجراءات قد تُرفع اعتباراً من 9 فبراير، «إذا استقر الوضع».

وتجاوز 900 مريض. لكن السلطات الصحية تعتقد أنها قادرة على تحمل هذا العبء. وفي مطلع يناير (كانون

من قبل السلطات الصحية. واستمر عدد حالات العلاج في المستشفيات بسبب كوفيد في الارتفاع في الأيام الأخيرة

في الأيام الأخيرة رغم عدد الحالات القياسي أو المرتفع للغاية. وفي إنجلترا، سيكون الإجراءات القانونية الوحيد اعتباراً من اليوم هو عزل الأشخاص المصابين.

مستقبل قوة «تاكوبا» الأوروبية مهدد «رسائل عداء» من عسكري مالي لباريس

باريس، «الشرق الأوسط»، بسحب قواتها الخاصة، مؤكداً أنه لن يتوجه أحد بعد اليوم «بالوكالة» إلى بلد.

وقال كوكالا مايفغا للصحافيين بمناسبة اجتماع مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيكي محمد، على رأس وفد: «لن يأتي أحد إلى مالي بالدفاع عن فرنسا بعد الآن. كان ذلك من قبل، اليوم انتهى».

وأضاف رئيس الحكومة الانتقالية: «إذا كان على أحد أن يأتي إلى مالي فإننا نتفق على ذلك»، موضحاً أنه «قلنا للدنماركيين: إذا كنتم تريدون القدوم إلى مالي، فهذا التزام بين الدنماركيين والماليين». وبعد قيود فرضت في المجال الجوي المالي والتشكيك في الاتفاقات الدفاعية الموقعة بين باماكو وباريس، يشكل طلب انسحاب الكتيبة الدنماركية عقبة جديدة أمام العمل العسكري الفرنسي في مالي.

ما يضاير الأوروبي في مالي، ما يضطر باريس إلى التساؤل عن المسار الذي يجب اتباعه مع مجموعة عسكرية تتقدم البقاء في السلطة لعدة سنوات ومتهمة بفتح أبواب البلاد للمرتزقة الروس من مجموعة «فاغنر» الخاصة. ويعدّ الانقلاب الذي وقع الاثنين في بوركينا فاسو، المعادلة بالنسبة لباريس، فحالياً، أصبحت ثلاث من الدول الأربع في منطقة الساحل التي تنتشر فيها قوة برحان الفرنسية تخضع لحكم سلطات عسكرية، والدول الثلاث هي تشاد ومالي وبوركينا فاسو.

وقالت وزيرة الدفاع الفرنسية: «هل يجب أن نخلى عن الحرب ضد الإرهاب، لانهاء المعركة ضرورية لأمننا»، لكنها أضافت أنه «من الواضح أيضاً أنه يجب



رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي تعلن أنها ستترشح لعضوية المجلس سعياً للولاية التاسعة عشرة (رويترز)

هو زعيم أقوى من رئيسنا باراك أوباما».

وفي سياق متصل، قالت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي الثلاثاء إنها ستترشح لعضوية المجلس سعياً للولاية التاسعة عشرة، لكنها لم تذكر ما إذا كانت ستسعى للبقاء في دورها القيادي بين الديمقراطيين. وامتنع مكتبها بمجلس النواب، ولن تكون هذه المرة الأولى الذي يعلن فيها رئيس المجلس خوض الانتخابات مجدداً، ثم يقرر لاحقاً عدم السعي لرئاسته مرة أخرى. ورغم أن كاليفورنيا أول امرأة تتولى رئاسة مجلس النواب، وكان من المتوقع أن تتخلى عن المنصب، لاسيما مع استعداد حزبه الديمقراطي لخسارة للتحزب.

يتمتع شعبية وصلت إلى 90 في المائة في صفوف مناصريه من الحزب، وإلى 62 في المائة في صفوف الحزب الجمهوري بشكل عام.

ولعل ما يعزز حظوظ الجمهوريين بالفوز في الانتخابات النصفية هو أن عدداً كبيراً منهم أعربوا عن حماسهم الشديد للانتخابات التشريعية المقبلة، إذ قال 61 في المائة منهم أنهم مهتمون بانتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مقابل 47 في المائة فقط من الديمقراطيين المهتمين.

وفي ظل التوتر المتزايد مع روسيا، أجرت شركة (ياهو) استطلاعاً مثيراً للاهتمام وللجدل، أظهر أن 6 من أصل 10 جمهوريين

واشنطن، رفا أوتر

يعاني الحزبان الديمقراطي والجمهوري من تراجع كبير في شعبيتهما في صفوف الأميركيين، إذ أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة تراجع شعبية الحزبين بنسبة تعادل 45 في المائة تقريباً. وأشار استطلاع للراي لشبكة (إن بي سي) إلى أن 44 في المائة من المشاركين لا يوافقون على أداء الحزب الجمهوري مقابل 34 في المائة من الذين يدعمونه، وتشابه الأرقام بالنسبة للحزب الديمقراطي، إذ عرّب 48 في المائة عن معارضتهم لإدائه مقابل 33 في المائة من الداعمين.

أرقام قاتمة وتدل على الواقع المرير الذي يعيشه الديمقراطيون والجمهوريون في ظل الانقسامات العميقة بينهما وفي صفوف كل منهما على حدة. فأخر مرة تمتع بها الحزبان بنتائج إيجابية في استطلاعات الراي كانت في عام 2015 قبل فوز الرئيس السابق دونالد ترمب بترشيح حزبه للرئاسة، ولعل النقطة الأبرز في الاستطلاع الأخير كانت انقسام الجمهوريين بين من يرى نفسه داعمًا لترمب، ومن يعد نفسه داعمًا للحزب الجمهوري.

ووجد الاستطلاع نفسه شرخاً كبيراً في صفوف الديمقراطيين، إذ قال 40 في المائة منهم إنهم دعمو الرئيس الحالي جو بايدن في الانتخابات التمهيدية، فيما دعم 30 في المائة من الديمقراطيين المرشح الديمقراطي المقبل مقابل 47 في المائة فقط من الديمقراطيين المهتمين.

وفي ظل التوتر المتزايد مع روسيا، أجرت شركة (ياهو) استطلاعاً مثيراً للاهتمام وللجدل، أظهر أن 6 من أصل 10 جمهوريين

عائلات تحرق ممتلكاتها للتدفئة وتبيع أطفالها لشراء الطعام

غوتيريش يحذر من تحوّل أفغانستان «جحيماً جليدياً»

مطالبة بـ«أعمال ذات مغزى أكبر لدعم وعد (طالبان) باحتواء الإرهابيين والجماعات الإرهابية في أفغانستان». وتحدثت ليونز أيضاً عن «النهج الحذر ولكن البناء الذي اتبعتة دول المنطقة تجاه أفغانستان منذ أغسطس الماضي»، مثل الاجتماع الاستثنائي الأخير لوزراء خارجية «منظمة التعاون الإسلامي» في باكستان، حيث جرى التوافق على إنشاء صندوق إنعاشي إنساني لأفغانستان وتعيين مبعوث خاص من «المنظمة» لأفغانستان هو طارق علي بخيت.

«طالبان» حول التزامها «مسار المشاركة المستقبلية مع المجتمع الدولي»، مشيرة إلى «بعض الدلائل على إجراء مشاورات أوسع مع الجهات الفاعلة السياسية والمجتمع المدني». وفي المقابل، أكدت أنه «على الأرض أدلة واضحة على وجود بيئة ناشئة من التهريب والتدوير في احترام حقوق الإنسان»، محذرة من أن «الحرب انتهت، ولكن السلام لم يتوطد بعد». ودعت إلى اتخاذ تدابير للحكم بطريقة تبنى الثقة والسعادة، مع التركيز على الحاجات الحقيقية للناس؛ «بما في ذلك تعليم الفتيات،

وقالت المبعوثة الخاصة للامم المتحدة إلى أفغانستان، ديورا ليويز، في إحاطة قدمتها عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، إن «الحاجات الإنسانية لا تزال ملحة»، موضحة أن هناك حاجة إلى تمويل يقدر بنحو 4.4 مليار دولار مساعدات إنسانية إضافية لعام 2022. ودعت إلى تخفيف العقوبات التي تمنع التسليم الكامل للخدمات الأساسية، لافتة إلى استمرار أزمة السيولة وعدم قدرة المصارف على العمل. واملت في رؤية «إجراءات واضحة، وليس مجرد تصريحات» من

على «إيجاد طرق لتحرير احتياطيات العملة المجمدة، وإعادة إشراك البنك المركزي الأفغاني، محذراً بأن «انهيار الاقتصاد الأفغاني قد يؤدي إلى نزوح جماعي للفرار من البلاد»، وشدد على أن «تعزيز الأمن ومحاربة الإرهاب أمران حاسمان»، مذكراً بأن «أفغانستان كانت لفترة طويلة جداً أرضاً خصبة لتجمعات الإرهابية»، وحض «طالبان» على «اغتنام هذه اللحظة وكسب الثقة الدولية وحسن النية من خلال الاعتراف والتمسك بحقوق الإنسان الأساسية التي تخص كل فتاة وامرأة».

الأزمات الفتاكة التي يمكن الوقاية منها، مثل الحصبة والإسهال وحتى شلل الأطفال»، علماً بأن أكثر من نصف الأفغان يواجهون مستويات شديدة من الجوع»، لافتاً إلى أن «بعض العائلات يبيع أطفاله لشراء الطعام»، وعبر غوتيريش عن «قلق عميق» من التقارير الأخيرة عن «الاعتقالات التعسفية واختطاف الأشخاص»، مطالباً بإطلاقهم. ودعا إلى «توسيع نطاق عملياتنا الإنسانية لإنقاذ الأرواح»، عاداً أن ذلك «يتجاوز بكثير مناشدتنا الإنسانية نفسها». وحض المجلس

وكان الأمين العام للمنظمة الدولية يتحدث في جلسة لمجلس الأمن؛ إذ رأى أنه بعد 6 أشهر من سيطرة حركة «طالبان» على أفغانستان في أغسطس (آب) الماضي، صارت الحياة اليومية في أفغانستان «جحيماً جليدياً»؛ لأن الأفغان وقعوا «في قبضة شتاء قاس آخر من الرياح العاتية والبرد والثلج»، موضحاً أن الأسر «تتجمع في خيام مؤقتة تحت أغطية بلاستيكية، حتى إنها تحرق ممتلكاتها للتدفئة»، وأكد أن «الأفغان مطاردون ليس فقط بسبب (كوفيد19)؛ ولكن أيضاً بسبب

واشنطن، علي بردى

حذر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بأن حياة ملايين الأفغان تحولت «جحيماً جليدياً» في ظل الانتفاخ القارس، داعياً المجتمع الدولي إلى تكثيف مساعداته الإنسانية المنقذة للحياة، مع تصاعد المخاوف من «نزوح جماعي» من أفغانستان. وحض حركة «طالبان» في بديل جهود لوقف «الثقة الدولية وحسن النية» من خلال الاعتراف بحقوق الإنسان الأساسية التي تخص كل فتاة وامرأة.

البرلمان يتلقى طلبات لرفع الحصانة عن نواب أكراد

تحالفات للمعارضة التركية قبل حسم مرشحها لمنافسة إردوغان في الانتخابات

صديق طاش، النائب عن مدينة سيرت، حبيب إكسيك النائب عن مدينة إغدير وعائشة أجان النائبة عن مدينة بطمان، للتحقيق معهم بتهم تتعلق بدعوى منظمة إرهابية والترويج لها، في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني الذي تدرجه تركيا على أنلحة الإرهاب. ويواجه حزب الشعوب الديمقراطي، وهو ثاني أكبر أحزاب المعارضة بالبرلمان التركي، دعوى تنظرها المحكمة الدستورية لإغلاقه وحظر ممارسة الحثان من قياداته وأعضائه النشاط السياسي لمدة 5 سنوات. أقامها المدعي العام الجمهوري بكير شاهين، بطلب من حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية، بدعوى تحوّل الحزب إلى ذراع سياسية لحزب العمال الكردستاني

مشاركة هذا مع سكان الولاية ذات الأغلبية الكردية، «والرد على أسئلتهم بامانة كبيرة» خلال زيارته لديار بكر اليوم (الخميس).

وجاءت تصريحات كليتشدار أوغلو وزيارته إلى ديار بكر اليوم ضمن ما وصف بأنه «جولة مصالحة» تهدف إلى محاولة تعويض حزب الشعب الجمهوري جميع شرائح المجتمع، بما في ذلك الأكراد الذين يشكلون نحو 20 في المائة من السكان، عن الانتهاكات التي وقعت بحق بعض الأقليات في فترة حكم الحزب الواحد التي قادها الحزب الذي أسسه مصطفى كمال أتاتورك، والذي تلاقه الانتقادات حتى اليوم بسبب هذا الملف.

في الوقت ذاته، تلقى البرلمان التركي 11 طلباً جديداً لرفع الحصانة عن نواب من حزب الشعوب الديمقراطي، المؤيد للاكراد، من بينهم

والتمسك بحكومة العدالة والتنمية الحالية، ويرى أن السبيل الوحيد لتغيير طلعات المحافظين يكمن في منحهم الثقة بأن حقوقهم ستكون مضمونة ولن يُس أحد بمعتقداتهم وشعارهم وحياتهم المدنية والشخصية، بسبب المخاوف من حزب الشعب الجمهوري، على الرغم مما أجراه من تعديلات في سياساته وخطاباته في السنوات الأخيرة. وأضاف «تحدثت مع كليتشدار أوغلو واكشيتار حول كيفية إعادة هيكلة صفوف المعارضة بما في ذلك تغيير اسم التحالف، ورأيت تجاوباً إيجابياً لدى الزعيمين في هذا الخصوص، ولقد أكدت لهما أهمية أن نثق ببعضنا البعض إن كنا سنسير في نفس الدرب».

ولفت داود أوغلو إلى أن حوض المعارضة لا يفتقر للتغيير، بل تسعى لمرشح مشترك و يمرشحين عدة، هو

إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة، قبل موعدا المقرر في يونيو (حزيران) 2023 وإمكانية توسيع «تحالف الأمة» المعارض الذي يضم حزبي الشعب الجمهوري والجيد، أو تشكيل تحالف جديد باسم مختلف أو تشكيل تحالفات أخرى، وحسم مسألة المرشح الرئاسي المنافس للرئيس رجب طيب إردوغان في الانتخابات المقبلة.

وقال داود أوغلو، في تصريحات لمس، إنه يتعامل بشكل إيجابي للغاية مع كل من كليتشدار أوغلو واكشيتار، مضيفاً: «من المهم أن نثق في بعضنا، إذا كان يجب السير في طريق ما معاً، فيجب السير في علاقة من الثقة المتبادلة وبطريقة جادة وحازمة، لا ينبغي ترك بعض الأشياء للصدفة أو اتخاذ قرارات مفاجئة». وتداولت الأوساط السياسية أن داود أوغلو يرغب في دخول

إلى تعطيل أحكام الدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة عملها، حيث تمت إحالتهم للنيابة التي قدمتهم لمحكمة الجنائيات والتي أصدرت قرارها المتقدم مع تأجيل محاكمة 26 آخرين.

من جهة أخرى، وافق مجلس الوزراء المصري خلال اجتماعه الثاني بالقرع الجديد بالعاصمة الإدارية الجديدة، أمس، برئاسة مصطفى مدبولي، على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون

وفق التحقيقات - «تعطيل أحكام الدستور والقيام بعمليات إرهابية نوعية، وتخريب عدد من سيارات الشرطة، ووضع قنبلة في طريق مرورها، وقتل عدد من أفراد الشرطة عمداً مع سبق الإصرار، وشروعهم في قتل عدد من ضباط الشرطة وشيخ إداري وسرقة دراجته البخارية».

وعلى الفور، ندرصد تحركاتهم وضبطهم. بحوزتهم «ذخيرة ومفرقات، ومطبوعات تدعو

أفقره: سعيد عبد الرازق

عقدت قيادات من 6 أحزاب معارضة في تركيا اجتماعاً لوضع اللمسات الأخيرة على الوثيقة المشتركة للعودة إلى النظام البرلماني المعزز بدلاً عن النظام الرئاسي الذي تم الانتقال إليه عام 2018، وترى المعارضة أنه كرس حكم الفرد بسبب تركيز جميع السلطات في يد رئيس الجمهورية. والتقى نواب رؤساء أحزاب الشعب الجمهوري، الجيد، الديمقراطية والتقدم، المستقبل، السعادة والديمقراطي، أمس الأربعاء، في التفاصيل النهائية للوثيقة وبرنامح العمل المشترك في ختام حوالي 3 أشهر من الاجتماعات بين الأحزاب الستة.

وكلف القادة لقاءاتهم في الأيام الأخيرة للتشاور حول الأوضاع السياسية والاقتصادية واحتمالات

على خلفية الهجوم على «معبد تكساس»

الشرطة البريطانية تعقل رجلين في مانشستر

من برمنغهام وآخر من مانشستر. وأطلق سراح المراهقين من دون توجيه اتهامات لهما، وفق «رويترز».

ووقع الحصار الذي استمر يوماً كاملاً يوم 15 يناير (كانون الثاني) عندما احتجز بريطاني أربعة رهائن في معبد يهودي في كوليفيل على مسافة نحو 16 ميلاً شمال شرقي سقوت وورث. وقُتل مسلح عندما اقتحمت قوات الامن الاتحادية المعبد، وأطلق سراح الرهائن دون أن يتعرضوا لأذى.

قالت الشرطة البريطانية، أمس (الأربعاء)، إنها اعتقلت رجلين في مدينة مانشستر الشمالية، في إطار تحقيق أميركي في عملية احتجاز رهائن في معبد يهودي في تكساس في وقت سابق هذا الشهر.

وكانت الشرطة البريطانية قالت في وقت سابق، إنها اعتقلت أربعة أشخاص فيما يتعلق بالواقعة نفسها، وهم مراهقان في مانشستر ورجل

في برامج وخطط التنمية للدولة». ونص مشروع القانون على أن «تتخذ العقوبات القيدية للحرية في مراكز الإصلاح والتأهيل طبقاً لأحكام القانون، وتخضع للإشراف المؤسسات العقابية في سجونها، وإبنيته، وإدارتها على نحو المحكوم عليهم اجتماعياً وثقافياً».

كما نص على «إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل العمومية أن تشجع النزلاء على الإطلاع والتعليم، وأن تيسر الاستذكار لمن لديهم الرغبة في استكمال الدراسة».

رقم 396 لسنة 1956 في شأن تنظيم السجون.

وقال المجلس، إن تعديلات أحكام القانون المقترحة، تأتي في إطار «خطة الدولة لتطوير المؤسسات العقابية في سجونها، وإبنيته، وإدارتها على نحو يهدف إلى ترسيخ قيم ومبادئ حقوق السجناء»، ويسعى إلى توفير الحماية المجتمعية لهم، وإصلاحهم إدماجهم ضمن مكونات المجتمع الإنساني، والاستفادة من تأهيلهم

إلى تعطيل أحكام الدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة عملها، حيث تمت إحالتهم للنيابة التي قدمتهم لمحكمة الجنائيات والتي أصدرت قرارها المتقدم مع تأجيل محاكمة 26 آخرين.

من جهة أخرى، وافق مجلس الوزراء المصري خلال اجتماعه الثاني بالقرع الجديد بالعاصمة الإدارية الجديدة، أمس، برئاسة مصطفى مدبولي، على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون

وفق التحقيقات - «تعطيل أحكام الدستور والقيام بعمليات إرهابية نوعية، وتخريب عدد من سيارات الشرطة، ووضع قنبلة في طريق مرورها، وقتل عدد من أفراد الشرطة عمداً مع سبق الإصرار، وشروعهم في قتل عدد من ضباط الشرطة وشيخ إداري وسرقة دراجته البخارية».

وعلى الفور، ندرصد تحركاتهم وضبطهم. بحوزتهم «ذخيرة ومفرقات، ومطبوعات تدعو

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أحالت محكمة جنايات الزقازيق في مصر أوراق 4 من المتهمين بـ«الإرهاب» إلى مفتي الجمهورية؛ لادلاء برأيه في الحكم بإعدامهم، وحدد جلسة 3 مارس (آذار) المقبل، للتحقيق بالحكم.

وترجع وقائع القضية إلى عام 2014، حينما تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة الشرقية من ضبط «خلية إرهابية» تضم 30 فرداً، تهدف

انطلاق تدريبات عسكرية واسعة لتعزيز «حماية روسيا من التهديدات» لافروف يستبق الرد الأميركي بهجوم عنيف على الغرب



بدا لافروف أمس أثناء إلقاء كلمة أمام مجلس الدوما حاداً في اختيار عباراته بطريقة لم تكن معهودة سابقاً بالنسبة إلى رأس الدبلوماسية الروسية (أ.ب)

وسفن حاملة الصواريخ وأخرى مضادة للغواصات ومخصصة لإنزال القوات ومكافحة الألغام، انطلقت من قواعدها في مدينتي سيفاستوبول ونوفوروسيسك للمشاركة في التدريبات.

وذكر الأسطول أن طواقم السفن سوف تتدرب خلال سيرها إلى المناطق المحددة للمناورات في مياه البحر الأسود على إقامة الاتصال فيما بينها وعلى القيام بمناورات أمنية في مناطق ذات ملاحية مكثفة، فضلاً عن تنظيم الدفاع الجوي في البحر. وتعد هذه الاطلاقة مقدمة لنشاط تدريبي واسع تقوم به الاساطيل الروسية خلال الشهرين المقبلين. إذ تنفذ روسيا سلسلة من المناورات البحرية تجري تحت إشراف القائد العام للقوات البحرية الروسية الأدميرال نيقولايف فيفيدوف.

وقالت قيادة القوات إن الهدف الرئيسي من المناورات التي تم إرسالها في الاساطيل على أداء مهام تتعلق بالدفاع عن مصالح روسيا في المحيطات، وحماية البلاد من أي تهديدات عسكرية خارجية تأتي من طريق البحار.

ومن المخطط أن تشمل المناورات مياه البحار التي تطل عليها روسيا وبعض المناطق المهمة في المحيطات العالمية، مع إجراء تدريبات منفصلة في البحر الأبيض المتوسط وبحر الشمال وبحر أوخوتسك، وكذلك في الجزء الشمالي من المحيط الأطلسي وفي المحيط الهادئ.

بعد وجود بديل عن تطبيق اتفاقات مينسك لتسوية النزاع في جنوب شرقي أوكرانيا، محذراً من أن روسيا ستستمر في التصدي بشدة لحاولات إلقاء اللوم عليها في عدم إحراز أي تقدم في تسوية النزاع في منطقة دونباس أو تقديمها على أنها طرف في هذا الصراع.

وحدّر من أنه «إذا لم يكن هناك ردّ بناء، وواصل الغرب نهجه التخريبي، فإن موسكو ستستخذ الإجراءات الرد اللازم، كما سبق أن أكد الرئيس مراراً». مضيفاً أنه «على أي حال، يجب أن ينطلق الجميع من أن أمن روسيا ومواطنيها يمثل أولوية مطلقة وسيتم ضمانه بشكل وثيق مهما كانت الظروف».

وأعرب لافروف عن قناعته بزيارة منتظرة لنظيرته البريطانية

إلى عقوبات أحادية الجانب غير قانونية، يقومون بتصعيد الضغط العسكري والسياسي على روسيا». ولغت الوزير إلى زيادة النشاط العسكري الغربي على مقربة من الحدود الأوكرانية بأنها «وقحة»، ويمارس سياسة استفزازية بدرجة متزايدة. محذراً من أن التطورات الجارية تهدف إلى تعزيز «جزء النظام الأوكراني إلى مدار حلف الناتو»، وإمداده بأسلحة فتاكة و«تحريضه على تدبير استفزازات مباشرة ضد روسيا».

ووصف الوزير الروسي مطالبات برعاية لروسيا بوقف إجراء تدريبات عسكرية بأنها تبدو «وقحة تماماً»، مؤكداً أن إجراء هذه المناورات يمثل حقاً مشروعاً حول خطط روسيا المزمومة لغزو أوكرانيا، وقال: «نحن مستعدون لأي تطورات. لم نهاجم أحداً، وكنا دائماً من تعرض لهجمات، واجه مدبروها في كل مرة عقاباً مناسباً». وذكر الوزير أن «الشركاء الغربيين وصلوا إلى طريق مسدود ولا يعملون بكيفية الخروج منه»، وقال إنه لا ينوي التنبؤ بتصرفاته المستقبلية.

وأنتهم الغرب بانتهاج سياسة «معايير مزدوجة»، قال إنها «تجاوزت كل الحدود». وقال إن الولايات المتحدة وحلفاءها في الغرب «نسوا بشكل فاضح الثقافة الدبلوماسية»، و«كفوا في الأونة الأخيرة جهودهم الرامية إلى ردع بلدنا، وبالإضافة

لموسكو، رائد جبر

أعلنت الخارجية الروسية، أمس، أن السفير الأميركي لدى موسكو جون ساليغان سلم نائب وزير الخارجية الكسندر غروشكو ردّ بلاده على المقترحات الروسية السابقة حول الأمن في أوروبا. ولم تفصح الوزارة عن معطيات إضافية حول مضمون الرد الذي تم تقديمه خطياً.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف صغف لهجته أمس، في الهجوم على الغرب، وقال إن بلاده «لا تنظر إلى التهديدات الخارجية على أنها موجبة لتعزيز حمايتها من محدده» تتعلق بمضمون الرد الأميركي على رسالة.

وتزامن تصعيد اللمهجة الدبلوماسية مع تنشيط التحركات العسكرية لروسيا في مناطق قريبة من الحدود مع أوكرانيا، إذ انطلقت أمس مناورات بحرية واسعة في البحر الأسود ينتظر أن تشكل حلقة أولى في سلسلة تدريبات تشمل مناطق أخرى، قالت موسكو إنها موجبة لتعزيز حمايتها من التهديدات الخارجية.

وبدا لافروف أمس، أثناء إلقاء كلمة أمام مجلس الدوما (النواب)،

صغف لهجته ضد بوتين ويسعى إلى توفير بدائل للطاقة لطمأنة الأوروبيين

بليكن: سلمنا ردنا لروسيا ولا تراجع عن مبادئ «الناتو»



يقدّر عدد القوات الروسية التي ما زالت تتمركز قرب الحدود الأوكرانية بنحو 100.000 جندي، رغم أن موسكو نفت أي خطط لغزو جارتها.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن السفير الروسي لدى موسكو جون سوليغان، سلم الخارجية الروسية رد واشنطن على المطالب الروسية لنزع فتيل الأزمة في أوكرانيا. وأضاف أنه لم يقوم بكشف مضمون الرد عملاً بسرية العمل الدبلوماسي وضماناً لنجاحه. وقال إن بلاده منفتحة على الحوار، وتفضل الدبلوماسية إذا قامت بتقليص عدوانها، لكنها لن تفتك مكتوفة الأيدي إزاء تصرفات روسيا. وأكد أن المبادئ التي قام عليها حلف «الناتو» لن تتغير، وستبقى أبوابه مفتوحة أمام الراغبين. وقال بلينكن إن الرد أخذ في الاعتبار آراء الحلفاء بالتنسيق معهم، وطور «الناتو» أفكاره حول الأمن، مؤكداً عدم وجود فروقات بينه وبين حلف «الكومفرس» بخصوص القضية.

وأكد بلينكن أنه سيستصل بنظيره الروسي سيرغي لافروف للحصول على ملاحظاته بعد دراسة ردنا. وشهد على أن بلاده ستواصل تقديم المساعدات العسكرية لكيف، إضافة إلى ما أعلنه وزير الدفاع عن وضع 8500 جندي على أهمية الاستعداد لتعزيز الجبهة الشرقية. وتوقع بلينكن إرسال المزيد من تلك المساعدات في الفترة المقبلة، كإجراءات احترازية، وبنان واشنطن مستعدة، وتنسيق مع الحلفاء لفرض عقوبات قاسية على البضائع والقطاعات الأكثر أهمية لروسيا، وبأنها متحدة مع حلفائها. وكانت النظائر متجهة نحو دوائر البيت الأبيض والخارجية الأميركية، بانتظار صدور بيان رسمي، حاله يقدم «خريطة طريق» للخروج من حالة الجمود، بعد توقف المحادثات الدبلوماسية، وتكتيف «الحرب الكلامية» بين واشنطن وموسكو.

وتنتظر روسيا تلقي إجابات أميركية مكتوبة على المطالب الأمنية الواسعة التي رفعتها العام الماضي، والرامية للحد بشكل كبير من إمكانيات حلف شمال الأطلسي، وهيمنت على شرق أوروبا والدول التي كانت منضوية في الاتحاد السوفياتي السابق. وقال دبلوماسي غربي «وكالة الصحافة الفرنسية» إن «تخيراً من الطالب الروسية غير مقبولة ولا واقعية، لكن الرد يحدد عدداً من القضايا التي يمكن التعامل فيها مع مفاوضات... السؤال هو إن كان هذا ما يريده الروس». وقال رافويون إن تصعيد الرئيس الأميركي جو بايدن من لهجته، وتهديده بفرض عقوبات «حتى على الرئيس الروسي نفسه»، بالتزامن مع إعلان «البنطاغون» عن تسير ما يشبه «الجسر الجوي» للمساعدات العسكرية لأوكرانيا، إضافة إلى وضع 8500 جندي أميركي على الجبهة الشمالية الغربية في أوكرانيا، يوحى بان الرسالة قد لا تلبى الطلبات الروسية، لكنها لن تعدم تقديم مخرج مقبولة من الأزمة. لكن تقريراً لوكالة «اسوشيتد برس» أشار إلى أن جهود بايدن لحشد الدعم، سواء في الداخل أو

واشنطن، إيلي يوسف

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن السفير الروسي لدى موسكو جون سوليغان، سلم الخارجية الروسية رد واشنطن على المطالب الروسية لنزع فتيل الأزمة في أوكرانيا. وأضاف أنه لم يقوم بكشف مضمون الرد عملاً بسرية العمل الدبلوماسي وضماناً لنجاحه. وقال إن بلاده منفتحة على الحوار، وتفضل الدبلوماسية إذا قامت بتقليص عدوانها، لكنها لن تفتك مكتوفة الأيدي إزاء تصرفات روسيا. وأكد أن المبادئ التي قام عليها حلف «الناتو» لن تتغير، وستبقى أبوابه مفتوحة أمام الراغبين. وقال بلينكن إن الرد أخذ في الاعتبار آراء الحلفاء بالتنسيق معهم، وطور «الناتو» أفكاره حول الأمن، مؤكداً عدم وجود فروقات بينه وبين حلف «الكومفرس» بخصوص القضية.

وأكد بلينكن أنه سيستصل بنظيره الروسي سيرغي لافروف للحصول على ملاحظاته بعد دراسة ردنا. وشهد على أن بلاده ستواصل تقديم المساعدات العسكرية لكيف، إضافة إلى ما أعلنه وزير الدفاع عن وضع 8500 جندي على أهمية الاستعداد لتعزيز الجبهة الشرقية. وتوقع بلينكن إرسال المزيد من تلك المساعدات في الفترة المقبلة، كإجراءات احترازية، وبنان واشنطن مستعدة، وتنسيق مع الحلفاء لفرض عقوبات قاسية على البضائع والقطاعات الأكثر أهمية لروسيا، وبأنها متحدة مع حلفائها. وكانت النظائر متجهة نحو دوائر البيت الأبيض والخارجية الأميركية، بانتظار صدور بيان رسمي، حاله يقدم «خريطة طريق» للخروج من حالة الجمود، بعد توقف المحادثات الدبلوماسية، وتكتيف «الحرب الكلامية» بين واشنطن وموسكو.

وتنتظر روسيا تلقي إجابات أميركية مكتوبة على المطالب الأمنية الواسعة التي رفعتها العام الماضي، والرامية للحد بشكل كبير من إمكانيات حلف شمال الأطلسي، وهيمنت على شرق أوروبا والدول التي كانت منضوية في الاتحاد السوفياتي السابق. وقال دبلوماسي غربي «وكالة الصحافة الفرنسية» إن «تخيراً من الطالب الروسية غير مقبولة ولا واقعية، لكن الرد يحدد عدداً من القضايا التي يمكن التعامل فيها مع مفاوضات... السؤال هو إن كان هذا ما يريده الروس». وقال رافويون إن تصعيد الرئيس الأميركي جو بايدن من لهجته، وتهديده بفرض عقوبات «حتى على الرئيس الروسي نفسه»، بالتزامن مع إعلان «البنطاغون» عن تسير ما يشبه «الجسر الجوي» للمساعدات العسكرية لأوكرانيا، إضافة إلى وضع 8500 جندي أميركي على الجبهة الشمالية الغربية في أوكرانيا، يوحى بان الرسالة قد لا تلبى الطلبات الروسية، لكنها لن تعدم تقديم مخرج مقبولة من الأزمة. لكن تقريراً لوكالة «اسوشيتد برس» أشار إلى أن جهود بايدن لحشد الدعم، سواء في الداخل أو

اجتماع رباعي في باريس لخفض موجة التصعيد في أوكرانيا

اجتماع الأوس وإن كانت أهدافه محدودة، يمكن أن يشكل خطوة أولى في وصل خطوط الحوار خصوصاً أنها، بالتعاون مع برلين، نجحت في دفع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى تصعيد مشروع قانون تم تحضيره الصيف الماضي ويتناول «المرحلة الانتقالية» في منطقة دونباس الانفصالية وفي شبه جزيرة القرم التي ضمته روسيا في العام 2014 ويدعو مشروع القانون إلى إعادة ضم هاتين المنطقتين، ويصف روسيا بالدولة «المعتدية» ويحرم الانفصاليين من العفو المقرر وفق اتفاقات مينسك ومن ممارسة حقهم في الانتخاب المحلية. وترفض موسكو كامل المشروع وتعتبره استفزازياً. وعمدت باريس وبرلين إلى تحضير الأفضلة لاجتماع الأوس من خلال محادثات منفصلة أجريت في كييف وموسكو بداية الشهر الجاري. وكان ماركون والمستشارة الألمانية السابقة ميركل قد سعيا إلى إعادة تفعيل «الرباعي» بالدعوة إلى قمة على غرار التي حصلت في باريس نهاية العام 2019، وليس سرا أن الرغبة بالحوار والانفتاح على الرئيس بوتين ليسا محل إجماع أوروبي إذ رفضت دول أوروبية أعضاء في الاتحاد اقتراحاً فرنسياً - ألمانيا لقمعة مشتركة مع روسيا الصيف الماضي. وعلى رأس هذه الدول بولندا والبلطيق ورومانيا.

لم يحثف الرئيس الفرنسي بذلك، بل ذهب أبعد منه بقوله إنه سيجري مباحثات هاتفية مع نظيره الروسي. كما يريده الطرف الروسي، وذلك قبل الاتصال بين ماركون وبوتين. وشارك في الاجتماع المستشار الألماني فرانك فالتر شتاينهايمر، وشارك ماركون السفير إيمانويل بون ونظيره الألماني ينس بلوتنجر ومساعده رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميوشكو ومدبر الإدارة الرئاسية الأوكرانية أندري برهان. ولتقت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر في قصر الإليزيه قولها إنه «المشجع أن يقبل الروس العودة إلى هذه الصيغة الدبلوماسية وهي الوحيدة التي يشاركون فيها». وأضافت هذه المصادر أن باريس «وبرلين» يريدان خفض التصعيد الأمر الذي يصر بالحوار والردع بحيث إن العقوبات باتت يمكن أن تساعد على الحوار. وخلاصتها أن العقوبات «ليست الرد الوحيد» على روسيا. ومن جانبه، توقع ديميتري بيسكوف، الناطق باسم الكرملين أن تكون محادثات باريس «طويلة ومفتوحة ومثمرة»، ربط وزير جويسياسية جديدة في أوروبا تريد من أن تحو ثلاثين عاماً من التطورات التي تلت انهيار حلف وارسو والاتحاد السوفياتي وتمدد الحلف الأطلسي باتجاه حدها، ولذا، فإن ما يحصل في باريس «تفصيل مفيد إذا ساعد على عقلنة التطورات بعيداً عن التصعيد المتبادل بين قوى نووية يتبعن عليها الابتعاد عن سياسة حافة الهاوية».

قامت روسيا بغزو أوكرانيا مع انطلاقة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين، مطلع الشهر المقبل. وأوضحت قائلة: «ندرك جميعاً أن أولمبياد بكين سيبدأ في الرابع من فبراير (شباط)، أعتقد أنه من المحتمل أن شي جينينغ لن يكون سعيداً إذا اختار بوتين تلك اللحظة لغزو أوكرانيا». ووجدت السفارة الأميركية في أوكرانيا، أمس (الأربعاء)، الطلب من رعاياها على «التفكير في المغادرة الآن».

وقالت السفارة في بيان: «تحصّ السفارة الأميركية المواطنين الأميركيين في أوكرانيا على التفكير في المغادرة الآن على متن وسائل النقل المتاحة سواء التجارية أو الخاصة»، محذرة من أن الوضع قد يتدهور دون سابق إنذار يذكر».

في هذا الوقت تحدث مسؤول أميركي رفيع، أول من (الثلاثاء)، عن عقوبات اقتصادية محتملة على روسيا «تحمل عواقب هائلة، تتجاوز تلك التي فرضت عام 2014، بعدما ضمت روسيا شبه جزيرة القرم من أوكرانيا». وقال، في إحاطة صحافية عبر الهاتف، إن التدابير الجديدة ستشمل قيوداً على صادرات معدات التكنولوجيا الأميركية المتقدمة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية وتكنولوجيا صناعة الطيران، وهو ما «سيضر بشدة طموحات بوتين الاستراتيجية لتحويل اقتصاده نحو التصنيع».

وعلى مدى أسابيع من المحادثات بين دبلوماسيين روس وأميركيين وأوروبيين، حذر القادة الغربيون مراراً من إجراءات اقتصادية واسعة النطاق ضد موسكو، في حال وقوع اعتداء غير أن تأكيدات باين بأنه يقف مع القادة الأوروبيين على صفحة واحدة، قائلاً: «إنه تحدثت مع كل حلفاء (الناتو)، ونحن جميعاً على نفس الصفحة»، لا تزال تخير شكوكا كبيرة، في ظل التباينات الكبيرة حول تأثير العقوبات الضخمة على القارة الأوروبية، خصوصاً على قطاع الطاقة، الذي يأتي أكثر من 40 في المائة منها من روسيا. وتبحث إدارة باين، عن طرق لتأمين بدائل للطاقة للحلفاء الأوروبيين، في حال خفضت موسكو صادراتها من النفط والغاز، رداً على فرض العقوبات عليها إذا غزت أوكرانيا. وقال المسؤول الأميركي: «نجري مناقشات مع كبار منتجي الغاز الطبيعي في جميع أنحاء العالم، لفهم قدرتهم واستعدادهم لزيادة إمدادات الغاز الطبيعي مؤقتاً، وتخصيص هذه الكميات للمشرتين الأوروبيين». وأضاف: «لقد عملنا على تحديد كميات إضافية من الغاز الطبيعي غير الروسي من مناطق مختلفة من العالم من شمال أفريقيا والشرق الأوسط إلى آسيا والولايات المتحدة»، مؤكداً أن مخزونات الطاقة الأوروبية تراجع بسبب انخفاض الإمدادات الروسية خلال الأشهر القليلة الماضية.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه، إن الإدارة تنسق أيضاً مع كبار المشترين والموردين للغاز الطبيعي المسال لضمان التحويل إلى أوروبا إذا لزم الأمر.

قرار نشرها هو الآن بيد قيادة حلف «الناتو» التي ستحدد التوقيت واماكن انشائها. ورغم تأكيد على أن وزارة الدفاع لم تر أي علامات لوقف التصعيد، بما في ذلك عقوبات اقتصادية كبيرة، فضلاً عن أنني ساشعر بانتي ملزم بتعزيز وجودنا، ووجود حلف شمال الأطلسي، في الجبهة الشرقية، بولندا ورومانيا، وما إلى ذلك». وهو ما أكد عليه المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنطاغون) جون كيري، قائلاً إن طائرات النقل العسكرية الأميركية تقوم بالإقلاع والهبوط دورياً في كييف، لتسليم المساعدات العسكرية لأوكرانيا. وأضاف أن الولايات المتحدة ستواصل تقديم تلك المساعدات، وبنان القوات الأميركية التي اعطيت اوامر بالاستعداد للتوجه إلى أوروبا، لا تزال في الولايات المتحدة، موضحاً أن

له «عواقب هائلة»، حتى إنه قد «يغير العالم». وأضاف: «لقد أوضحت في وقت مبكر للرئيس بوتين إنه إذا انتقل إلى أوكرانيا ستكون هناك عواقب وخيمة، بما في ذلك عقوبات اقتصادية كبيرة، فضلاً عن أنني ساشعر بانتي ملزم بتعزيز وجودنا، ووجود حلف شمال الأطلسي، في الجبهة الشرقية، بولندا ورومانيا، وما إلى ذلك». وهو ما أكد عليه المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنطاغون) جون كيري، قائلاً إن طائرات النقل العسكرية الأميركية تقوم بالإقلاع والهبوط دورياً في كييف، لتسليم المساعدات العسكرية لأوكرانيا. وأضاف أن الولايات المتحدة ستواصل تقديم تلك المساعدات، وبنان القوات الأميركية التي اعطيت اوامر بالاستعداد للتوجه إلى أوروبا، لا تزال في الولايات المتحدة، موضحاً أن

قرار نشرها هو الآن بيد قيادة حلف «الناتو» التي ستحدد التوقيت واماكن انشائها. ورغم تأكيد على أن وزارة الدفاع لم تر أي علامات لوقف التصعيد، بما في ذلك عقوبات اقتصادية كبيرة، فضلاً عن أنني ساشعر بانتي ملزم بتعزيز وجودنا، ووجود حلف شمال الأطلسي، في الجبهة الشرقية، بولندا ورومانيا، وما إلى ذلك». وهو ما أكد عليه المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنطاغون) جون كيري، قائلاً إن طائرات النقل العسكرية الأميركية تقوم بالإقلاع والهبوط دورياً في كييف، لتسليم المساعدات العسكرية لأوكرانيا. وأضاف أن الولايات المتحدة ستواصل تقديم تلك المساعدات، وبنان القوات الأميركية التي اعطيت اوامر بالاستعداد للتوجه إلى أوروبا، لا تزال في الولايات المتحدة، موضحاً أن

الرأي

تحالف الشر: ملامح مختصرة!



فايز سارة

الجوهر مماثلة من حيث رغبة كل منهما أن تكون صاحبة قرار وتأثير في أماكن تمددها وانتشارها، وطوال أكثر من أربعة عقود عملت طهران للتمدد في جوارها العربي والإسلامي والأبعد منه من أفغانستان إلى شمال أفريقيا وصولاً إلى أوساط أفريقيا، واليمن في جنوب الجزيرة العربية، وقد أحكمت القبضة على العراق وسوريا ولبنان من أجل الوصول إلى البحر المتوسط، وجرى استعمال كل ما لديها من أدوات عسكرية - أمنية وميليشيات إيرانية، وأخرى أقامتها ومولتها بالمال والسلاح، وتدعمها سياسياً في أفغانستان والعراق ولبنان واليمن وغيرها، ثم أضافت إلى هذه الأدوات بعضاً من جاليات وفاعليات إيرانية من أتباع ولاية الفقيه في كثير من بلدان العالم للقيام بدور في تمثيل نظام الملالي والدفاع عنه كلما استطاعوا.

أما التمدد السوري، فقد صار مختلفاً في عهد بشار الأسد، إذ هو يركز على استعادة ما فقدته من سيطرة على الأراضي السورية، واستعادة علاقاته الإقليمية والدولية، بعد أن دمرت سياساته سوريا، ومرتكت كيانها، وهجرت شعبيها، وحطمت شبكة علاقاتها الخارجية، وهي سياسات نقيضة لسياسة التمرد في الجوار، التي كان يتابعها الأسد الأب من بين عامي 1970 و2000، وكان أبرز فصولها الاستيلاء على لبنان من أوساط السبعينات إلى عام 2000 عندما طردت المقاومة اللبنانية قوات الأسد ومخاربه من لبنان.

إن التعبير الأبرز عن محور الشر ونهايه إلى استخدام القوة العارئة، يظهر في حضوره السوري، وهو ما يؤكد وجود القوة الروسية بما فيها من قدرات دولة عظمى، وإيران بما لديها من جيش و«حرس ثوري» وميليشيات تابعة لنظام الأسد بما له من جيش ومخابرات وميليشيات محلية وشبيحة، يتشاركون جميعاً في متابعة القنطرة السورية بكل الأسلحة والأساليب، ويمعنون المساعي الدولية للذهاب إلى حل يوقف القنطرة، ويأخذ السوريين إلى بر الأمان.

لا يتصل محور الشر، وما يقوم به من جرائم وحروب، بشعوبهم، بل هم متضررون من المحور وسياساته، المسؤولية بصورة أساسية تقع على من تصفهم شعوب تلك الدول بالحكام المستبدین والمدغمة الغربية منه، التي تدبر أنظمة قتل واستعباد ونهب وجرائم كثيرة أخرى، ومسؤولية العالم اليوم أن يساعد هذه الشعوب في الخلاص من هؤلاء، وهي مصلحة عالمية.

إن كان العقد الثاني من القرن ما يميزه، فإن الأبرز فيه، كان تبلور تحالف كل من إيران وروسيا مع نظام الأسد في سوريا، ولئن بدا التحالف مستنداً في قيامه إلى موقف الأطراف الثلاثة من ثورة الشعب السوري في مواجهة نظام الاستبداد والقتل، فإنه تحول إلى تحالف عسكري - إقليمي وسياسي - اقتصادي، يتجاوز عنوان توافقه السوري الأول إلى ما يحيط به من قضايا وصراعات في المحيطين الإقليمي والدولي، وصار مؤكداً الحضور في الإقليم عبر الأوزاع في لبنان والعراق واليمن، وحاضراً في الانفتاح شرقاً نحو الصين وكوريا الشمالية، وفي قلب التوسع النووي والصواريخ الباليستية، التي تسعى إليها إيران وفي الأمم المتحدة ومنظماتها في الدفاع عن نظام الأسد.

ورغم أن ثمة اختلافات تميز أطراف التحالف، هم بعضها، فإن المميز في الأنظمة الثلاثة، أنها استطاعت أن توظف تمايزاتها واختلافاتها في إطار استراتيجية الشر، وتضعها في خدمة مشتركاتها من أجل تحقيق الحدود الأعلى من نتائج التحالف، ما جعلها تتقدم نحو أهدافها، متجاوزة الموانع التي تحيط بها من عداة واعتراض دوليين كبيرين، ومشاكل وظروف داخلية وخارجية، صارت إليها نتيجة مواقفها وسياساتها.

إن الأبرز في الصفات المشتركة للأنظمة الثلاثة، يتمثل في أنها أنظمة استبدادية ديموقراطية مسحة شعبية، تلعب على طموحات شعوبها نحو الأفضل وأهدافها بالتقدم، محكومة من فرد يستند إلى دوائر دعم ومشاركة ومتنافسة في أن معاً، تسهم بدرجات متفاوتة، لكنها تتكامل في تكريس سيطرة الحاكم الفرد على المجتمع، وتتآلف بصورة أساسية من أجهزة عسكرية وأمنية، تعاونها هياكل رديفة من مؤسسات أيدولوجية وسياسية واقتصادية واجتماعية، تساعد في تشكيل حاضنة مخادعة للنظام. ولا تقتصر تلك الأنظمة على تديد موارد بلادها في مشاريع لا تغطي احتياجات مواطنيها الأساسية، بل في مشاريع سيطرة وعنق وإرهاب، وتقوم في بعض من سياساتها بنهب جزء من الموارد العامة وتحويله إلى أرصدة وممتلكات للحاكم المستبد وعائلته والمقرنين جداً من بطانته.

ويحتل الحاكم المطلق فيها مكانة تصل إلى مستوى التقديس، لا تجوز الإشارة إليه أو التدقيق بما يقوم به ويفعله إلا باعتباره إنجازاً ومكرمة، ينبغي الإشادة به، الأمر الذي يجعل في مواجهة حركة المقاومة، وكانت هذه الحركة تتحصن في الكثير من قرى الشمال، ولكنها كانت تتحصن أكثر في قرية اسمها جرنیکا!

وفي سبيل إخماد المقاومة فإن القوات المهاجمة من النازيين والإيطاليين قد قصفت جرنیکا كما لم تقصف مكاناً مثلها في إسبانيا، ولم يكن الذين رأوا القرية بعد تسوية بلدان الأرض يصدقون أن بشرأ عاشوا فيها من قبل، فلم تكن طوية فيها قد بقيت في مكانها، ولم يكن أحد من أهلها تقريباً قد بقي حياً، ولا كان الذين عرفوها فيما سبق يستطيعون أن يميزوا فيها شيئاً!

ولا تزال تفاصيل اللوحة مخفية لكل عين تتطلع إليها ملقفة على كل جدار، وإذا ما جرت أنت أن تتطلع نحوها فسوف تفزعك ألوانها منذ اللحظة الأولى، وسوف تذكر ما قاله صلاح عبد الصبور عن «رؤوس الحيوانات التي على جثث الناس، ورؤوس الناس التي على جثث الحيوانات» كأنه، برحمه الله، كان يقصد أن يشير إلى لوحة جرنیکا من دون أن يسميها!

ستري أطراف الحيوانات تتطاير في أرجاء اللوحة، وستري أشلاء الإنسان يتقاذفها الغنائم

على المضاربات العقارية والاستدانة المفرطة، وصولاً إلى خضوعها لإملاءات القوى الإقليمية السورية ثم الإيرانية.

بعد أن النقد الجذري للنظام اللبناني الفاسد والمترهل لا يعني حكماً أن الناقد قادر على التحول إلى بديل قابل للحياة. الأمور في لبنان أكثر تعقيداً من ذلك لاستناد صعود الجماعات السياسية أو اضمحلالها إلى ما يتجاوز وعي المصلحة المباشرة وتحديد سبل تحصيلها أو انتفانها، ليصل إلى جملة من المعطيات القرافية والعصبية لا تمتلك المجموعات «الثورية» القدرة على مخاطبتها. ما يُفسر صعود الأحزاب والتيارات الطائفية أمام الكارثة التي بدأت في 2019 بل قدرتها على توظيفها والاستفادة منها في توسيع جمهورها.

الحرب الأهلية هي التصور الجاهز في خيال السياسيين التقليديين الذين لا يستطيعون العيش من دون نشر الدرع في صفوف مناصريهم وتخويفهم من المستقبل المظلم. لكن التساؤل يجوز هنا عن وصف الوضع الحالي الذي لا ينقصه الانقسام الطائفي والبطني والتوتر الدائم، هو في الواقع أشبه بحرب أهلية باردة تنصرف فيها كل جماعة إلى تدبير أمورها ومحاولات النجاة من المركب الغارق المسمى لبنان.

والطائفة السنية في لبنان لم تكن في تاريخها موالية لزعامات واحدة إلا في مراحل نادرة كان أبرزها صعود رفيق الحريري. يرجع ذلك إلى جملة من المعطيات ليس أقلها أهمية تفرغ السنة على المدن والأرياف وانتشارهم الواسع في المناطق اللبنانية خالفاً لأكثرية الطوائف التي تتركز في مناطق معينة. ويضعها ذلك على مسافة من باقي الطوائف من ناحية البنية السياسية والقدرة على إنتاج زعامات تتمتع بتأييد أكثرية أبناء الطائفة المعنية.

أما المجموعتان المتناحرتين التي هلت لانسحاب الحريري ورأت فيه مقدمة لنجاحها الانتخابي، فقد أثبتت ضعفاً مخزياً في قراءة الواقع.

لبنان النظام وأوهام المعارضة



حسام عيتاني

الحرب الأهلية هي العبارة السحرية التي يُفترض أن توظف اللبنانيين وأن تُخرجه من سباتهم وتنبههم إلى أن ما ينتظرونه في الشهور المقبلة سيكون أسوأ بآسواط مما عرفوه حتى اليوم. تقابل التحذيرات من الحرب، توقعات تقرب سقوط منظومة الفساد الحاكمة وبداية عهد الدولة المدنية.

ولا يقتصد السياسيون اللبنانيون في استخدام التلويح باستئخاف الحرب. هناك من يمدح نفسه لإبعاد كاسها المُرّة عن مواطنيه وهناك من يحذر من الحرب كانها على الأبواب، في حين يتبارى آخرون في توقع «تطورات مرتعة» سيشهدها البلد الصغير. يتأسس خطاب عودة الحرب على احتمال فشل مفاوضات فيينا وعلى التصعيد الكبير في الحرب اليمينية وإصرار إيران على مَد نفوذها في المشرق العربي، وعليه، سيكون لبنان المضطرب والمفلس ساحة مفتوحة لكل أنواع تصفية الحسابات وستكون الطوائف على أتم استعداد للقتال والتناحر ضمن السياقات المعروفة التي تترجم فيها الدوافع الداخلية بالتحريض الخارجي. هذا على المستوى النظري، حتى الآن.. في حين يرى أنصار بعض المجموعات «الثورية» أن النظام اللبناني قد أفلس نهائياً وأن تعليق رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، نشاطه السياسي ليس سوى بداية النهاية لكل النظام الذي أوصل البلاد إلى الكارثة الاقتصادية والسياسية التي يكادها.

انسحاب الحريري من العمل السياسي ليس تفصيلاً عابراً. وعلى الرغم من إحيائه تكريات إرغام المسيحيين على الانكفاء عن المشاركة السياسية بعد نهاية الحرب الأهلية، على أثر إبعاد ميشال عون إلى فرنسا ومقاطعتهم انتخابات 1992 واعتقال سمير جعجع، فإن ظروف اليوم تختلف جذرياً عن تلك التي سادت قبل ثلاثين عاماً. غياب أي تصور لمستقبل لبنان حالياً مقابل مشروع إعادة الإعمار

سألني علاء الزبود، المستشار الإعلامي في السفارة الأردنية بالقاهرة، عما إذا كنت قد قرأت المقالة التي كتبها عمرو موسى تحت هذا العنوان: «القض والقبض والعالم الجديد»؟ وكنت قد قرأتها وقت نشرها على صفحات «الشرق الأوسط»، التي كانت قد نشرتها ضمن سلسلة من المقالات لأسماء بارزة داخل العالم العربي وخارجة، وكانت صحيفة «المصري اليوم» قد أعادت نشرها صباح الخميس الموافق 20 من الشهر الحالي؛ وكان الهدف من وراء سلسلة المقالات المنشورة هو قراءة كف العام الجديد على كل مستوى من المستويات؛ كانت مقالة موسى تقرراً هذا الكف عربياً، وقد غلبت عليها النبذة التشاؤمية الواضحة، وقد لاحظت هذا منذ الكلمة الأولى فيها، يمثل ما لاحظته المستشار الإعلامي الأردني. ومن الواضح أنه قد انزعج جداً من هذه الخبرة الظاهرة في المقالة، فسارع يكتب لي عما أحس به فيما كتبه الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، وعفا إذا كان ما وصل إليه من قراءتها قد وصل إلي بالدرجة نفسها؛ وإذا كان هذا ما وصل إلى

الرجل، وإذا كان هذا ما وصل إلي أيضاً، فلا بد أننا لسنا بدعاً بين القراء، ولا بد أن الإحساس ذاته قد وصل إلى الغالبية من الذين طالعوا المقالة ذات العنوان السجعي اللافت، سواء كانوا قد طالعوها في هذه الصحيفة التي يادرت بالشر، أو في «المصري اليوم» التي أعادت النشر على سبيل تعميم الفائدة بين جمهور القراء؛ والغالب أن موسى لم يقصد أن يكون متشامهاً فيما كتب، فلا يوجد كاتب يجلس ليكتب ويقول إنه سيكتب نبذة تشاؤمية، ولا يوجد كاتب يقرر العكس في المقابل فيقرر أن يحمل التفاضل بين السطور إلى القارئ؛ وإنما الكاتب يجري بالحروف على سطوره ماخوذاً بجاء سائده من حوله، وهو لا يستطيع أن ينفصل عنها مهما حاول، ومهما جاهد ليكتب بعكس ما يحسه حوله، وما يتابعه، وما يراه أمام عينيه في الأفق المفتوح، وإذا كتب بما لا يحسه فسوف تكون كلماته خالية من المقادير؛ واتخيل أن شيئاً من هذا حدث مع كاتب «القض والقبض» ولا بد أن الأجواء التي أحاطت به منذ ما قبل الكتابة قد فرضت عليه اختيار العنوان الذي كان له

قض وقضيض عمرو موسى!



سليمان جودة

في مواجهة حركة المقاومة، وكانت هذه الحركة تتحصن في الكثير من قرى الشمال، ولكنها كانت تتحصن أكثر في قرية اسمها جرنیکا!

وفي سبيل إخماد المقاومة فإن القوات المهاجمة من النازيين والإيطاليين قد قصفت جرنیکا كما لم تقصف مكاناً مثلها في إسبانيا، ولم يكن الذين رأوا القرية بعد تسوية بلدان الأرض يصدقون أن بشرأ عاشوا فيها من قبل، فلم تكن طوية فيها قد بقيت في مكانها، ولم يكن أحد من أهلها تقريباً قد بقي حياً، ولا كان الذين عرفوها فيما سبق يستطيعون أن يميزوا فيها شيئاً!

ولا تزال تفاصيل اللوحة مخفية لكل عين تتطلع إليها ملقفة على كل جدار، وإذا ما جرت أنت أن تتطلع نحوها فسوف تفزعك ألوانها منذ اللحظة الأولى، وسوف تذكر ما قاله صلاح عبد الصبور عن «رؤوس الحيوانات التي على جثث الناس، ورؤوس الناس التي على جثث الحيوانات» كأنه، برحمه الله، كان يقصد أن يشير إلى لوحة جرنیکا من دون أن يسميها!

ستري أطراف الحيوانات تتطاير في أرجاء اللوحة، وستري أشلاء الإنسان يتقاذفها الغنائم

يربط بين لوحة ارتسمت في وقتها بالالوان، وبين مقالة جرت سطورها في وقتنا بالكلمات؟! العلاقة أن النازيين قد جاءوا إلى الفنان يوماً يسألونه: لماذا أخرج اللوحة بهذا القدر من البشاعة، ولماذا سلاها بالتفاصيل التي تبعث الربغ في نفس كل مطلع إليها، ولماذا... ولماذا... إلى آخر ما كان يورقهم في كل مرة يسمعون فيها أن أمر اللوحة يزداد شيوعاً وانتشاراً بين الناس؟! ولم يفكر في الإجابة طويلاً، ولكنه قال سريعاً وفي هدوء: لست أنا الذي رسمت جرنیکا في الحقيقة، ولكنكم أنتم الذين رسمتموها بأيديكم، وأنتم الذين سبقتموني إلى هناك ففعلتم بها ما يراه الذين يتاملون ما رسمت، وكل ما قمت به أنني نقلت إلى داخل إظارها ما وجدته منكم أمامي في القرية على الأرض، ولم أفعل شيئاً سوى أنني جعلت الفن ينطق نياحة عن الواقع الأليم؛

ولا أظن أن جواب عمرو موسى سيختلف، لو أنه صادف عربياً هنا، أو صادفه عربي آخر هناك، ثم سأله الاثنان عن السبب الذي دعاه إلى ارتداء نظارة سوداء وهو يكتب عن القضا والقضيض؛

في كل اتجاه، وستري الفرشاة مبيلة بالدم في كل حركة على طول جرنیکا وعرضها، وستري الوجع، والألم، والأسى، مفردات متفورة بين التفاصيل الصغيرة؛ وليس في تاريخ اللوحة المكتوب ما يشير بوضوح إلى الأسباب التي دعت بيكاسو إلى رسمها بهذا الإحساس الطاعى، ولا أحد على يقين مما إذا كان الفنان قد سمع من آخرين بما ارتكبه النازيون والطيالين في القرية، أم أن أحداً قد دعاه إلى المجيء إليها ليرى بعينه ما جرى فيها؟! وأياً كان سببها إلى ما رسم، وإلى ما انفع به، وإلى ما جعل الآخرين ينفعون بالدرجة نفسها، كلما التقوا نظرة على جرنیکا، اللوحة لا القرية، فالهمم أنه رسمها ما رآه، والمهم أنه جعل من لوحته سجالاً خالداً لما كان في القرية الإسبانية من جرائم وحشية على يد النازيين والإيطاليين، والأهم أنه جعل من الفن سلاحاً أقوى من سلاح القنطة أنفسهم؛

والسؤال هو: ما علاقة هذا كله بمقالة القضاء والقضيض؟ وما علاقة ما رسم بيكاسو القرن الماضي، بما كتب موسى في القرن الواحد والعشرين؟! وماذا بالضبط

وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية
Arab Distribution Co.
Saud Distribution Co.
المركز الرئيسي
ص.ب 62116 الرياض 11585
هاتف 96612121774 فاكس 966112128000
بريد الكتروني info@saudi-distribution.com
وكيل التوزيع في الامارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
بوكسي ص.ب 3916503 +971 4
3918354 +971 4
بوكس ص.ب 6733555 +971 2
6733384 +971 2
وكيل التوزيع في الكويت
شركة يد للتوزيع والترويج
شركة توزيع مطبوعات
ص.ب 272734 الرياض 965222734
فاكس 965222736

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للوسائط
ARAB MEDIA COMPANY
المركز الرئيسي
ص.ب 22304 الرياض 11485
هاتف 966112128000 فاكس 966114429555
بوكس ص.ب 6733555 +971 2
6733384 +971 2
بريد الكتروني info@arabmedia.co.com
موقع الكتروني www.arabmedia.co.com
هاتف ص.ب 800240076

الوكيل الاعلاني

شركة سعودي ميديا
Saud Media Company
KSA +966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: sales@saudimedia.sa
https://saudimedia.sa/

المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
واشنطن	دبي	جدة
Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
بيروت	القاهرة	المدينة للنورة
Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
عمان	القطيف	الدمام
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918

المقر الرئيسي

التنقفة الأوسط
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحث والدراسة

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



روسيا تنصح إيران بإنجاح «فيينا» قبل فوات الأوان!

هدى الحسيني



المشاركون في المباحثات المباشرة مع إيران في قصر كوبورغ في فيينا هم أربع دول في مجلس الأمن زائد ألمانيا، ويجلس الفريق الأمريكي في مكان مجاور، حيث يتم التواصل معه للحصول على ملاحظاته وقراراته التي تعد أساساً لأي تقدم.

الدول الخمس زائد واحد تريد التوقف الفوري لبرنامج إيران النووي وتسليم ما يزيد على 60 في المائة من اليورانيوم المخضب وتعطيل محطات للتخصيب موجودة في أنحاء متعددة من إيران. كما تطلب الدول الخمس زائد واحد من إيران أن تفتح جميع المراكز لفريق المراقبين الدوليين لكي يتم التأكد من التزامها بوقف البرنامج النووي؛ ولقاء تنفيذ ذلك ستفرض الولايات المتحدة تدريجياً عن أرصدة إيران المحجزة في البنوك حول العالم. هناك فصل للأموال المحجزة بسبب البرنامج النووي والأخرى المحجزة بسبب الإرهاب وخرق حقوق الإنسان، وهذه ستبقى محجزة إلى أن تغير إيران من سياساتها وسلوكها.

من ناحيتها، تقول إيران إن برنامجها النووي هو لأغراض سلمية، وهي ستلتزم بإيقافه بشرط الإفراج الكامل وغير المشروط عن الأرصد المحجزة، وإلى أن يتم هذا فهي ماضية في برنامجها وبعملية التخصيب. كما يطلب الوفد الإيراني أن يحصل على تعهد أمريكي يمنع أي إدارة أميركية في المستقبل من أن تلغي الاتفاق كما فعل الرئيس السابق دونالد ترمب.

إيران تناقش المفاوضات بلعبة حافة الهاوية للحصول على أعلى نسبة من المكسبات، ولكن نصريح وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بعد اجتماعه مع نظيره الروسي سيرغي لافروف بأنه ليس هناك

مجال لإضاعة الوقت والمراوغة، وأن هناك نافذة صغيرة للاتفاق خلال وقت وجيز جداً (ما بين فبراير/ شباط ومارس/ آذار) وإلا فإن هناك خيارات أخرى مع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، قد يكون وضع حداً لحافة الهاوية الإيرانية التي تستمتع بممارستها. وقد قام رئيس الجمهورية الإيرانية إبراهيم رئيسي بزيارة موسكو والاجتماع مع الرئيس فلاديمير بوتين يوم الخميس الماضي، وفي معلومات من مصادر مقربة من الخارجية الروسية قيل أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبلغ رئيسي أن الوقت قد حان للاتفاق منعاً لما لا تحمد عقباه، وحيث لن تجد إيران مشروع اتفاق يتم على مراحل وعند اجتياز كل مرحلة يتم الإفراج عن أموال محجزة، وتضمن المشروع الروسي تسليم إيران لليورانيوم المخضب الذي يفوق 60 في المائة إلى روسيا، أما عن ضمان عدم إلغاء الاتفاق مستقبلاً فتتم الموافقة على الاتفاق في مجلس الأمن بالإجماع. وكما كان متوقعاً، رفضت إيران وصعدت في دعمها للحوثيين الذين بالكاد يشكلون واحداً في المائة من الشعب اليمني، لضموا في اعتقادهم الليلية على المملكة العربية السعودية، دولة شبيهة كان بمثابة سكن على عناق إيران، التي لإظهار «تلفهها» لنفي دورها عرضت القيام بوساطة سلام (1) دولة الإرهاب تتحدث عن السلام أثناء مفاوضات، فظهر لشعبها أنها تقودها ب«إصبعها».

المرجح كي لا نقول المؤكد، أن إيران وتحديدًا المرشد الأعلى علي خامنئي الذي يعود الأمر إليه في النهاية، لا يرغب في الحرب لأنه يعلم جيداً أن نظامه لن يصمد طويلاً إذا وقعت، فجمعة العظام لا تطع لحمًا. ومن ناحية أخرى، يدرك خامنئي أن بلاده بضريرها الفقر والعوز وتحتاج إلى الكثير من المال والجهد لإعادة التأهيل؛ ولهذا سيقبل بمشروع للاتفاق روسيا كان أو صينياً في الساعة الأخيرة وسيقدمه إلى شعبه وأذرعته على أنه نصر ميم للإسلام ولإيران.

والحقيقة، هي أنه وهم النصر الذي تتحقق إيران جيداً لأسباب تسويقية والسيطرة عن طريقه. لكن في اليوم التالي للاتفاق ستجد الدولة الفارسية الغاماً عدة ترتفع في طريقها إلى السيطرة وحلم استعادة الإمبراطورية.

بدأ هذه الورقة قد استهلكت بالكامل من إيران بواسطة «حزب الله» الذي هو فعلياً جناح ممددة، وتضمن المشروع الروسي تسليم إيران لليورانيوم المخضب الذي يفوق 60 في المائة إلى روسيا، أما عن ضمان عدم إلغاء الاتفاق مستقبلاً فتتم الموافقة على الاتفاق في مجلس الأمن بالإجماع. وكما كان متوقعاً، رفضت إيران وصعدت في دعمها للحوثيين الذين بالكاد يشكلون واحداً في المائة من الشعب اليمني، لضموا في اعتقادهم الليلية على المملكة العربية السعودية، دولة شبيهة كان بمثابة سكن على عناق إيران، التي لإظهار «تلفهها» لنفي دورها عرضت القيام بوساطة سلام (1) دولة الإرهاب تتحدث عن السلام أثناء مفاوضات، فظهر لشعبها أنها تقودها ب«إصبعها».

المرجح كي لا نقول المؤكد، أن إيران وتحديدًا المرشد الأعلى علي خامنئي الذي يعود الأمر إليه في النهاية، لا يرغب في الحرب لأنه يعلم جيداً أن نظامه لن يصمد طويلاً إذا وقعت، فجمعة العظام لا تطع لحمًا. ومن ناحية أخرى، يدرك خامنئي أن بلاده بضريرها الفقر والعوز وتحتاج إلى الكثير من المال والجهد لإعادة التأهيل؛ ولهذا سيقبل بمشروع للاتفاق روسيا كان أو صينياً في الساعة الأخيرة وسيقدمه إلى شعبه وأذرعته على أنه نصر ميم للإسلام ولإيران.

فجمعة العظام لا تطع لحمًا. ومن ناحية أخرى، يدرك خامنئي أن بلاده بضريرها الفقر والعوز وتحتاج إلى الكثير من المال والجهد لإعادة التأهيل؛ ولهذا سيقبل بمشروع للاتفاق روسيا كان أو صينياً في الساعة الأخيرة وسيقدمه إلى شعبه وأذرعته على أنه نصر ميم للإسلام ولإيران.

والحقيقة، هي أنه وهم النصر الذي تتحقق إيران جيداً لأسباب تسويقية والسيطرة عن طريقه. لكن في اليوم التالي للاتفاق ستجد الدولة الفارسية الغاماً عدة ترتفع في طريقها إلى السيطرة وحلم استعادة الإمبراطورية.

بدأ هذه الورقة قد استهلكت بالكامل من إيران بواسطة «حزب الله» الذي هو فعلياً جناح ممددة، وتضمن المشروع الروسي تسليم إيران لليورانيوم المخضب الذي يفوق 60 في المائة إلى روسيا، أما عن ضمان عدم إلغاء الاتفاق مستقبلاً فتتم الموافقة على الاتفاق في مجلس الأمن بالإجماع. وكما كان متوقعاً، رفضت إيران وصعدت في دعمها للحوثيين الذين بالكاد يشكلون واحداً في المائة من الشعب اليمني، لضموا في اعتقادهم الليلية على المملكة العربية السعودية، دولة شبيهة كان بمثابة سكن على عناق إيران، التي لإظهار «تلفهها» لنفي دورها عرضت القيام بوساطة سلام (1) دولة الإرهاب تتحدث عن السلام أثناء مفاوضات، فظهر لشعبها أنها تقودها ب«إصبعها».

المرجح كي لا نقول المؤكد، أن إيران وتحديدًا المرشد الأعلى علي خامنئي الذي يعود الأمر إليه في النهاية، لا يرغب في الحرب لأنه يعلم جيداً أن نظامه لن يصمد طويلاً إذا وقعت، فجمعة العظام لا تطع لحمًا. ومن ناحية أخرى، يدرك خامنئي أن بلاده بضريرها الفقر والعوز وتحتاج إلى الكثير من المال والجهد لإعادة التأهيل؛ ولهذا سيقبل بمشروع للاتفاق روسيا كان أو صينياً في الساعة الأخيرة وسيقدمه إلى شعبه وأذرعته على أنه نصر ميم للإسلام ولإيران.

فجمعة العظام لا تطع لحمًا. ومن ناحية أخرى، يدرك خامنئي أن بلاده بضريرها الفقر والعوز وتحتاج إلى الكثير من المال والجهد لإعادة التأهيل؛ ولهذا سيقبل بمشروع للاتفاق روسيا كان أو صينياً في الساعة الأخيرة وسيقدمه إلى شعبه وأذرعته على أنه نصر ميم للإسلام ولإيران.

والحقيقة، هي أنه وهم النصر الذي تتحقق إيران جيداً لأسباب تسويقية والسيطرة عن طريقه. لكن في اليوم التالي للاتفاق ستجد الدولة الفارسية الغاماً عدة ترتفع في طريقها إلى السيطرة وحلم استعادة الإمبراطورية.

بدأ هذه الورقة قد استهلكت بالكامل من إيران بواسطة «حزب الله» الذي هو فعلياً جناح ممددة، وتضمن المشروع الروسي تسليم إيران لليورانيوم المخضب الذي يفوق 60 في المائة إلى روسيا، أما عن ضمان عدم إلغاء الاتفاق مستقبلاً فتتم الموافقة على الاتفاق في مجلس الأمن بالإجماع. وكما كان متوقعاً، رفضت إيران وصعدت في دعمها للحوثيين الذين بالكاد يشكلون واحداً في المائة من الشعب اليمني، لضموا في اعتقادهم الليلية على المملكة العربية السعودية، دولة شبيهة كان بمثابة سكن على عناق إيران، التي لإظهار «تلفهها» لنفي دورها عرضت القيام بوساطة سلام (1) دولة الإرهاب تتحدث عن السلام أثناء مفاوضات، فظهر لشعبها أنها تقودها ب«إصبعها».

المرجح كي لا نقول المؤكد، أن إيران وتحديدًا المرشد الأعلى علي خامنئي الذي يعود الأمر إليه في النهاية، لا يرغب في الحرب لأنه يعلم جيداً أن نظامه لن يصمد طويلاً إذا وقعت، فجمعة العظام لا تطع لحمًا. ومن ناحية أخرى، يدرك خامنئي أن بلاده بضريرها الفقر والعوز وتحتاج إلى الكثير من المال والجهد لإعادة التأهيل؛ ولهذا سيقبل بمشروع للاتفاق روسيا كان أو صينياً في الساعة الأخيرة وسيقدمه إلى شعبه وأذرعته على أنه نصر ميم للإسلام ولإيران.

فجمعة العظام لا تطع لحمًا. ومن ناحية أخرى، يدرك خامنئي أن بلاده بضريرها الفقر والعوز وتحتاج إلى الكثير من المال والجهد لإعادة التأهيل؛ ولهذا سيقبل بمشروع للاتفاق روسيا كان أو صينياً في الساعة الأخيرة وسيقدمه إلى شعبه وأذرعته على أنه نصر ميم للإسلام ولإيران.

والحقيقة، هي أنه وهم النصر الذي تتحقق إيران جيداً لأسباب تسويقية والسيطرة عن طريقه. لكن في اليوم التالي للاتفاق ستجد الدولة الفارسية الغاماً عدة ترتفع في طريقها إلى السيطرة وحلم استعادة الإمبراطورية.

بدأ هذه الورقة قد استهلكت بالكامل من إيران بواسطة «حزب الله» الذي هو فعلياً جناح ممددة، وتضمن المشروع الروسي تسليم إيران لليورانيوم المخضب الذي يفوق 60 في المائة إلى روسيا، أما عن ضمان عدم إلغاء الاتفاق مستقبلاً فتتم الموافقة على الاتفاق في مجلس الأمن بالإجماع. وكما كان متوقعاً، رفضت إيران وصعدت في دعمها للحوثيين الذين بالكاد يشكلون واحداً في المائة من الشعب اليمني، لضموا في اعتقادهم الليلية على المملكة العربية السعودية، دولة شبيهة كان بمثابة سكن على عناق إيران، التي لإظهار «تلفهها» لنفي دورها عرضت القيام بوساطة سلام (1) دولة الإرهاب تتحدث عن السلام أثناء مفاوضات، فظهر لشعبها أنها تقودها ب«إصبعها».

المرجح كي لا نقول المؤكد، أن إيران وتحديدًا المرشد الأعلى علي خامنئي الذي يعود الأمر إليه في النهاية، لا يرغب في الحرب لأنه يعلم جيداً أن نظامه لن يصمد طويلاً إذا وقعت، فجمعة العظام لا تطع لحمًا. ومن ناحية أخرى، يدرك خامنئي أن بلاده بضريرها الفقر والعوز وتحتاج إلى الكثير من المال والجهد لإعادة التأهيل؛ ولهذا سيقبل بمشروع للاتفاق روسيا كان أو صينياً في الساعة الأخيرة وسيقدمه إلى شعبه وأذرعته على أنه نصر ميم للإسلام ولإيران.

فجمعة العظام لا تطع لحمًا. ومن ناحية أخرى، يدرك خامنئي أن بلاده بضريرها الفقر والعوز وتحتاج إلى الكثير من المال والجهد لإعادة التأهيل؛ ولهذا سيقبل بمشروع للاتفاق روسيا كان أو صينياً في الساعة الأخيرة وسيقدمه إلى شعبه وأذرعته على أنه نصر ميم للإسلام ولإيران.

والحقيقة، هي أنه وهم النصر الذي تتحقق إيران جيداً لأسباب تسويقية والسيطرة عن طريقه. لكن في اليوم التالي للاتفاق ستجد الدولة الفارسية الغاماً عدة ترتفع في طريقها إلى السيطرة وحلم استعادة الإمبراطورية.

بدأ هذه الورقة قد استهلكت بالكامل من إيران بواسطة «حزب الله» الذي هو فعلياً جناح ممددة، وتضمن المشروع الروسي تسليم إيران لليورانيوم المخضب الذي يفوق 60 في المائة إلى روسيا، أما عن ضمان عدم إلغاء الاتفاق مستقبلاً فتتم الموافقة على الاتفاق في مجلس الأمن بالإجماع. وكما كان متوقعاً، رفضت إيران وصعدت في دعمها للحوثيين الذين بالكاد يشكلون واحداً في المائة من الشعب اليمني، لضموا في اعتقادهم الليلية على المملكة العربية السعودية، دولة شبيهة كان بمثابة سكن على عناق إيران، التي لإظهار «تلفهها» لنفي دورها عرضت القيام بوساطة سلام (1) دولة الإرهاب تتحدث عن السلام أثناء مفاوضات، فظهر لشعبها أنها تقودها ب«إصبعها».

المرجح كي لا نقول المؤكد، أن إيران وتحديدًا المرشد الأعلى علي خامنئي الذي يعود الأمر إليه في النهاية، لا يرغب في الحرب لأنه يعلم جيداً أن نظامه لن يصمد طويلاً إذا وقعت، فجمعة العظام لا تطع لحمًا. ومن ناحية أخرى، يدرك خامنئي أن بلاده بضريرها الفقر والعوز وتحتاج إلى الكثير من المال والجهد لإعادة التأهيل؛ ولهذا سيقبل بمشروع للاتفاق روسيا كان أو صينياً في الساعة الأخيرة وسيقدمه إلى شعبه وأذرعته على أنه نصر ميم للإسلام ولإيران.

فجمعة العظام لا تطع لحمًا. ومن ناحية أخرى، يدرك خامنئي أن بلاده بضريرها الفقر والعوز وتحتاج إلى الكثير من المال والجهد لإعادة التأهيل؛ ولهذا سيقبل بمشروع للاتفاق روسيا كان أو صينياً في الساعة الأخيرة وسيقدمه إلى شعبه وأذرعته على أنه نصر ميم للإسلام ولإيران.

والحقيقة، هي أنه وهم النصر الذي تتحقق إيران جيداً لأسباب تسويقية والسيطرة عن طريقه. لكن في اليوم التالي للاتفاق ستجد الدولة الفارسية الغاماً عدة ترتفع في طريقها إلى السيطرة وحلم استعادة الإمبراطورية.

بدأ هذه الورقة قد استهلكت بالكامل من إيران بواسطة «حزب الله» الذي هو فعلياً جناح ممددة، وتضمن المشروع الروسي تسليم إيران لليورانيوم المخضب الذي يفوق 60 في المائة إلى روسيا، أما عن ضمان عدم إلغاء الاتفاق مستقبلاً فتتم الموافقة على الاتفاق في مجلس الأمن بالإجماع. وكما كان متوقعاً، رفضت إيران وصعدت في دعمها للحوثيين الذين بالكاد يشكلون واحداً في المائة من الشعب اليمني، لضموا في اعتقادهم الليلية على المملكة العربية السعودية، دولة شبيهة كان بمثابة سكن على عناق إيران، التي لإظهار «تلفهها» لنفي دورها عرضت القيام بوساطة سلام (1) دولة الإرهاب تتحدث عن السلام أثناء مفاوضات، فظهر لشعبها أنها تقودها ب«إصبعها».

المرجح كي لا نقول المؤكد، أن إيران وتحديدًا المرشد الأعلى علي خامنئي الذي يعود الأمر إليه في النهاية، لا يرغب في الحرب لأنه يعلم جيداً أن نظامه لن يصمد طويلاً إذا وقعت، فجمعة العظام لا تطع لحمًا. ومن ناحية أخرى، يدرك خامنئي أن بلاده بضريرها الفقر والعوز وتحتاج إلى الكثير من المال والجهد لإعادة التأهيل؛ ولهذا سيقبل بمشروع للاتفاق روسيا كان أو صينياً في الساعة الأخيرة وسيقدمه إلى شعبه وأذرعته على أنه نصر ميم للإسلام ولإيران.

رئيسي جعل السيطرة على التضخم أهم ركائز سياسته الاقتصادية وظهران عاجزة عن كبح جماحه إلا برفع شامل للعقوبات

هويته القومية العربية وتاريخه. وستستمر انتفاضات الشعب العراقي العربي التي ستكون مصدر قلق لإيراني الذي سيستنزف في أرض الرافدين، وها هو قائد «الحرس الثوري» إسماعيل قاضي يكرز الذهاب والإياب إلى العراق وبالذات النخف للمحافظة على ما يستطيع من نفوذ إيران المتهووي في العراق.

يجب ألا ننسى الخطر الأشد فتكاً على إيران من الألغام الأخرى كافة، وهو المختل ب«طالبان» السنة في أفغانستان والتي لديها الكثير من العداة التاريخية للنظام الإيراني والتي تملك تراسنة هائلة من السلاح الأميركي المنطور، تركت له

بأن المفاوضات النووية تمضي قدماً وسط تركيز الوفد الإيراني المفاوضات على موضوعي الضمانات بعدم الانسحاب مجدداً، والتحقق من إلغاء العقوبات.

وكان وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبدالمهيدي، قد قدم «تأزلاً» بأن محادثات فيينا تقترب من اتخاذ قرارات سياسية، موضحاً أنه من الممكن عقد محادثات مباشرة مع الأميركيين إذا لزم الأمر أيضاً، وكانت إيران رفضت مراراً إجراء مباحثات مباشرة مع الولايات المتحدة في فيينا، معللة ذلك بأن واشنطن لم تعد طرفاً في الاتفاق.

لكن ماذا عن الألغام في الداخل

بأن المفاوضات النووية تمضي قدماً وسط تركيز الوفد الإيراني المفاوضات على موضوعي الضمانات بعدم الانسحاب مجدداً، والتحقق من إلغاء العقوبات.

وكان وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبدالمهيدي، قد قدم «تأزلاً» بأن محادثات فيينا تقترب من اتخاذ قرارات سياسية، موضحاً أنه من الممكن عقد محادثات مباشرة مع الأميركيين إذا لزم الأمر أيضاً، وكانت إيران رفضت مراراً إجراء مباحثات مباشرة مع الولايات المتحدة في فيينا، معللة ذلك بأن واشنطن لم تعد طرفاً في الاتفاق.

لكن ماذا عن الألغام في الداخل

بأن المفاوضات النووية تمضي قدماً وسط تركيز الوفد الإيراني المفاوضات على موضوعي الضمانات بعدم الانسحاب مجدداً، والتحقق من إلغاء العقوبات.

وكان وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبدالمهيدي، قد قدم «تأزلاً» بأن محادثات فيينا تقترب من اتخاذ قرارات سياسية، موضحاً أنه من الممكن عقد محادثات مباشرة مع الأميركيين إذا لزم الأمر أيضاً، وكانت إيران رفضت مراراً إجراء مباحثات مباشرة مع الولايات المتحدة في فيينا، معللة ذلك بأن واشنطن لم تعد طرفاً في الاتفاق.

لكن ماذا عن الألغام في الداخل

بأن المفاوضات النووية تمضي قدماً وسط تركيز الوفد الإيراني المفاوضات على موضوعي الضمانات بعدم الانسحاب مجدداً، والتحقق من إلغاء العقوبات.

وكان وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبدالمهيدي، قد قدم «تأزلاً» بأن محادثات فيينا تقترب من اتخاذ قرارات سياسية، موضحاً أنه من الممكن عقد محادثات مباشرة مع الأميركيين إذا لزم الأمر أيضاً، وكانت إيران رفضت مراراً إجراء مباحثات مباشرة مع الولايات المتحدة في فيينا، معللة ذلك بأن واشنطن لم تعد طرفاً في الاتفاق.

لكن ماذا عن الألغام في الداخل

صالح القلاب



شعباً واحداً وإنما هم شعوب متعددة من بينها الكرد وحتى بعض العرب وبعض الأقليات القومية التي باتت توضع انتسابها القومي كالأتراك وخصم يسمون الفيليين، وغيرهم كثيرون من الذين باتوا يحرصون على إظهار وإعلان انتماءاتهم الحقيقية والقومية، وأنهم عرب وأنهم «قومية» ينتمون إلى الأمة العربية.

ولذلك فإنه غير جائز على الإطلاق أن يوضع ذوو الانتماءات الكردية التي باتت بعيدة في هذه الدائرة، وهنا فإن ما تجب الإشارة إليه، بل التأكيد عليه، هو أن كثيرين من ذوي الأصول الإيرانية، وبالطبع الذين كانوا «أكراد» في فترات متوالية تاريخية متعاقبة، والمعروف أن البطل التاريخي صلاح الدين الأيوبي كان بمثابة عطاء بطولي «كردى» للعرب والعروبة، وللإسلام العربي يشكلون أهم أجزائها القومية، كحزب البعث وحركة القوميين العرب... وكثيرين من قادة الفصائل الفلسطينية الفدائية، وهذا يجب

أن «درع الجزيرة السعودي» هو من بادر إلى إحباط وإفشال العمليات الإرهابية في البحرين التي لا شك في أن من كانت وراءها هي إيران الخمينية والخامنئية، والمعروف أن حتى طهران الشاهنشاهية كانت قد استهدفت عدداً من دول الخليج العربية ومن بينها بالطبع وبالتأكيد البحرين.

الذي قامت به إيران ولا تزال تقوم به من تدخل احتلالي في العالم العربي وفي دول رئيسية كالعراق وسوريا، والذي قد قامت به المملكة العربية السعودية ولا تزال تقوم به بشكل فعلاً تصدياً حقيقياً لما تقوم به دولة الولي الفقيه، وهكذا فعل ما يجب التذكير به هنا هو

هل فعلاً دولة الولي الفقيه أخطر من إسرائيل؟!

بأنه أدولف هتلر الشرق الأوسط الجديد، وحيث إنه قد بات هناك تحذير من أن الدولة الإيرانية إن لم تصبح فقد اقتربت من أن تمتلك برنامجاً نووياً، وبالطبع فإن هذا أمر لا يجوز السكوت عنه ليس بالنسبة لدول العربية فقط لا بل بالنسبة لدول الشرق كلها!

بأنه أدولف هتلر الشرق الأوسط الجديد، وحيث إنه قد بات هناك تحذير من أن الدولة الإيرانية إن لم تصبح فقد اقتربت من أن تمتلك برنامجاً نووياً، وبالطبع فإنه ليس بالنسبة لدول العربية فقط لا بل بالنسبة لدول الشرق كلها!

بأنه أدولف هتلر الشرق الأوسط الجديد، وحيث إنه قد بات هناك تحذير من أن الدولة الإيرانية إن لم تصبح فقد اقتربت من أن تمتلك برنامجاً نووياً، وبالطبع فإنه ليس بالنسبة لدول العربية فقط لا بل بالنسبة لدول الشرق كلها!

بأنه أدولف هتلر الشرق الأوسط الجديد، وحيث إنه قد بات هناك تحذير من أن الدولة الإيرانية إن لم تصبح فقد اقتربت من أن تمتلك برنامجاً نووياً، وبالطبع فإنه ليس بالنسبة لدول العربية فقط لا بل بالنسبة لدول الشرق كلها!

بأنه أدولف هتلر الشرق الأوسط الجديد، وحيث إنه قد بات هناك تحذير من أن الدولة الإيرانية إن لم تصبح فقد اقتربت من أن تمتلك برنامجاً نووياً، وبالطبع فإنه ليس بالنسبة لدول العربية فقط لا بل بالنسبة لدول الشرق كلها!

بأنه أدولف هتلر الشرق الأوسط الجديد، وحيث إنه قد بات هناك تحذير من أن الدولة الإيرانية إن لم تصبح فقد اقتربت من أن تمتلك برنامجاً نووياً، وبالطبع فإنه ليس بالنسبة لدول العربية فقط لا بل بالنسبة لدول الشرق كلها!

بأنه أدولف هتلر الشرق الأوسط الجديد، وحيث إنه قد بات هناك تحذير من أن الدولة الإيرانية إن لم تصبح فقد اقتربت من أن تمتلك برنامجاً نووياً، وبالطبع فإنه ليس بالنسبة لدول العربية فقط لا بل بالنسبة لدول الشرق كلها!

بأنه أدولف هتلر الشرق الأوسط الجديد، وحيث إنه قد بات هناك تحذير من أن الدولة الإيرانية إن لم تصبح فقد اقتربت من أن تمتلك برنامجاً نووياً، وبالطبع فإنه ليس بالنسبة لدول العربية فقط لا بل بالنسبة لدول الشرق كلها!

بأنه أدولف هتلر الشرق الأوسط الجديد، وحيث إنه قد بات هناك تحذير من أن الدولة الإيرانية إن لم تصبح فقد اقتربت من أن تمتلك برنامجاً نووياً، وبالطبع فإنه ليس بالنسبة لدول العربية فقط لا بل بالنسبة لدول الشرق كلها!

بأنه أدولف هتلر الشرق الأوسط الجديد، وحيث إنه قد بات هناك تحذير من أن الدولة الإيرانية إن لم تصبح فقد اقتربت من أن تمتلك برنامجاً نووياً، وبالطبع فإنه ليس بالنسبة لدول العربية فقط لا بل بالنسبة لدول الشرق كلها!



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

اقتصاد

خبراء لـ التشرق: الأوسط: تجربة ناجحة لبرنامج «اكتفاء» لتعظيم المحتوى المحلي

شركات عالمية تزيد من توطین سلاسل الإمداد في السعودية

من خلال أعمال المنشآت تحت مظلة البرنامج وبدأت تجني ثمارها وتخلق منافسة إقليمية وعالمية. ولفت الجبلي إلى أن الشركات المنتمية للبرنامج أصبحت الآن تصدر منتجاتها إلى الخارج وتبرز صورة السعودية من حيث جودة السلع والخدمات وقيمتها التنافسية. من ناحيته، أفساد نايف الدندي، الخبير الاقتصادي، بأن البرنامج رسخ بالأرقام والنتائج قيمة في تعظيم المحتوى المحلي وتطوير سلاسل الإمداد بما يخدم الاقتصاد المحلي، إذ إن الحضور والمشاركين في المنتدى يشهدون على قيمة «اكتفاء» الذي أصبح يستنسخ منه في دول أخرى سواء عربياً وإقليمياً لتعظيم المحتوى المحلي وتنافسيته العالية.

مشاركات عالية
من جانب آخر، اختتمت أسس فعاليات نسخة السادسة من منتدى برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التورید «اكتفاء» والمعرض المساحل، بعد أن شهد حضوراً كبيراً من الشركات المحلية والعالمية والخبراء الدوليين، حيث أعلنت «أرامكو» عن التوقيع على 50 مذكرة تفاهم جديدة.

يوجد فقط في اليابان وأميركا والسعودية نالاً لتنشأ فيها توطین هذه الصناعة تحت مظلة «اكتفاء». وكشف عن جاهزية «ميتسوبيشي باور» لمشروع خفض الكربون في السعودية بحسب اتفاقية باريس، كون الشركة تورد التقنية الخاصة بسحب الكربون وتخزينه وهي مفعلة في 70% من المشاريع العالمية. وأضاف أن هناك خطة للاستفادة من التوطین، والتواصل مستمر مع وزارة الطاقة التي فتحت أبوابها من أجل تسهيل الإجراءات وتحفيز المستثمرين وتجري تعديلات كثيرة لتحسين خدماتها وتسريع تنفيذ المشاريع.

الاكتفاء الذاتي
من جهة أخرى، ذكر عبد الله الجبلي، الخبير الاقتصادي، أن «أرامكو» حينما أنشأت «اكتفاء» لتوطین الصناعات بهدف أمنى حتى تضمن ألا يكون هناك نقص في الخدمات والسلع الضرورية لتسريع أعمال التشغيل لدى الشركة، بالإضافة إلى خلق كينونات اقتصادية كبيرة تساهم في الناتج القومي للسعودية، واليوم فإن حجم الشركات ورؤوس الأموال والموظفين ليس كما كان في السابق، حيث شهدت قفزات كبيرة



مشاركة وزارة الاستثمار في منتدى «اكتفاء» الذي اختتمت فعالياته أمس في مدينة الظهران (واس)

ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مبيناً أنه تم افتتاح ورش إصلاح وخدمات في المحطات الأوسط» عن إضافة استثمارات جديدة في السعودية وتحديداً في المنطقة والشركة بشكل سنوي ويعد أكبر استثمار في الخليج

الوظيفية منها التصنيع والإصلاح والخدمات والتدريب وغيرها. وأوضح زيداني لـ«التشرق» الأوسط» عن إضافة استثمارات جديدة في السعودية وتحديداً في المنطقة والشركة بشكل سنوي ويعد أكبر استثمار في الخليج

الأوسط وشمال أفريقيا» في السعودية، أن الشركة ماضية في توطین الصناعات بالتعاون مع «اكتفاء» ووزارة الطاقة، كاشفاً عن طرح البرنامج الوطني لميتسوبيشي في السعودية مؤخراً وهو عبارة عن مشروع لسد الفجوات

«سبارك» ويصد تصدير هذه السلع خارجياً. **توطین الصناعات**
من جانبه، أوضح طارق زيداني، مدير المشروعات وتطوير الأعمال لميتسوبيشي باور (الشرق

الظهران، بتدر مسلم كشف عدد من الشركات المشاركة في النسخة السادسة من منتدى برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التورید «اكتفاء» التي تنظمها «أرامكو» وشرق السعودية، عن توجهها لزيادة توطین سلاسل الإمداد في البلاد، مبيّنين أن معظم المنشآت المنتمية للبرنامج توسعت وأصبحت تصدر المنتجات خارجياً. من جهتهم، أكد خبراء اقتصاديون مشاركون في المنتدى لـ«التشرق الأوسط»، أن برنامج «اكتفاء» نموذج ناجح تمكن من توطین الصناعات النوعية لضمان سلاسل الإمداد داخل السعودية، وأصبح يستنسخ من هذه التجربة في البلدان المجاورة نظراً لتعظيم الصناعة المحلية.

التصدير الخارجي
وأشار زيدان جحا، مدير عام شلمبرجير السعودية والبحرين العاملة في مجال خدمات حقول النفط، إلى بداية التصدير خارجياً لرأس الحفر للبئر النفطي، مؤكداً سعيهم لتوسيع الإنتاج والذهاب إلى بلدان أكثر والطموح لجعل

الصين تقلل من أهمية تحذيرات «النقد الدولي»

14 تريليون دولار خسائر عالمية متوقعة جراء الوباء

لـ«أفاق الاقتصاد العالمي» التي يضعها، أن «الاقتصاد العالمي يدخل عام 2022 في وضع أضعف مما كان متوقعاً»، مضيفاً أن «ظهور المتحورة (أوميكرون) أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي يهدد بانكساسة في مسار التعافي المبني». وما زالت التوقعات تواجه مضاطر؛ بما فيها التوتير الجيوسياسي وموجة ارتفاعات الأسعار تؤثر على المستهلكين والأعمال التجارية يتوقع أن تستمر لفترة أطول مما كان يعتقد سابقاً. وبعد التعافي القوي العام الماضي عندما حقق الاقتصاد العالمي نمواً قدرته نسبتته بـ5,9 في المائة، خفض صندوق النقد توقعاته لكل دولة تقريباً. وكان استثناء الهند من هذا الاتجاه لافتاً بدرجة كبيرة، بينما كان لخفض التوقعات بالنسبة لكل من الولايات المتحدة والصين التأثير الأكبر. وأكد التقرير أنه «يتوقع أن تؤثر هذه العراقيل سلباً على النمو في الربع الأول من عام 2022». وأضاف: «يُنتظر أن يتأثر التأثير السلبي بدأً من الربع الثاني، إذا فرضنا أن ارتفاع عدد الإصابات بـ(أوميكرون) عالمياً تراجع ولم يتحور الفيروس لتظهر نسخ جديدة تستدعي قيوداً إضافية على التنقل».

مدن تضم موانئ ومراكز تصنيع أو تحصل أهمية مالية، مما أحدث اختناقات في نقاط مهمة في سلاسل الإمداد والإنتاج الصينية. ولم تقتصر تحذيرات صندوق النقد على مخاطر الوضع الصيني؛ إذ قالت غوبينيات إن الصندوق يتوقع أن يصل التضخم الأساسي في الولايات المتحدة إلى ذروته في الربع الأول من هذا العام، وأن تراجع الأسعار في المائة بحلول نهاية العام، 2022، ويهبط إلى المستوى الذي يستهدفه «مجلس الاحتياطي الاتحادي» والبالغ اثنين في المائة في عام 2023. وأضافت أن منظمة اليورو ستشهد على الأرجح زيادة في التضخم في الربعين الأول والثاني، لكنه سيصل إلى مستويات قريبة من هدف البنك المركزي الأوروبي» البالغ نحو اثنين في المائة بحلول نهاية العام، وخفض الصندوق، ومقره واشنطن، توقعاته لنمو إجمالي الناتج الداخلي العالمي لعام 2022 إلى 4,4 في المائة؛ أي أقل بنصف نقطة مئوية عن تقديراته التي نشرت في أكتوبر، جراء فرض عقوبات على روسيا، التي تتجبع سياسة «صفر إصابات كوفيد»، رغم التوقعات بأنها ستبدأ في التناهي في الربع الثاني من العام. وأكد في التحديث الفصلي



غيتا غوبينيات الثانية الأولى للمدير العام لصندوق النقد (أ.غ.ب)

الدولي توقعاته للنمو في الصين وباقي دول العالم، الثلاثاء، ولفتح مجدداً على أن السيطرة على الوباء مهمة للغاية بالنسبة للتوقعات الاقتصادية، وخص على توسيع نطاق التطعيم في الدول النامية؛ المتخلفة عن الركب في هذا الصدد، في وقت تعطي فيه الدول ذات الاقتصادات المتقدمة جرعات معززة لسكانها الذين تلقوا في الأساس اللقاحات على نطاق واسع. وقالت غوبينيات، والنايبة الأولى للمدير العام للصندوق، للمصافين: «يجب أن يضمن التعاون الدولي الجريء والفعال أن العالم سينجو من قبضة الوباء». ولفتح إلى أن مجموع الخسائر الاقتصادية المراكمة المتوقعة التي سيسببها الوباء على مدى 5 سنوات سيبلغ نحو 14 تريليون دولار حتى نهاية عام 2024، مقارنة بتوقعات ما قبل الوباء.

من جانبها، قللت بكين من أهمية تحذيرات صندوق النقد الدولي بشأن التداعيات الاقتصادية لسياساتها المتشددة لمكافحة «كوفيد-19»، مؤكدة أن الصين حققت «نتائج مهمة»، وتعد محركاً رئيسياً للنمو العالمي. وخفض صندوق النقد

«الاستثمارات العامة» يطلق «سافي» المتخصصة في قطاع الألعاب الإلكترونية



تأسيس مجموعة «سافي» يأتي تماشياً مع استراتيجية تمكين القطاعات الراجعة (الشرق الأوسط)

وتعزيزاً لخطتها المستقبلية الممتدة، قامت مجموعة «سافي» بتوقيع اتفاقية استحواذ على شركة «إي إس إل» الرائدة عالمياً في الفعاليات الترفيهية والمنافسات في مجال الرياضات الإلكترونية، وشركة «فايس ات» المنصبة الرامية في تطوير قطاع الألعاب الإلكترونية على شركة «إي إس إل فايس ات غروب»؛ لتكون حجر الأساس لتحقيق مستهدفات مجموعة «سافي» في هذا القطاع، علماً بأن

«الرياض» الشرق الأوسط، أعلن «صندوق الاستثمارات العامة»، أمس (الأربعاء)، إطلاق مجموعة «سافي» للألعاب الإلكترونية، ويرأس مجلس إدارتها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، حيث تهدف لأن تكون رائدة في تطوير قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية على الصعيدين المحلي والدولي، وستعمل بشكل متناغم لدعم منظومة متكاملة للقطاع.

إتمام عمليات الاستحواذ لخضوع لشروط الحصول على الموافقات التنظيمية من الجهات المعنية. ويأتي تأسيس مجموعة «سافي» للألعاب الإلكترونية تماشياً مع استراتيجية الصندوق 2021 - 2025، التي تهدف إلى تمكين القطاعات الراجعة، ومنها الترفيه والرياضة، مما يساهم في توفير فرص تنموية وتعزيز وتنوع مصادر دخل الاقتصاد السعودي، وفقاً لأهداف «رؤية السعودية 2030».

«الفيديرالي» الأميركي يبيق على سعر الفائدة عند 0,25 في المائة «أوبك بلس» للإبقاء على سياستها الإنتاجية من دون تغيير

الشرق الأوسط يوم الاثنين عندما شنت جماعة الحوثيين اليمنية المتحالفة مع إيران هجوماً صاروخياً على قاعدة في الإمارات تستضيف قوات أميركية. وذكر مسؤولون أميركيون وإماراتيون أن صواريخ أميركية طران باتريوت أحبطت الهجوم. وقال هيرويوكي كيكوكاوا مدير عام الأبحاث في شركة نيسان لملواريق المالية: «اتجاه السوق نحو التزلزل محدود بسبب التوتر المتزايد بين روسيا وأوكرانيا والتهدد الذي تتعرض له البنية التحتية في الإمارات»، ورجح أن يواصل النفط ارتفاعه بعد اجتماع مجلس الاحتياطي

الشرق الأوسط يبيق على سعر الفائدة عند 0,25 في المائة «الفيديرالي» الأميركي. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 1,2 في المائة إلى 88,24 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:47 بتوقيت غرينيتش بعدما قفزت 2,2 في المائة في الجلسة السابقة. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,06 في المائة إلى 86,51 دولار للبرميل بعد أن ارتفعت 2,8 في المائة الثلاثاء. واختتم الاحتياطي الاتحادي اجتماعه، الذي استغرق يومين، أمس الأربعاء معلناً إبقاء سعر الفائدة الرئيسي بدون تغيير عند 0,25 في المائة.

قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي وبيانات مخزونات النفط الأعلى مستوياتها في سبع سنوات الأسبوع الماضي وسط مخاوف من شح الإمدادات جراء التوترات بين أوكرانيا وروسيا. وقال الرئيس الأميركي جو بايدن يوم الثلاثاء، إنه سيدرس فرض عقوبات على الرئيس فلاديمير بوتين إذا عزت موسكو أوكرانيا، فيما كثف القيادة الغربيون الاستعدادات العسكرية ووضعوا خططا لحماية أوروبا من أزمة محتملة في إمدادات الطاقة. كما تصاعدت المخاوف بشأن

قد يدفع المجموعة إلى التفكير في خطوط أخرى، استبعدت أغلب المصادر اتخاذ قرار جديد في الاجتماع الذي يعقد عبر الإنترنت في الثاني من فبراير (شباط). وذكر مصدر روسي لـ«رويترز» أن موسكو قلقة من أن يؤدي صعود الأسعار إلى عودة إنتاج النفط للزيادة من جديد. وارتفع سعر خام برنت خلال تعاملات أمس الأربعاء، إذ أدى التوتر المتزايد في شرق أوروبا والشرق الأوسط إلى تنامي المخاوف من نقص المعروض في حين جنى المستثمرون الأرباح قبيل

كثيرة لاستخدام (بتكوين) على الاستقرار المالي والنزاهة المالية وحماية المستهلك، وإصدار السندات المدعومة من «بتكوين». وحذر الصندوق من المستويات العالية لتقلبات سعر صرف العملة المشفرة. وجرى تداول عملة «بتكوين» بسعر 37 ألف دولار الثلاثاء، بعد أن فقدت نحو نصف قيمتها مقارنة بالسعر القياسي الذي حققته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما سجلت 67,734 دولار. واستغل أبو كيلة انخفاض سعر «بتكوين» لتعزيز أصول بلاده من العملة المشفرة.

«النقد الدولي» يدعو السلفادور إلى التخلي عن «بتكوين»

واشنطن، «الشرق الأوسط» دعا صندوق النقد الدولي السلفادور إلى تغيير مساره والتوقف عن اعتماد «بتكوين» وسيلة دفع رسمية، مشيراً إلى العملة المشفرة، ودعا إلى تنظيم صارم للمدفوعات الإلكترونية في البلد الواقع في أميركا الوسطى. وكانت الدولة الصغيرة في أميركا الوسطى أول من شرع في سبتمبر (أيلول) الماضي تداول العملة المشفرة، مما سمح للمستهلكين باستخدامها في جميع تعاملاتهم إلى جانب

الدول الأميركية. ودعا مسؤولون في صندوق النقد حكومة رئيس السلفادور نجيب أبو كيلة إلى إعادة النظر في هذه الخطوة، بينما استخدم المجلس التنفيذي للصندوق الذي يتألف من ممثلين عن الحكومات الأعضاء وبينها الولايات المتحدة، لغة أكثر حدة. وحض المسؤولون سلطات السلفادور على تضييق نطاق قانون «بتكوين»، وإلغاء اعتماد العملة المشفرة وسياسة دفع رسمية، وفق بيان صادر عن صندوق النقد الدولي. وشدد المسؤولون على أن هناك «مخاطر

كبرى لاستخدام (بتكوين) على الاستقرار المالي والنزاهة المالية وحماية المستهلك، وإصدار السندات المدعومة من «بتكوين». وحذر الصندوق من المستويات العالية لتقلبات سعر صرف العملة المشفرة. وجرى تداول عملة «بتكوين» بسعر 37 ألف دولار الثلاثاء، بعد أن فقدت نحو نصف قيمتها مقارنة بالسعر القياسي الذي حققته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما سجلت 67,734 دولار. واستغل أبو كيلة انخفاض سعر «بتكوين» لتعزيز أصول بلاده من العملة المشفرة.

الخطوط السعودية تطلق أول رحلة طيران مباشرة من باريس إلى العلا

للحفاظ على سلامة الركاب وخطوة كبيرة للتقدم في طموحاتنا ومشاركة قطعة من التاريخ مع العالم. نحن نعلم أن الفرنسيين مسافرون متمرسون، ويحرصون دائماً على أن يكونوا أول من يختبر الجديد. كما أننا متحمسون للعمل مع الخطوط السعودية للترحيب بأول رحلة أوروبية مباشرة إلى العلا، ونأمل أن يتنزه العديد من الأوروبيين الفرصة لزيارة مواقع التراثية، وربما المشاركة في بعض الفعاليات والأحداث الشتوية لدينا، حيث ستستمر الرحلات حتى 27 مارس».

وقال حازم سنبل، نائب رئيس مبيعات الخطوط الجوية السعودية، «بصفتنا الناقل الجوي الوطني بالسعودية، يسعدنا أن نرحب بالرحلة المباشرة الافتتاحية من قلب أوروبا إلى مدينة العلا التاريخية. هذه هي أولى رحلاتنا الدولية المباشرة إلى العلا، ونحن على يقين بأن العديد من عملائنا يُظهرون شغفاً لاستكشاف تاريخ وثقافة بلدنا».



سلسلة مدن أخرى في المملكة العربية السعودية. وقال فليبي جونز، رئيس إدارة الوجهة السياحية والتسويق بالهيئة الملكية لحافظة العلا، «إنها لحظة مهمة

متن طائرات السعودية. ويعد الكثيرون العلا مكاناً مثالياً للاستمتاع بالتجارب في الأماكن المفتوحة والتجارب الثقافية التي تقدمها المدينة التاريخية، كما أن العلا تُعد أيضاً نقطة دخول

أعلنت الهيئة الملكية لحافظة العلا والخطوط الجوية العربية السعودية والوكالة الفرنسية لتطوير العلا عن إطلاق رحلة جوية مباشرة من باريس إلى العلا في السعودية. وتنتقل الرحلة الافتتاحية يوم الخميس 27 يناير (كانون الثاني) الحالي. ويوفر هذا المسار الجوي الجديد فرصة فريدة للمسافرين الفرنسيين والسياح من البلدان المجاورة، ليكونوا من بين أوائل المستكشفين لهذه المنطقة التاريخية والسياحية الاستثنائية.

وتقدم العلا لزوارها طبيعة مذهلة وتجارب ثقافية حصرية ومناظر طبيعية استثنائية، بما في ذلك موقع التراث العالمي لليونسكو في الجسر، وهي المدينة الثانية في مملكة البراءة النبطية العظيمة في الأردن. بالإضافة للعديد من المواقع الأثرية التي يعود تاريخها إلى الألفية الأولى قبل الميلاد، وواحة العلا الخصبة التي تمتد على طول 25 كم في وسط

«دار وإعمار» تحصد جائزة التميز للمشاريع لمشروعها «سرايا الجوان» ضمن ملتقى «سكني 2022»



وتمن أسامة الخنيزي الرئيس التنفيذي لشركة دار وإعمار للاستثمار والتطوير العقاري هذا التكريم، الذي يعد تويجاً للدور الريادي الذي تضطلع به الشركة في صناعة التطوير العقاري في المملكة، وللشراكة القائمة بينها وبين وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان والشركة الوطنية للإسكان، لتطوير أحياء سكنية تلي الاحتياجات المتنامية، وتسديج لرؤية المملكة 2030 في رفع نسبة تملك المواطنين للسكن إلى 70 في المائة، مؤكداً حرص الشركة على تبني أفضل المعايير التي تمكن من تعزيز جودة وإجراءات إنجاز المشاريع القائمة.

ويبرز مشروع «سرايا الجوان» باعتباره أحد أكبر المشاريع السكنية التي تعمل «دار وإعمار» على تطويره تحت مظلة الشراكة مع برنامج «سكني» على مساحة تزيد عن 491 ألف متر مربع وبسعة 936 وحدة سكنية من فئة تاون هاوس، حيث بدأ العمل بتجهيز الأراضي المخصصة للإنباء في شهر يونيو (حزيران) الماضي 2021.

حصلت شركة دار وإعمار للاستثمار والتطوير العقاري وفي تقدير جديد يعكس جودة أداء الشركة، جائزة التميز للمشاريع مع الشركة الوطنية للإسكان عن مشروعها «سرايا الجوان» وذلك ضمن جوائز ملتقى سكني 2022 الذي أقيم مساء يوم السبت تحت رعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد الحقييل، وحضور كبار المسؤولين المتفهمين والاستشاريين والمسمنين في الوزارة والشركة الوطنية للإسكان وصندوق التنمية العقارية، تكريماً لشركاء النجاح في برنامج «سكني» من الجهات التمويلية والمطورين العقاريين، والمكاتب الاستشارية والمقاولين. وجاء تكريم «دار وإعمار» بهذه الجائزة، تقديراً للمستوى المتميز والمعايير المتقدمة التي تحكم أداء الشركة في تنفيذ مشاريعها السكنية القائمة بالشراكة مع الشركة الوطنية للإسكان، وتحت مظلة برنامج «سكني» وتحديداً فيما يخص مشروع «سرايا الجوان» الذي تعمل «دار وإعمار» على تطويره في ضاحية الجوان شمال الرياض.

البنك الأهلي السعودي يُطلق المرحلة الثانية من مبادرته المجتمعية للإسكان التنموي بـ300 وحدة سكنية



كمت وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، البنك الأهلي السعودي، لجهوده في خدمة قطاع الإسكان ضمن الجهات المانحة، وذلك بعد أن أعلن البنك اكتمال تسليم مبادرته المجتمعية للإسكان التي أثمرت عن تقديم 500 وحدة سكنية، لصالح المستفيدين من برنامج الإسكان التنموي، خلال الفترة من 2017-2021، منها 361 وحدة سكنية مؤتمنة بالكامل، و139 وحدة سكنية مدعومة بطاقات شرائية جرى توزيعها على المستفيدين، لتكبيهم من شراء المستلزمات الأساسية لتجهيز الوحدات، في مبادرة تُعد الأضخم من نوعها على مستوى القطاع الخاص. جاء ذلك خلال ملتقى القطاع غير الربحي والمشاركة المجتمعية، الذي نظّمته وكالة الإسكان التنموي والمشاركة المجتمعية مؤخراً، تحت رعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ماجد الحقييل، وبحضور عماد الخضيري، رئيس مجلس إدارة

البنك الأهلي السعودي، الذي تسلّم درع التكريم إثر إعلان البنك اكتمال تسليم المرحلة الأولى من مبادرته المجتمعية للإسكان. وشهد وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي السعودي، إبرام اتفاقية تفاهم بين البنك الأهلي السعودي ووزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، تتضمن إطلاق المرحلة الثانية من مبادرة البنك الأهلي السعودي المجتمعية للإسكان، والتي يتكفل البنك بموجبه بتقديم 300 وحدة سكنية إضافية موزعة على 3 سنوات، لصالح مستفيدي برنامج الإسكان التنموي، إلى جانب تقديم قسائم شرائية لشراء المستلزمات الأساسية لتجهيز الوحدات، في خطوة يتطلع البنك من ورأها إلى توسيع قاعدة المستفيدين من مبادرته، وتعزيز أبعادها بالنظر إلى مساهمتها الفاعلة في دعم جهود تمكين المواطنين من تملك المسكن الكريم.

الرياض تشهد انطلاق فعاليات معرض «ريستاتكس الرياض العقاري» بنسخته الجديدة

انطلاق المعرض بهذا الزخم الكبير والمشاركة الواسعة من مختلف قطاعات الأعمال المعنية بشؤون الإسكان والعقار وجهات التمويل بعد توقفه مدة عامين، تؤكد السمعة الطيبة والمكانة الرفيعة التي تتمتع بها معارض «ريستاتكس» في كل من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية وقريباً في المدينة المنورة، مؤكداً أن القطاع العقاري يسير بخطوات واثقة، مرتكزاً على رؤية واضحة وطموحة لقيادة المملكة الذين يقدمون كل الدعم للقطاع العقاري الذي يعد قاطرة النمو والتمويل في القطاعين الحكومي والخاص. وأشار الرئيس التنفيذي لجموعه «رامتان» (الشركة المنظمة لمعارض «ريستاتكس» العقارية) محمد الفراج، إلى أن عودة

تتطلب في الرياض في الأول من مارس (آذار) المقبل، فعاليات معرض «ريستاتكس الرياض العقاري» بنسخته الجديدة للعام 2022، وذلك بعد توقف لعامين متتاليين بسبب جائحة «كورونا»، وما رافقها من إغلاق وإجراءات احترازية، وذلك برعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد الحقييل. يُقام المعرض الذي يعد الحدث العقاري السنوي الأكبر بالسعودية، على كامل مساحة مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض، وتستمر فعالياته حتى الرابع من مارس 2022، بمشاركة واسعة من كبريات شركات التطوير العقاري والإسكاني والتمويلية ومختلف

«تقويم الفعاليات والمواسم» يبرز الوجهات السياحية السعودية للعالم



نجحت منصة «روح السعودية»، من خلال «تقويم الفعاليات والمواسم»، الذي أطلقت في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، في إبراز الوجهات السياحية السعودية للمنطقة والعالم أجمع، واكتشاف الفعاليات والأنشطة والتجارب المتوفرة في كل منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية، ومساعدتهم على اكتشاف الجواهر الخفية فيها.

وتعد الحويات الإسبانية مثل الأرز باللبن والتوريجا والكروس وصفات أصيلة مستوحاة ومقدمة من جدة الشيف رامون، مما يمنح أطباق أزر نكهة الطعام المنزلي الإسباني.

وهو ما يُعزز من الوجهات السياحية السعودية الإقليمية والعالمية. واستحدثت مفاهيم جديدة للترفيه في مجال الحياة الجدية بما يضيء أفضل الممارسات العالمية في مجال حقائق السفرى والمتنزهات البرية.

ومن فعاليات موسم الرياض التي يمكن للزوار والسياح زيارتها «رياض سفاري» المستمرة حتى السادس عشر من يناير (كانون الثاني) الحالي، وتقام فعالياتها على بعد 80 كيلومتراً (غرب مدينة الرياض)، وهي موطن للعديد من أنواع الحيوانات بما في ذلك لايقرز، والأسود البيضاء، وأفراس النهر والزرافات والفهود واكثر من ذلك بكثير، وتستخدم أهميتها وتفردها من استقطابها لأكثر

منفصلة للسيدات. ويضم الفندق مركز مؤتمرات بمساحة 42,000 قدم مربع ليستضيف مؤتمرات وفعاليات حكومية، بالإضافة إلى الزيارات الرسمية من قبل رؤساء الدول. ويشمل مركز المؤتمرات تسع قاعات اجتماعات وست صالات لكبار الشخصيات بمطاعم خاصة، كما يضم قاعة القمة المشهورة باسم القمة الرئاسية لاستضافتها رؤساء الدول والهيئات الدولية دائماً.

«سانت ريجس الماسة»... وجهة جديدة لفهوم الفنادق الفاخرة في قلب العاصمة الإدارية بمصر

يقع فندق سانت ريجس الماسة أيضاً في موقع مثالي بالعاصمة الإدارية، حيث يعد بمسافة قصيرة جداً من الحي الوزاري في مصر، وملصق بمدينة الفنون والثقافة الجديدة، التي تضم دار الأوبرا الكبرى ومتحف عواصم مصر ومكتبة العاصمة.

داخلياً وخارجياً مجهزاً على أكفا الأمكانات، كذلك مساح داخلية وخارجية، ومساحاً خاصاً للأطفال، وشاطناً صناعياً. ويمكن للضيوف الذهاب إلى الكلوب هاوس، وهو ملاذ رائع يضم

أنتشى فندق سانت ريجس الماسة على مساحة 120 فدانا، ملء بالحدايق والتأفورات وتصاميمه المعمارية ذات الطابع الأوروبي الكلاسيكي المميزة بالأناقة الخالدة، ويضم 270 غرفة و90 جناحاً خاصاً و60 شقة فندقية و14 فيلاً، حيث تشمل جميعها شرفات خاصة مطلة على المسبح والمناظر الطبيعية الخضراء المحيطة بالفندق. ويوفر الفندق خدمة المساعد الشخصي التي تشتهر بها العلامة، التي تقدم خدمة استباقية

على مدار الساعة مخصصة بحسب أنواق ومتطلبات الضيوف. وتتوفر المرافق الترفيهية في فندق سانت ريجس الماسة لجميع الأعمار، بالأخص صغار السن، حيث يضم نادياً للأطفال

إطلاق تجربة طعام إسباني أصيل في قلب الرياض مع الشيف رامون كانتوس



أطلق فندق حياة ريجنسي الرياض العليا مطعمه الإسباني الجديد المسمى أزر. ويقدم المطعم تشكيلة واسعة من المأكولات الحبوب إسبانية الرائعة والمستوحاة من الطراز الإسباني التقليدي، ويركز بشكل أساسي على أفضل المأكولات البحرية المحضرة بالتوابل والوصفات الإسبانية، مما يجعله المكان المثالي لتناول العشاء لاستمتاع برحلة غنية ثقافياً في إسبانيا. قام فريق الطهي في المطعم، بقيادة الشيف الإسباني المعين حديثاً «رامون كانتوس» بإعداد قائمة الطعام المستوحاة من الثقافة والتقاليد الإسبانية الجنوبية حيث مسقط رأسه. ويتنسيق قائمة الطعام باستخدام أفضل المكونات السعودية والإسبانية. إذ إنها تتميز بأطباق الأرز مثل المأكولات البحرية اليابيل والأخطبوط المطبوخ على نار هادئة والتوماهوك المشوي ومهرجان التاباس اللون والرائح.

عصرية وتخطيط عالمي حديث. يذكر أن بندر الضحيك يرأس مجلس إدارة «همم العقارية»، وهو كذلك الرئيس التنفيذي لشركة عنان العقارية والعضو المنتدب، وهي من كبرى الشركات المتخصصة في التطوير والتسويق العقاري في السعودية، ونفذت كثيراً من المخططات السكنية والمرافق العقارية ومشروعات متنوعة ما بين سكنية وتجارية وسياحية وتنموية في كل من العاصمة الرياض ومدينة جدة والمنطقة الشرقية. وترتكز رؤية «همم العقارية» على تعزيز المتخصصة بالاستثمار والتطوير العقاري.



سفير «شوبارد» جاكس إكس في الرياض



في سباقات التحمل، خاصة سباق «لومان 24 ساعة»، الذي فاز به 6 مرات، وهو رقم قياسي لم يحققه أحد حتى الآن. وبالإضافة إلى انتصاراته العديدة على حلبات السباقات، احتل جاكس المركز الأول في رالي باريس داکار للسيارات في عام 1983. وفي عام 2022، عاد إلى السعودية للانسار الثالثة على التوالي من رالي داکار التي أقيمت عبر صحراء السعودية من 1 إلى 14 يناير (كانون الثاني). وقاد شغف جاكس بالسيارات إلى الاهتمام بسباق (1000 ميليا)، وشارك فيه بشكل متكرر بصحبة صديقة كارل فريدريك شوفوليه، الرئيس الشريك في دار شوبارد. ويعتبر جاكس إكس أحد أكثر المنافسين ولاء لسباق (1000 ميليا)، التي تشارك به شوبارد كراع عالمي ومسجل التوقيت الرسمي للسباق منذ عام 1988.

ترحب شوبارد وشركاؤها في شركة «عطار المتحد» بسفير شوبارد جاكس إكس في صالة عرض شوبارد الجديدة في مركز الملكة بالرياض. كان عشاق رياضة السيارات على موعد مع لقاء سفير شوبارد جاكس إكس أحد أعظم السائقين في تاريخ سباقات السيارات، والذي شارك خلال مسيرته الحافلة في أكثر من 100 سباق من سباقات الجائزة الكبرى وحقق فوزه الأول في سباق الجائزة الكبرى الفرنسي عام 1968، وكان عمره حينها 23 عاماً. ويشتهر جاكس ببراعته

«مشروط أوكام» من فلسفة القرون الوسطى إلى آخر مغامرات الفيزياء اليوم

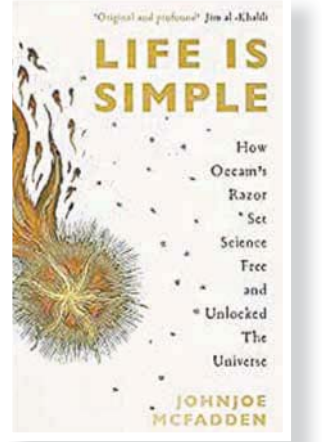
«الحياة بسيطة»: لا تعقدوا الأمور... اعتمدوا الأيسر في تفسير الأشياء

وشهد ولادة المبدأ التحليلي وراء مشروط أوكام ومن ثم توسع دائرة منقبليه، ملقياً في طريق سرده ظلالاً على تصور شائع بأن الفكر الحديث بدأ مع عصر التنوير - الحركة الفكرية والفلسفية التي هيمنت على عالم الأفكار في أوروبا خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر -، مشيراً إلى أن كثيراً من المبادئ المتعاقبة من العلماء والمهندسين الأساس للفكر العلمي صيغت في وقت مبكر قبل شروع رجالات التنوير لاحقاً في وضع نظرياتهم. ويخصص المؤلف النصف الثاني لوصف بعض التطورات الرئيسية في مجال العلوم من غاليليو إلى مشروط أوكام في الوصول إليها بتوفيره أداة تفكير سمحت لأجيال متعاقبة من العلماء والمهندسين والفلاسفة من دفع المعارف البشرية قدماً.

لا يُنكر ماكفادين بأن الإضاءة على دور مشروط أوكام قد يؤخذ بوصفه احتكاراً غريباً لتاريخ العلم، لكنه يؤكد بأن الفكر الإنساني مع قبه وتأتق ومراسلات، مع شخصيات، ومهندسين عملوا على المباني والمشايخ التراثية، وكثيرة: حضارات العراق القديم، ومصر الفرعونية والصين والهند إلى الإغريق والرومان والأندلس وعلماء الإسلام، وأن المسار الأوروبي لم يكن واحداً من تلك الأنهار، وإن وجب دائماً نسب الفضل لاهله - أو «المشروط» - لصاحبه إن جاز التعبير -، وهو أمر لا تتوان عنه كل العقول الكبيرة في أي وقت.

تدبج نصوص لاذعة السخرية عن بنية السلطات السياسية والدينية. مطاردة ويليام وحظر تداول أفكاره بين المؤمنين وطمس أخباره، لم يمنع مشروط أوكام الذي صاغه من نبيل قبول وتقدير متحققين أوروبيين كثيرين في العقود التالية. نيكولاوس كوبرنيكوس كان أحد المنبئين الأوائل، وفي مواجهة التعقيد الوحشي لفكرة السائدة بتعدد الهيئات الفلكية التي تدور حول كوكبنا، أعلن في تعليقه له عام 1543 بأن الحركات الكوكبية «يمكن حلها بنماذج أقل وأيسر بكثير». وقد قاده وعيه لضرورة تجنب التعقيد غير اللازم إلى وضع نموذج الشهير للكواكب التي تدور حول الشمس. وقد ميز يوهانس كيبلر فيما بعد تبسيطاً أكبر، حيث وجد ثلاثة قوانين رياضية للحركة الكوكبية تنطبق على جميع الأجسام المدارية - وتم تأكيدها لاحقاً من خلال قوانين إسحاق نيوتن للحركة والجاذبية، والتي كانت صالحة على الأرض كما في السماوات. وهذا يؤكد تكهنتات كنيها ويليام نفسه قبل نيوتن بنحو 350 عاماً، قال فيها «يبدو لي أن المسألة في السماء هي ذاتها على الأرض، فتعددية نظم النجوم لا ينبغي استدعاؤها دون ضرورة».

ماكفادين يورد في النصف الأول من «الحياة بسيطة» تفاصيل عميقة الإمتاع عن الإطار الثقافي والاجتماعي الذي نشأ فيه ويليام



غلاف الكتاب



جون - جو ماكفادين

هيمنت على الحياة الثقافية لأوروبا حينها، فوجهت إليه تهمة تدريس الهرطقة، واستدعي للمحاكمة أمام

إذا رأينا أضواء متحركة في سماء ليلية مظلمة فالأصل - وفق مشروط أوكام - التفكير في الطائرات أو الأقمار الصناعية أو الدرونات قبل التسرع باعتبارها صحنوناً طائرة

قداية الإبا نفسه بالزندقة، لكنه نجا بروحه وقيل حماية الإمبراطور الروماني المقدس لويس الرابع من بافاريا، ليمضي معظم حياته في

البابا يوحنا الثاني والعشرين في أفينيون - فرنسا الحالية - حيث مقر الكرسي البابوي. استمرت الدواول بشأنه نحو أربع سنوات دون

الأندي، الخطوط المعمارية الرشيقة، النخر الحديث وحتى تصميم الطائرات والقوارب. تُرِدُّ أول صياغة مشروط أوكام إلى رهاب فرنسيسكاني عاش في أواخر نهاية القرن الثالث الميلادي يدعى ويليام المنسوب إلى ضيعة أوكهام الإنجليزية من صواحي سري (جنوبي لندن). وفي تلك الأوقات كانت العلوم مجرد استحتمال للجنون اللاهوتية التي يقوم بها الأكليروس. وقد أظهر الراهب الشاب نجاهة أهلتها للانتقال إلى أكسفورد، حيث كان رجال الدين يفسرون العالم مستندين إلى عدد كبير من المسلمات المتراكمة، فكان أن استل مشروطه مدعياً بأنها نتجات متكلفة لا طائل من وراءها في إثبات وجود الله، صمراً على أن العلم والدين اقنومان منفصلان، لا ينبغي الخلط بينهما عند تفسير الظواهر، فالعلماء يقوم على العقل المحض، والآخر مستمد من الإيمان. ويبدو بأنه أول مفكر - في العالم الغربي - يقطع مشروطه خط كل الحبال بين الأقدمين، في خطوة ثبت لاحقاً فصلتها لمسار التطور العلمي والفلسفي والتكنولوجي، ومنحت الأوروبيين بعد عصور ظلام طويلة مفتاحاً ساعدهم على كشف أسرار الكون وبناء التطبيقات الحديثة التي راقت الثورة الصناعية ونشوء طروحات ويليام لم تلتمز بئسر على المؤسسة الدينية المحافظة التي

تناسيه أو يُساء فهمه على أساس أن أيسر إجابة عن كل مسألة هي أفضلها. ورغم واقعية هذا الأمر في ظروف ما، لكن الوصف الأدق باللاتينية عام 1285، أي «لا ينبغي تعدد التفسيرات للمسائل دون ضرورة»، وهو يحقنا عند النظر باختيار أقل التفسيرات تعقيداً أو أيسر التفسيرات عند سعيها لتعليلها. فإذا رأينا مثلاً أضواء متحركة في سماء ليلية مظلمة، فالأصل - وفق مشروط أوكام دائماً - التفكير في الكيانات المعروفة - الموجودة كالطائرات أو الأقمار الصناعية أو الدرونات قبل التسرع واعتبارها صحنوناً طائرة أتية من الفضاء؛ ومع ذلك، فمن المهم إدراك أن مشروط أوكام في النهاية مجرد أداة للتحليل وتوجيه الفكر أكثر منه قانوناً جازماً. فليس الغرض التيسير المفرط؛ إذ إن نظرية أكثر تعقيداً تشرح الحقائق بشكل أفضل وفق الأدلة التجريبية والمعطيات المتوفرة أولى دائماً بالاتباع من نظرية أيسر وأقل كفاءة. الأمر الأكثر إثارة للدهشة الذي يكشف عنه ماكفادين هو تلك الأهمية الهائلة لمبدأ البساطة هذا في خلفية مختلف جوانب الحياة دون الإقتصار على مسائل العلم: من زعم ويليام كسميسر بأن «الإيجاز هو روح المعرفة»، إلى خلفية مشهد الحدائث برتمته: موسيقى الحد

لندن، ندى حطيظ كثيرة هي الكتب المهمة عن تاريخ العلم، لا سيما بنسخته الغربية التي تصور تفاصيل اللحظة التاريخية الالامعة في وقت ما خلال العصور الوسطى عند اندلاع شرارة الانتقال المذهل للمعرفة من كنف الدين إلى رحاب العلم، ومن مبالغات الميتافيزيقيا إلى صرامة الرياضيات، ومن أشواق الخيمياء إلى معادلات الكيمياء، ومن ثم ذلك المسار التراكمي الذي اتخذته المناهج العلمية الحديثة انطلاقاً من تلك اللحظة المفصلية وصولاً إلى آخر مغامرات الفيزياء الكمية اليوم. لكن كتاب جون - جو ماكفادين، البروفيسور البريطاني الإيرلندي الأصل وأستاذ الجزيئات الجينية بجامعة سري، الصادر حديثاً «الحياة بسيطة» يقدم إضافة نوعية لتلك السردية عبر الإضاءة بشكل كفيف على الدور المحوري الذي كان لبدا أعماد الأيسر في تفسير الأشياء - الشهير بـ«مشروط» أوكام - في التمكن لسيرة العلم الحديث بأن تتع خطاها التي سلكت إلى وقتنا الراهن، معبداً الاعتبار إلى نهج، يصفه ماكفادين كما لو أنه «العلم بحد ذاته، وكل ممارسة بحثية لا يكون دينها ومرجعها قد تصبح أي شيء إلا العلم». ولعله من اللافت أن «مشروط» أوكام، المبدأ الضامن من طغيان التعقيد على الفكر، غالباً ما يتم

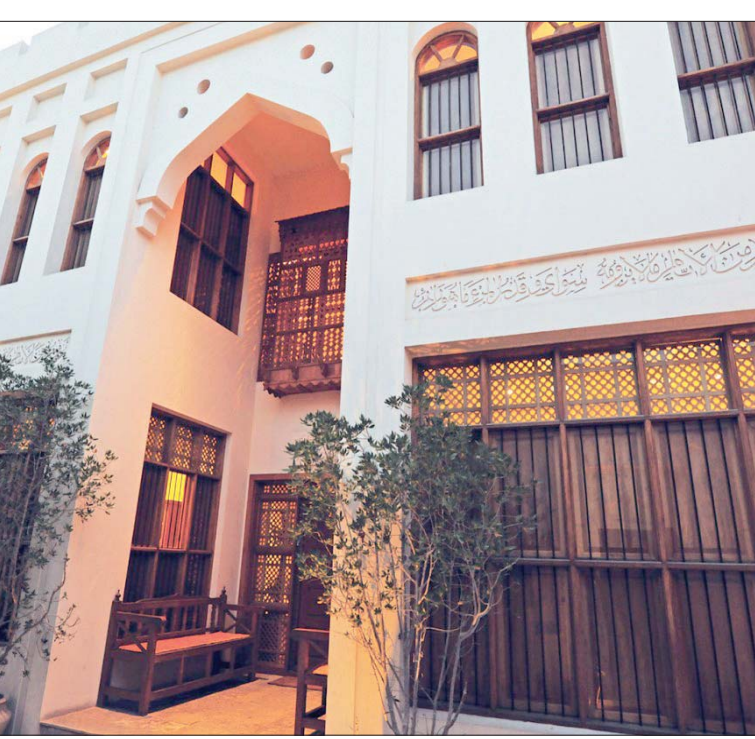
كتاب «بدايات - حكايات وتقاطعات» بمناسبة العيد العشرين للتأسيس

«مركز الشيخ إبراهيم»... حكاية وفاء الحفيدة مي آل خليفة لجدّها

وسرعة، تعددت اهتمامات الشبيخة مي، وذهبت إلى السعي في أكثر من اتجاه. هذا المسار الثقافي بتفاصيله، التي يمكن أن تجرفها الأيام، فيه وتأتق ومراسلات، مع شخصيات، ومهندسين عملوا على المباني والمشايخ التراثية، وكثيرة: حضارات العراق القديم، ومصر الفرعونية والصين والهند إلى الإغريق والرومان والأندلس وعلماء الإسلام، وأن المسار الأوروبي لم يكن واحداً من تلك الأنهار، وإن وجب دائماً نسب الفضل لاهله - أو «المشروط» - لصاحبه إن جاز التعبير -، وهو أمر لا تتوان عنه كل العقول الكبيرة في أي وقت.

محمد بن فارس، أشهر من غنى الصوت الخليلجي، ليحتضن التراث الغنائي، تلاه الانتقال إلى المنامة وتجديد البيت الأول للشاعر إبراهيم العريض الذي شيد في أربعينات القرن الماضي، لينضم إلى بيوت المركز، وكان مالكه على وشك هدمه لإقامة عمارة سكنية، وهو اليوم وبعد أن عاد له زهو، أصبح بيتاً للشعر، يضم بين جنباته مكتبة الشاعر، أوراقه الخاصة، ووثائق وأشياء شخصية ثمينة أخرى. هناك أيضاً «بيت الكوران»، «مركز المعلومات»، «عمارة بن مطر»، «بيت محمد خلف»، «بيت التراث المعماري»، «نزل السلام»، «الركن الأخضر»، «البحث»، وبيوت أخرى، كان آخرها «منامة القصصية» التي الشاعر الذي أوصى هو نفسه أن يكون له بيت يحمل اسمه في البحرين، ويضم حاجياته الشخصية الحميمة.

تقول الكاتبة «كانت هذه البيوت في معظمها مصنفة آيلة للسقوط، وهي تسمية أكرهها. لا توجد بيوت آيلة للسقوط، وإنما بيوت تخلى أنباؤها عن حبتها». تحسرت باستمرار على تدمير المباني القديمة في الخليج كله، وفي البحرين بشكل خاص، أخذت على عاتقها إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وفاء لجدتها «شيخ الخنوير» الذي تعنى بمخطوطاته ورسائله، وأقامت لأعماله معرضاً، حمل عنوان «مع شيخ التنوير» للفنان جمال عبد الرحيم ومصدر كتاب في يحمل أشعاراً ورسائل للشيخ إبراهيم مع لوحات، مع بدء ولعها بالعمل مباشرة على التطلع الأرض، لتكون أكثر فاعلية



واجهة «مركز الشيخ إبراهيم للثقافة والبحوث»

البيوت القديمة التي أتت على بعضها المعاول وأخذت تهدد ما تبقى. وكيف هجر أهل المحرق إثرهم، وتاريخهم، وذهبوا ليسكنوا أماكن أكثر حداثة، فيما يشبه الهجر لماضيهم. وأخذت ملامح الأماكن تزول وتؤول إلى الأندثار. أما هي فقد أخذها الخوف من أن تكون رحلة البحث عن تمويل لتتخذ البيت تلو الآخر، متمنية، لو أن لها القدرة على النجاة بها جميعاً. بلغ الحماس، أن تمتن افتتاح كل سنة بيتاً مرماً جديداً، وكان الثالث هو بيت

التأسيسي الذي منه ستكون الانطلاقة، علمت الشبيخة مي أن بيتاً قريباً منه، يريد صاحبه تحكي الكاتبة حكاية البيوت القديمة التي أتت على بعضها المعاول وكيف هجر أهل المحرق إثرهم وتاريخهم وذهبوا ليسكنوا أماكن أكثر حداثة

المناسبة الأولى للمشروع الثقافي، الذي سيكبر ويتمدد. بعد المبنى الأول في المحرق، ستنك الساحة، ليستتبعه مراكز، وترميم بيوت قديمة أخرى. لكن يبقى للمبنى الأول رمزيتته. هنا كان مجلس الجد الأدبي والثقافي، حيث ياتيه الكتاب من سوريا ولبنان والشمال الأفريقي، وبداية للتعليم الأهلي، كتب ابنه الريحاني عن الشيخ إبراهيم «إنه مع الأدب أكثر من السياسة، وهو شيخ الأدياء والشعراء في البحرين والرجل الثاني في مجلس التعليم فيها». يوم افتتاح المبنى

البيوت، يبدو أن الأرق الأكبر هو من سيكمل ما بدأت» تقول الكاتبة في إهدائها. فالتأسيس أمر، وصمود المشروع أمر آخر. «لن أذع سرا إن قلت، إن كل شهر، وإنما لتحويلها متعة للنظر، والسكنى. مشغولة دائماً بمشاريع ثقافية مقبلة. أحد إنجازاتها الكبيرة، هو «مركز

الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، الذي يصح أن يطلق عليه مسمى «مراكز ثقافية»، وهي لا تزال تتوسع 28 بيتاً لغاية الآن، أمكن للشبيخة مي محمد آل خليفة، على مدار عقدين، أن تصنع منها أماكن نموذجية للتفاعل والاستقبال الإبداعات والبحوث، والكتاب والفنانين. بمناسبة مرور عشرين سنة على تأسيس هذا المركز، الذي يحمل اسم الجد، الشاعر، المثقف والمعلم، احتفلت الشبيخة مي مع جمع من المثقفين العرب والأجانب، على مدى ثلاثة أيام، ومن بين الأنشطة العديدة، كان إطلاق كتابها «بدايات - حكايات وتقاطعات».

تروي فيه قصص حكاياتها مع المركز الذي أعطته جزءاً من روحها. الكتاب جاء متزامناً مع فيلم قصير بعنوان «شيخ التنوير» يختصر عقدين من مسيرة المركز والبيوت المتفرقة عنه، من إخراج المخرجة إيفا داود، ويوثق، لخطوات ترميم البيوت، وإنقاذها من يد العت. أما الكتاب، فإضافة إلى اللغة الوجدانية التي كتب بها، يوثق لهذه التجربة الثقافية بالرسائل والصور والمستندات، ويحكي قصة كل بيت والعراقيل المؤثرة، لا بد من تذليلها، للوصول إلى

بيروت، سوسن الأبطح

هي «السيدة الدينامو» التي لا تهدأ، والتي أخذت على عاتقها، ترميم البيوت التراثية في البحرين، ليس فقط لإنقاذها، وإنما لتحويلها متعة للنظر، والسكنى. مشغولة دائماً بمشاريع ثقافية مقبلة. أحد إنجازاتها الكبيرة، هو «مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، الذي يصح أن يطلق عليه مسمى «مراكز ثقافية»، وهي لا تزال تتوسع 28 بيتاً لغاية الآن، أمكن للشبيخة مي محمد آل خليفة، على مدار عقدين، أن تصنع منها أماكن نموذجية للتفاعل والاستقبال الإبداعات والبحوث، والكتاب والفنانين. بمناسبة مرور عشرين سنة على تأسيس هذا المركز، الذي يحمل اسم الجد، الشاعر، المثقف والمعلم، احتفلت الشبيخة مي مع جمع من المثقفين العرب والأجانب، على مدى ثلاثة أيام، ومن بين الأنشطة العديدة، كان إطلاق كتابها «بدايات - حكايات وتقاطعات».

«الشارقة الثقافية» تستطلع آراء الشعراء العرب عن أحوال القصيدة



غلاف العدد

أبو الهيجاء، وأقر العدد مساحة للقصيدة القصيرة والترجمات لمجموعة من الكتاب: ضو سليم «عندما غاب البدر عن ليلتها»، قصة قصيرة. «عندما غاب البدر عن ليلتها» والقصيدة القصيرة، بقلم محمد أبو السعود الخباري يصدر كتابه الجديد «تأملات في الرواية العربية» بقلم هالة علي. وجولة في ربوع آسيا... حكايات مشوقة، بقلم ناديا عمر. ومقاربات في القصيدة القصيرة، بقلم نورا الأغا. والموسيقا العربية بين الغناء والشعر، بقلم نجلاء سامون. وفؤاد الظاهري «أدبيات» فوان الشعار، «تراثيات» عبد الرزاق إسماعيل، تضمنت جماليات اللغة وقصائد مغناة وواحة الشعر وينابيع اللغة.

«الغميضة» لوليد علاء الدين، وبيئ محمد المغربي لمحمة العت الإنيسانية في رواية «في انتظار القطار» لعمر فضل الله. وأجرى خليل الجيزاوي حواراً مع الروائي مصطفى نصر. بينما استعرض حاتم السروي وفارس البلاغة الأدبية. وفي باب «فن، وتر، ريشة» إطلالة على عالم التشكيلي إسماعيل الرفاعي الذي يرسم الأشعار ويكتب اللوحات، لرمزم السيد. وإضاءة على سعد الله ونوس والمسرح التجريبي في سوريا، للسيد حافظ، إضافة إلى وقفة مع فيلم «لا تنظر إلى أعلى»، كوميديا سواد في مواجهة الغناء، لإسامة عسل.

السرد». أما شمس الدين العوني فقد استطلاعاً يرصد الآراء والمواقف لعدد من الشعراء، بخصوص أحوال القصيدة والشعر العربي. وفي مكان آخر من المجلة، توقف يوسف الرجب عن رائد أدب الأطفال في العالم، الشاعر والروائي هانس كريستيان أندرسن، الذي استلهم حكاياته من عالم الحلم. وقدم الدكتور أدب حسن قراءة في رواية «الأزبكية» للكاتب ناصر عراق الذي استلهم من التاريخ خطوطها العريضة، وتناول الدكتور هاني محمد شخصية متميزة في الشعر الجزائري، هو محمد العيد، شاعر النهضة. بينما رصد عزت عمر مسرحية السرد والأحداث في رواية

والقصص والصحافي المغربي، الطاهر بن جلون «الذي يعتر عن هويته العربية بلغة أجنبية». وتناولت أميرة الخصري المليجي عالم الشاعر عدنان مردم بك الذي يعد من رواد الشعر العربي. بينما حاور عداب الركابي الأدبية فتحة الشعر. وقدم الدكتور محمد صبيح مداخلة حول الشخصيات التاريخية في الرواية ما بين التخيل والواقع. وحاور ممدوح عبد الستار الروائي الجزائري الدكتور بومدين بلكبير الذي دعا إلى الخروج من حالة الدهشة والانبهار إلى الإمسك بخيط العصر ومنجزاته، وقرات هبة محمد سيرة الأديب عبد الوهاب الأسواني «الذي يعد علامة صميضة في عالم

الشارقة، «الشرق الأوسط» صدر أخيراً العدد 64 من مجلة «الشارقة الثقافية»، لشهر فبراير (شباط)، التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة. وجاء في الافتتاحية التي حملت عنوان «عالمية الخط العربي»، أن الخط ليس مجرد كتابات مزخرفة بيئات مختلفة؛ بل هو رسالة إنسانية وحضارية وثقافية تتجسد بالنصوص والآيات القرآنية والأبيات الشعرية والمقولات الماثورة، للتعبير عن المواقف والأفكار والرؤى، ونقل المعارف والتجارب واللحظات التاريخية المؤثرة. وفي باب «أدب وأدياء»، تناولت ثراء هاني سيرة الشاعر والروائي

الشارقة، «الشرق الأوسط» صدر أخيراً العدد 64 من مجلة «الشارقة الثقافية»، لشهر فبراير (شباط)، التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة. وجاء في الافتتاحية التي حملت عنوان «عالمية الخط العربي»، أن الخط ليس مجرد كتابات مزخرفة بيئات مختلفة؛ بل هو رسالة إنسانية وحضارية وثقافية تتجسد بالنصوص والآيات القرآنية والأبيات الشعرية والمقولات الماثورة، للتعبير عن المواقف والأفكار والرؤى، ونقل المعارف والتجارب واللحظات التاريخية المؤثرة. وفي باب «أدب وأدياء»، تناولت ثراء هاني سيرة الشاعر والروائي

يلتقيان اليوم على ملعب «الجوهرة» وسط مدرجات خضراء «كاملة العدد»

الأخضر ينشد تعزيز آماله «الموندiale» بنقاط عمان قبل موقعة اليابان



رينارد خلال المؤتمر الصحفي أمس (تصوير: عبد الله الفالح)



من آخر استعدادات الأخضر لمواجهة عمان اليوم (التشرق الأوسط)

متفوج سمحت السلطات الإيرانية بحضورهم. وتستضيف الإمارات الثالثة بست نقاط سوريا في دبي، وبشكوك حول قدراتها الهجومية بغياب أبرز هدافها على ميخوت وفاييو ليما بسبب الإصابة. من جهتها، تخوض سوريا منذلة الترتيب برصيد نقطتين مباراة مصرية، لأن خسارتها ستقضي على آمالها المنطقية بخوض الملحق.

والثالثة توالياً، كما تضمنت إيران تأهلها بحال تعادلها وعدم فوز الإمارات على سوريا ولبنان على كوريا الجنوبية. وكان المنتخب الإيراني حقق الفوز في خمس مباريات مقابل تعادل وحيد مع كوريا الجنوبية، ليتعد بفارق نقطتين عن الأخيرة القدرة على التأهل أيضاً بحال فوزها وعدم فوز الإمارات. ويعيداً عن حسابات التأهل في المركزين الأول والثاني، هناك معركة حامية الوطيس على المركز الثالث بين الإمارات (6)، ولبنان (5)، والعراق (4) وسوريا (2).

وفي المجموعة الأولى، سيضمن فوز إيران بطاقة التأهل للمرة السادسة في تاريخها

بعدها سجل بداية مثالية بفوزه خارج أرضه أمام اليابان قبل أن يتراجع وينتعد شيئاً فشيئاً عن دائرة المنافسة على انتزاع بطاقة مؤهلة للموندiale.

ويذكر الأحمر العماني أن خسارته أو حتى تعادله هذا المساء سيغني خروجه بصورة كبيرة من دائرة المنافسة على إحدى البطاقتين المؤهلتين بصورة مباشرة، أو حتى على البطولة الثالثة للملحق الآسيوي، رغم انتعاده حالياً عن المنافسة في ظل الانتعاش النقطة الكبير بينه وبين المنتخبين الحاضرين في صدارة هذه المجموعة.

جزء من كرة القدم لا بد أن يكون لديك التشكيلة التي لديها الرغبة لتقديم الأداء الجيد. وعن جاهزية الأخضر مع اقتراب نهاية التصفيات، قال رينارد: «الطابع مستعدون لهذه المرحلة منذ المباراة الأولى لنا في التصفيات الآسيوية، ونعلم جيداً بأن الطريق إلى كأس العالم لم يسهل أبداً، وأضف قائلاً: «سنلعب أمام منتخب جيد واحترمه كثيراً، ولقد شاهدت المنتخب العماني عن كثب في المباريات الماضية وكأس العرب، وأعلم تماماً إذا ما أردنا الفوز غداً فلا بد أن نكون في أفضل حالاتنا».

وعيش الأخضر فترة مثالية من حيث نتائجها ومسيرته في التصفيات الحالية إذ يملك حالياً 16 نقطة ويفارق أربع نقاط عن وصيفه منتخب اليابان، وخمس نقاط عن منتخب أستراليا الذي يحضر ثالثاً في ترتيب المجموعة، إذ تبدو المقاعد الخاصة بالتأهل محسومة بين هذا الثلاثي في ظل ابتعاد منتخب عمان وحضوره في المركز الرابع برصيد سبع نقاط. وفي حال فوز السعودية على عمان ثم على اليابان، الثلاثاء المقبل، في سايتاما، فستضمن رسمياً التأهل للمرة السادسة في تاريخها، قبل جولتين من نهاية هذا الدور.

الرياض، فهد العيسى وفارس الفزي جده، إبراهيم القرشي يتطلع المنتخب السعودي للتقدم خطوة أخرى نحو بلوغ موندiale قطر 2022، وذلك عندما يستضيف نظيره العماني، مساء اليوم (الخميس)، في جدة، ضمن مواجهات المجموعة الثانية في الجولة السابعة من التصفيات الآسيوية.

وعلى الرغم من صعوبة مهمته ضمن السباق، رغم صعوبة المهمة عن تأهل عشر توالياً في صيدا (جنوب).

وعلى الرغم من صعوبة المهمة عن تأهل عشر توالياً في صيدا (جنوب).

وعلى الرغم من صعوبة المهمة عن تأهل عشر توالياً في صيدا (جنوب).

وعلى الرغم من صعوبة المهمة عن تأهل عشر توالياً في صيدا (جنوب).

وعلى الرغم من صعوبة المهمة عن تأهل عشر توالياً في صيدا (جنوب).

وعلى الرغم من صعوبة المهمة عن تأهل عشر توالياً في صيدا (جنوب).

وعلى الرغم من صعوبة المهمة عن تأهل عشر توالياً في صيدا (جنوب).

وعلى الرغم من صعوبة المهمة عن تأهل عشر توالياً في صيدا (جنوب).

منتخب اليد حجز تذكرة «بولندا - السويد» وتأهل إلى نصف نهائي آسيا للمرة العاشرة... قبضة الأخضر الحديدية «موندiale»



عبد الرحمن المولد يسدد الكرة صوب الرمي الأوزبكي (التشرق الأوسط)



فرحة جماعية لأعضاء منتخب اليد بعد التأهل للموندiale (التشرق الأوسط)

في البطولة، نجم المنتخب السعودي حسين فريخ، إن تحقيق هذا الإنجاز، مشيراً إلى أن الفرحة هي فرحة وطن، وعبر عن آماله في التواجد ضمن القائمة الأساسية للأخضر في الموندiale القادم. كما هنا فاضل النصر رئيس الاتحاد السعودي للعبة، القيادة الرياضية بهذا الإنجاز. كما هنا لاعبيه بالتأهل، مشيراً إلى أنهم قادرين على تحقيق ما هو أفضل من التأهل، وعبر عن ثقته في تجاوز أخضر اليد جميع الظروف والصعوبات، مؤكداً أنها ليست المرة الأولى التي يلقب فيها هذا المنتخب التوقعات ويحقق هدفه المنشود.

الدمام، علي القطان بلغ المنتخب السعودي للمرة الـ 10 مناسبات كأس العالم «بولندا - السويد 2023» للمرة العاشرة في تاريخه، وذلك بعد فوزه على أوزبكستان (31 - 24) أمس في البطولة الآسيوية 2022 للمنتخب، كما حجز مقعده في الدور نصف النهائي من البطولة المقامة حالياً بالمنطقة الشرقية.

بعد ذلك في الفوز بلقب البطولة، بفارق 7 نقاط عن أقرب منافسيه، بعد أن قدم أداءً قوياً خلال السباق الختامي، كما أسهم حصول فريقه على اللقب بفارق أربع نقاط عن فريق «جاغوار ريسينغ»، مع تعثر منافسيه في السباق الأخير في العاصمة الألمانية برلين، وذلك في أغسطس (آب) الماضي.

وصف دي فريز الاختبارات التحضيرية لفريقه في فالنسيا بالجيدة، قائلاً «تجرتي اختباراتنا ببساطة، وبالنسبة لي، فأبني أرى أن المواصلة في السباقات هي الطريقة الوحيدة للحفاظ على موقعي المتقدم. كما أنني أرى أن الاستمرار في خوض سباقات (فورمولا إي)، وأرى أن من الأمور المهمة في تعزيز المهارات بقاء السائق نشطاً، والمواصلة في تعزيز مهاراته على حلبة السباق». وأكد عدم شعوره بأي ضغط، كونه حامل لقب البطولة عن فئة السائقين في الموسم المنصرم، إضافة إلى أنه يتطلع إلى التنافس في الموسم الجديد، وتدعيم سجله بالبطولات، خاصة أن فريقه يتمتع بطاقة إيجابية وحامسية كبيرة، متمنياً تقديم مستويات مميزة، والاستمرار في تحقيق الألقاب.

ويعد فوز الهولندي نيك دي فريز، سائق فريق «مرسيدس بنز إي كيو»، بسباق «فورمولا درعية» بطولة (فورمولا إي)، لينتج ما يجعلها ضمن أفضل حلبات العالم، متطلعاً إلى المشاركة بكل قوة في هذا السباق.

ويعد فوز الهولندي نيك دي فريز، سائق فريق «مرسيدس بنز إي كيو»، بسباق «فورمولا درعية» بطولة (فورمولا إي)، لينتج ما يجعلها ضمن أفضل حلبات العالم، متطلعاً إلى المشاركة بكل قوة في هذا السباق.

ويعد فوز الهولندي نيك دي فريز، سائق فريق «مرسيدس بنز إي كيو»، بسباق «فورمولا درعية» بطولة (فورمولا إي)، لينتج ما يجعلها ضمن أفضل حلبات العالم، متطلعاً إلى المشاركة بكل قوة في هذا السباق.

ويعد فوز الهولندي نيك دي فريز، سائق فريق «مرسيدس بنز إي كيو»، بسباق «فورمولا درعية» بطولة (فورمولا إي)، لينتج ما يجعلها ضمن أفضل حلبات العالم، متطلعاً إلى المشاركة بكل قوة في هذا السباق.

ويعد فوز الهولندي نيك دي فريز، سائق فريق «مرسيدس بنز إي كيو»، بسباق «فورمولا درعية» بطولة (فورمولا إي)، لينتج ما يجعلها ضمن أفضل حلبات العالم، متطلعاً إلى المشاركة بكل قوة في هذا السباق.

ويعد فوز الهولندي نيك دي فريز، سائق فريق «مرسيدس بنز إي كيو»، بسباق «فورمولا درعية» بطولة (فورمولا إي)، لينتج ما يجعلها ضمن أفضل حلبات العالم، متطلعاً إلى المشاركة بكل قوة في هذا السباق.



ياوندي، الشرق الأوسط.

ماني يطمئن جماهير السنغال بأنه على ما يرام... والانتقادات تحاصر الكاميرون بعد التمدد المميت في البطولة الأفريقية مصر تكسّر عقدها لكوت ديفوار وتضرب موعداً مع المغرب في ربع النهائي



لاعبو مصر يحتفلون بتجاوز عقبة كوت ديفوار والتأهل لربع النهائي (أ.غ.ب)

مختلفاً وفرض سيطرته وأهدر عدة فرصة كانت كفيلة بخروجه فائزاً بالوقت الأصلي، أبرزها تسديدة عمر مرموش التي أرذت من العارضة في الدقيقة 17، وأخرى من محمد صلاح من عند حدود المنطقة أبعدوا الحارس بدره علي سنجاري إلى ركلة ركنية ببراغة. في المقابل، تصدى محمد الشناوي حارس مصر لراسية خطيرة من سيباستيان البر قرب المرمى. وفي الشوط الثاني أهدر عمرو السولية فرصة خطيرة لمصر وهو منفرد في الدقيقة 53 البديل محمود حسن «ترتيزجي» فرصة أخرى بتسديدة مرت إلى جوار القائم الأيسر لسنجاري. وريدت كوت ديفوار بتسديدات بعيدة من البر ونيوكلاس بيبي كان لهما الشناوي بالمحصاة قبل أن يخرج الأخير مصاباً ويحل بدلاً منه أبو جبل. ولجا المنتخبين لشوطين إضافيين كان اللعب فيهما سجالاً دون هز للشباك ليتم الحسم في تسع مناسبات (منها مرتان بركلات الترجيح) مقابل خسارة واحدة تعود لدور المجموعات في 1990. وتعود المواجهة الأخيرة بين المنتخبين في البطولة القارية إلى نصف نهائي عام 2008 الذي حسمته مصر لصالحها بنتيجة كبيرة (4-1) في طريقها إلى لقبها السادس على حساب الكاميرون في غانا.

على جانب آخر ومع وصول البطولة الأفريقية إلى مراحلها النهائية ما زال البلد المنظم يواجه الكثير من الانتقادات، خاصة بعد التمدد المميت، الذي أسفر عن سقوط ثمانية قتلى و50 جرحاً قبل مجازاة الدور ثمن النهائي التي فازت فيها الكاميرون على جزر القمر 2-1. إضافة إلى التشكيك في برمجة المباريات لصالح أصحاب البنية التحتية وأيضاً الجدل حول صحة اختبارات «كوفيد-19».

وكانت هناك شكوك كبيرة قبل انطلاق البطولة حول قدرة الكاميرون على استضافة الحدث لعدم جاهزية الملاعب والمرافق التدريبية والمستشفيات وغيرها من الأمور الضرورية، وهي الأسباب التي سبق أن سحب الاتحاد القاري التنظيم منها في النسخة الثانية والثلاثين عام 2019 لينقلها إلى مصر. وظهرت الشكوك حول التلاعب في نتائج اختبارات «كوفيد-19» بعد النكسات التي تعرض لها منتخب جزر القمر، حيث حرم من حراس مرماه الثلاثة في مباراة ثمن النهائي ضد الكاميرون، رغم أن الحراس على أقدام، جاءت نتيجة اختياره سلبية قبل المباراة، لكنه جاءت توجيهات بمنعه من اللعب ووضع في الحجر. ومن الناحية التنظيمية، أعرب المدرب البلجيكي لمنتخب غامبيا توم سانتيفيت عن أسفه لأن لاعبيه «لم يحظوا باحترام منظمي البطولة، ووضع المنتخب في فندق مواضع لا يليق بمنطقة

العودة لنظام حكم الفيديو المساعد (فار). ونشر حساب البطولة الأفريقية على «تويتر» أمس صورة لحارس مرمى كاب فيردي خلال زيارته لساديو ماني في المستشفى. ويأمل ماني في أن يكون لائقاً في الوقت المناسب للمشاركة في مباراة دور الثمانية المقررة الأحد المقبل. وقال كاليديو كوليبالي قائد منتخب السنغال: «ساديو ماني كان يجب أن يخضع لبعض الفحوص. تحدثنا معه عبر الهاتف، وقال إنه على ما يرام. لم يكن يرغب في الخروج خلال المباراة، ولا يفترض المجازفة. هو لاعب مهم بالنسبة لنا». وخرج ماني بالفعل من المستشفى عائداً إلى معسكر منتخب بلاده.

أكثر صعوبة. إلى ذلك وجه نجم المنتخب السنغالي ساديو ماني مهاجم لنغبرول الإنجليزي رسالة أطمئنان لجماهير بلاده بعد أن خرج مصاباً متأثراً بضربة في السراس خلال الفوز 2-0. صفر على منتخب كاب فيردي في ثمن النهائي. وقال ماني في رسالة للجماهير: «كل شيء على ما يرام... شكراً لكم على الرسائل». ليطمئن مشجعيه الذين شعروا بالقلق إثر سقوطه مسكاً برأسه ونقله إلى المستشفى إثر التحام قوي مع فوزينا ديان حارس مرمى كاب فيردي، وافتتح ماني التسجيل لمنتخب السنغال في الدقيقة 63. لكنه خرج بعد ذلك بدقائق معدودة متأثراً بالالتحام مع ديان الذي عوقب بالطرده بعد

أن وجد نفسه مختلفاً في الدقيقة السابعة بهدف غاباديديو مهانغو الصاروخي من خارج المنطقة إلى الزاوية اليسرى العليا للمرمى. وذلك يكون مهانغو قد سجل جميع أهداف بلاده الثلاثة في البطولة (سجل اثنين في الفوز على زيمبابوي 2-1 في الجولة الثانية). وجاء الفرج للمغاربة في الوت بدل الضائع للشوط الأول عبر راسية يوسف النصيري، الذي بات أول لاعب من بلاده يسجل في ثلاث نسخ متتالية، قبل أن يقول حكيمي كلمته في الدقيقة 70 بركلة حرة رائعة مشابهة لتلك التي سجلها في الهدف الثاني في أي لحظة. تاهلنا أكثر من مستحق». وبذلك، يستمر الحلم بإحراز اللقب الثاني بعد عام 1976. لكن العقبان التالية ستكون

وتابع: «حصلنا على فرص بالجملة لا يمكن إهدارها. لكن كنت واثقاً على الدوام لأن الفريق كان غاضباً. كنت أدرك أننا سنسجل الهدف الثاني في أي لحظة. تاهلنا أكثر من مستحق». وبذلك، يستمر الحلم بإحراز اللقب الثاني بعد عام 1976. لكن العقبان التالية ستكون

وتابع: «حصلنا على فرص بالجملة لا يمكن إهدارها. لكن كنت واثقاً على الدوام لأن الفريق كان غاضباً. كنت أدرك أننا سنسجل الهدف الثاني في أي لحظة. تاهلنا أكثر من مستحق». وبذلك، يستمر الحلم بإحراز اللقب الثاني بعد عام 1976. لكن العقبان التالية ستكون

وتابع: «حصلنا على فرص بالجملة لا يمكن إهدارها. لكن كنت واثقاً على الدوام لأن الفريق كان غاضباً. كنت أدرك أننا سنسجل الهدف الثاني في أي لحظة. تاهلنا أكثر من مستحق». وبذلك، يستمر الحلم بإحراز اللقب الثاني بعد عام 1976. لكن العقبان التالية ستكون

البرازيل لتأكيد صدارتها على الإكوادور ومعركة ضارية في تصفيات أميركا الجنوبية

أوروغواي وتشيلي تواجهان باراغواي والأرجنتين لتفادي خطر الغياب عن المونديال



لاعبو أوروغواي يتقدمهم سواريز خلال التدريب قبل مواجهة باراغواي اليوم (إ.ب.أ)

نتائج أفضل من أجل التأهل بعد سبعة تعادلات في 14 مباراة. ثلاثة منتخبات فقط هي البرازيل بطلة العالم خمس مرات (مرتان) وفنزويلا التي بدأت تحضيراتها لتصفيات كأس العالم 2026 بتعيين مدرب جديد هو الأرجنتيني خوسيه بيكرمان، لا يملكون أي حافز إضافي في هذه التصفيات.

نتائج أفضل من أجل التأهل بعد سبعة تعادلات في 14 مباراة. ثلاثة منتخبات فقط هي البرازيل بطلة العالم خمس مرات (مرتان) وفنزويلا التي بدأت تحضيراتها لتصفيات كأس العالم 2026 بتعيين مدرب جديد هو الأرجنتيني خوسيه بيكرمان، لا يملكون أي حافز إضافي في هذه التصفيات.

نتائج أفضل من أجل التأهل بعد سبعة تعادلات في 14 مباراة. ثلاثة منتخبات فقط هي البرازيل بطلة العالم خمس مرات (مرتان) وفنزويلا التي بدأت تحضيراتها لتصفيات كأس العالم 2026 بتعيين مدرب جديد هو الأرجنتيني خوسيه بيكرمان، لا يملكون أي حافز إضافي في هذه التصفيات.

نتائج أفضل من أجل التأهل بعد سبعة تعادلات في 14 مباراة. ثلاثة منتخبات فقط هي البرازيل بطلة العالم خمس مرات (مرتان) وفنزويلا التي بدأت تحضيراتها لتصفيات كأس العالم 2026 بتعيين مدرب جديد هو الأرجنتيني خوسيه بيكرمان، لا يملكون أي حافز إضافي في هذه التصفيات.

نتائج أفضل من أجل التأهل بعد سبعة تعادلات في 14 مباراة. ثلاثة منتخبات فقط هي البرازيل بطلة العالم خمس مرات (مرتان) وفنزويلا التي بدأت تحضيراتها لتصفيات كأس العالم 2026 بتعيين مدرب جديد هو الأرجنتيني خوسيه بيكرمان، لا يملكون أي حافز إضافي في هذه التصفيات.

نتائج أفضل من أجل التأهل بعد سبعة تعادلات في 14 مباراة. ثلاثة منتخبات فقط هي البرازيل بطلة العالم خمس مرات (مرتان) وفنزويلا التي بدأت تحضيراتها لتصفيات كأس العالم 2026 بتعيين مدرب جديد هو الأرجنتيني خوسيه بيكرمان، لا يملكون أي حافز إضافي في هذه التصفيات.

نتائج أفضل من أجل التأهل بعد سبعة تعادلات في 14 مباراة. ثلاثة منتخبات فقط هي البرازيل بطلة العالم خمس مرات (مرتان) وفنزويلا التي بدأت تحضيراتها لتصفيات كأس العالم 2026 بتعيين مدرب جديد هو الأرجنتيني خوسيه بيكرمان، لا يملكون أي حافز إضافي في هذه التصفيات.

«أستراليا المفتوحة»: مدفيديف يتخطى ألياسيم بصعوبة ويضرب موعداً مع تسيتيباس في نصف النهائي



تسيتيباس إلى نصف النهائي (رويترز)



مدفيديف يحتفل بانتصاره الصعب على ألياسيم (أ.ب)

كانت أقصت الإسبانية غاربيني مغوروزا المصنفة ثالثة عالمياً المتوجة مرتين بإحدى بطولات غراند سلام من الدور الثاني، والرومانية سيمونا هاليب الأولى عالمياً سابقاً من دور ال16. وقالت كولينز (28 عاماً) التي ستحاول أمام شفيونتك أن تتحيز بطاقتها للمباراة النهائية للمرة الأولى في غراند سلام: «هو شعور لا يصنق، خصوصاً بعد المشكلات الصحية التي واجهتها» في إشارة إلى خضوعها لعملية جراحية في العام الماضي. وتابعت: «إن أتمكن من العودة إلى هذا المستوى وأن أكافح كما فعلت وأكون قوية من الناحية البدنية، هي مكافأة جميلة». وفازت كولينز بعد العودة بدورتي سان خوسيه وبالبرمو الإيطالية، لتعادل في مليون غراند سلام في الدور نصف النهائي للمرة الثانية بعد عام 2019.

ويعودا هيمنت خلال مبارياتها الثلاث الأولى، وجدت شفيونتك صعوبة في تخطي الرومانية سورانا كيرستي 5 و7 و6 و3 في الدور ثمن النهائي، واقترت عقب فوزها على كانيبي مسترجعة كلام طاقمها التدريبي: «قال لي فريقي، بعد مباراتي أمام سورانا، أنه حتى مع خسارتي أمام للمجموعة الأولى، لا بد أن أبقى في الفوز. فكرت بذلك وركزت وخرجت بالنصر». ووصلت كانيبي (36 عاماً) والمصنفة 15 عالمياً سابقاً في الدور ربع النهائي في الحلقات الكبرى التي تتكون من دورين من ثمن النهائي في الدور الثالث في مليون. وفي المباراة الثانية، لم تواجه كولينز صعوبة في التغلب على الفرنسية ابنة الـ32 عاماً التي

ويعودا هيمنت خلال مبارياتها الثلاث الأولى، وجدت شفيونتك صعوبة في تخطي الرومانية سورانا كيرستي 5 و7 و6 و3 في الدور ثمن النهائي، واقترت عقب فوزها على كانيبي مسترجعة كلام طاقمها التدريبي: «قال لي فريقي، بعد مباراتي أمام سورانا، أنه حتى مع خسارتي أمام للمجموعة الأولى، لا بد أن أبقى في الفوز. فكرت بذلك وركزت وخرجت بالنصر». ووصلت كانيبي (36 عاماً) والمصنفة 15 عالمياً سابقاً في الدور ربع النهائي في الحلقات الكبرى التي تتكون من دورين من ثمن النهائي في الدور الثالث في مليون. وفي المباراة الثانية، لم تواجه كولينز صعوبة في التغلب على الفرنسية ابنة الـ32 عاماً التي

ويعودا هيمنت خلال مبارياتها الثلاث الأولى، وجدت شفيونتك صعوبة في تخطي الرومانية سورانا كيرستي 5 و7 و6 و3 في الدور ثمن النهائي، واقترت عقب فوزها على كانيبي مسترجعة كلام طاقمها التدريبي: «قال لي فريقي، بعد مباراتي أمام سورانا، أنه حتى مع خسارتي أمام للمجموعة الأولى، لا بد أن أبقى في الفوز. فكرت بذلك وركزت وخرجت بالنصر». ووصلت كانيبي (36 عاماً) والمصنفة 15 عالمياً سابقاً في الدور ربع النهائي في الحلقات الكبرى التي تتكون من دورين من ثمن النهائي في الدور الثالث في مليون. وفي المباراة الثانية، لم تواجه كولينز صعوبة في التغلب على الفرنسية ابنة الـ32 عاماً التي

ويعودا هيمنت خلال مبارياتها الثلاث الأولى، وجدت شفيونتك صعوبة في تخطي الرومانية سورانا كيرستي 5 و7 و6 و3 في الدور ثمن النهائي، واقترت عقب فوزها على كانيبي مسترجعة كلام طاقمها التدريبي: «قال لي فريقي، بعد مباراتي أمام سورانا، أنه حتى مع خسارتي أمام للمجموعة الأولى، لا بد أن أبقى في الفوز. فكرت بذلك وركزت وخرجت بالنصر». ووصلت كانيبي (36 عاماً) والمصنفة 15 عالمياً سابقاً في الدور ربع النهائي في الحلقات الكبرى التي تتكون من دورين من ثمن النهائي في الدور الثالث في مليون. وفي المباراة الثانية، لم تواجه كولينز صعوبة في التغلب على الفرنسية ابنة الـ32 عاماً التي

ويعودا هيمنت خلال مبارياتها الثلاث الأولى، وجدت شفيونتك صعوبة في تخطي الرومانية سورانا كيرستي 5 و7 و6 و3 في الدور ثمن النهائي، واقترت عقب فوزها على كانيبي مسترجعة كلام طاقمها التدريبي: «قال لي فريقي، بعد مباراتي أمام سورانا، أنه حتى مع خسارتي أمام للمجموعة الأولى، لا بد أن أبقى في الفوز. فكرت بذلك وركزت وخرجت بالنصر». ووصلت كانيبي (36 عاماً) والمصنفة 15 عالمياً سابقاً في الدور ربع النهائي في الحلقات الكبرى التي تتكون من دورين من ثمن النهائي في الدور الثالث في مليون. وفي المباراة الثانية، لم تواجه كولينز صعوبة في التغلب على الفرنسية ابنة الـ32 عاماً التي

ويعودا هيمنت خلال مبارياتها الثلاث الأولى، وجدت شفيونتك صعوبة في تخطي الرومانية سورانا كيرستي 5 و7 و6 و3 في الدور ثمن النهائي، واقترت عقب فوزها على كانيبي مسترجعة كلام طاقمها التدريبي: «قال لي فريقي، بعد مباراتي أمام سورانا، أنه حتى مع خسارتي أمام للمجموعة الأولى، لا بد أن أبقى في الفوز. فكرت بذلك وركزت وخرجت بالنصر». ووصلت كانيبي (36 عاماً) والمصنفة 15 عالمياً سابقاً في الدور ربع النهائي في الحلقات الكبرى التي تتكون من دورين من ثمن النهائي في الدور الثالث في مليون. وفي المباراة الثانية، لم تواجه كولينز صعوبة في التغلب على الفرنسية ابنة الـ32 عاماً التي

من كان يتصور أن غامبيا في مشاركتها الأولى في «الأمم الأفريقية» تتأهل إلى دور الثمانية؟

تقديم المنتخبات الصغيرة مستويات مثيرة للإعجاب يطفى على صدمة خروج الجزائر وغانا

أنه يمتلك قدرات كبيرة كمدير فني بارز، حيث قاد المنتخب الجزائري للعب بطريقة حديثة والاعتماد على الضغط العالي على حامل الكرة، وهي الخطة التي تبدو مثالية لكرة القدم على مستوى المنتخبات. وكان المنتخب الجزائري تحت قيادة

بلماضي قد تعرض لخسارة واحدة فقط في 44 مباراة قبل مواجهة سيراليون، لكنه بعد ذلك اليوم خسر مرتين في أسبوع واحد - أمام غينيا الاستوائية وساحل العاج. وفي هاتين المباراتين، ظهر خط وسط المنتخب الجزائري بشكل سيئ وسمح للاعبين الفريق المنافس بشن هجمات مرتدة سريعة في غاية الخطورة. وكانت الدقائق العشر الأخيرة ضد غينيا الاستوائية خير مثال

لكن من المؤكد أن أي منتخب جيد قد يواجه صعوبات أو سوء حظ خلال البطولات، ولكن من المثير بنفس القدر أن نعلم أن طرفي المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية في 2019 - الجزائر والسنغال - اللذين كانا يلعبان بشكل منظم للغاية في تلك البطولة، لم يحرزا سوى هدفين فقط فيما بينهما خلال ست مباريات في البطولة الحالية؛

ربما تأثر المنتخبان بقصر وقت التحضير للبطولة، وهو الأمر الذي ازداد سوءا بسبب تداعيات تفشي فيروس «كورونا» - وقد لوحظ مدى تحسن مستوى المباريات بشكل عام مع تقدم دور المجموعات - لكن الشيء المؤكد هو ظهور عدد من المنتخبات الصغيرة بشكل جيد للغاية، وهو الأمر الذي يتسبب في مشاكل كبيرة

القمر، ورغم الروح القتالية التي أظهرها لاعبو غانا وتمكنهم من إدراك التعادل، إلا أن جزر القمر عادت لتسجل هدفا ثالثا في الدقيقة 85، ليخرج المنتخب الغاني من دور المجموعات للمرة الأولى منذ عام 2006.

ودافع رئيس الاتحاد الغاني لكرة القدم، كورت أوكراكو، عن المدرب راجيفانتش، مشيراً إلى أنه لم يحصل على الوقت الكافي مع الفريق - لكن هذا أثار التساؤل عن سبب إقالة الاتحاد الغاني لكرة القدم لكونونو قبل انطلاق البطولة بوقت قصير. وفي صباح اليوم التالي للخروج من البطولة، تأكد خبر إقالة المدير الفني الصربي بتكلفة تبلغ 275 ألف دولار.

ومع ذلك، كان الوضع مختلفا تماما بالنسبة لمنتخب الجزائر، الذي دخل تلك البطولة دون أن يتكبد أي خسارة في 34 مباراة على التوالي، وكان هناك اتفاق بين الجميع على أنه أقوى منتخب في القارة.

وكان الشك الحقيقي الوحيد بشأن منتخب الجزائر هو فشل منتخبها في الفوز بلقب هذه البطولة في المسابقات التي تقام في بلدان خارج شمال أفريقيا، إذ لا تزال مصر هي الدولة الوحيدة من شمال أفريقيا التي فازت بكأس الأمم الأفريقية القادمة في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، وكان ذلك في عامي 2010 و 2008.

وواجه المنتخب الجزائري سوء حظ في الكامبيون، وهو الشعور الذي تقاوم عندما أصدر الاتحاد الجزائري بياناً ينفي فيه الاستعانة براق شرعي لمساعدة الفريق على التخلص من سوء الحظ. وكان المنتخب الجزائري هو صاحب أكبر عدد من اللمسات في الثلث الأخير من الملعب في دور المجموعات بأكمله، كما جاء في المركز الثالث خلف نيجيريا ومالي من حيث أكبر عدد من التسديدات على المرمى، ولا يوجد أدنى شك في أن سوء أرضية الملعب الذي كان يستضيف مباريات الجزائر قد أثر كثيرا على مستوى الفريق.

لقد أثبت المدير الفني لمنتخب الجزائر، جمال بلماضي، قبل عامين في مصر



المهاجم موسى بارو (وسط) وهدف تأهل غامبيا إلى دور الثمانية (أ.ف.ب)

على الكرة، والذي حقق نتائج جيدة مع المنتخب الغاني الذي كان يضم عددا من الوجوه الشابة في عام 2010 بقيادة أندريه أيو، لم ينجح في تقديم مستويات جيدة هذه المرة.

وعلاوة على ذلك، استقبل المنتخب الغاني أهدافا في الدقائق العشر الأخيرة ليخسر أمام المغرب ويتعادل أمام الغابون، وهي المباراة

غوريتزكا المتأخر في مرمى المجر الذي أنقذ ألمانيا من الخروج - أكثر إثارة، لكن ما حدث في مباريات كأس الأمم الأفريقية ربما كان أكثر أهمية، بخروج منتخب الجزائر حامل اللقب، ومنتخب غانا الذي سبق له الفوز بلقب البطولة أربع مرات.

لقد كانت الجزائر هي المفاجأة الكبرى في البطولة، وكانت غانا تعاني من حالة

مستحقا على تونس لتأهل لدور الـ16، كما تأهلت جزر القمر إلى دور الـ16 أيضا في مشاركتها الأولى في البطولة الأفريقية، التي ودعتها بالخسارة أمام الكامبيون الدولة المضيفة 2 - 1 وهي منقوصة من حراسها وقائدها إثر طرد ميكو.

وكانت موريتانيا هي المنتخب الصغير الوحيد الذي قدم مستويات سيئة.

وبالنظر إلى الشكل العجيب لوجود ست مجموعات تضم كل منها أربعة منتخبات، وبالنظر إلى المستويات المتباينة التي تضمنتها

المنتخبات الصغيرة، ربما يكون من الأفضل زيادة عدد منتخبات البطولة إلى 32 منتخبا. قد يكون هذا الأمر صعبا من الناحية اللوجيستية والبنية التحتية، لكن نظرا لفشل كل من زامبيا وجنوب أفريقيا وجمهورية الكونغو

كان متوقعا. ورغم استمرار تأثير العديد من المشاكل المتعلقة بالإدارة على أعلى مستوى في كرة القدم الأفريقية، فإن التقدم الأبرز والأكثر وضوحا كان في أسفل الهرم الكروي، أي المنتخبات الصغيرة التي تنمو وتتطور بشكل مستمر. ولم يمض وقت طويل على الفترة التي كان يُنظر فيها إلى زيادة عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس الأمم الأفريقية من 16 إلى 24 منتخبا على أنها تسببت في انخفاض مستوى البطولة بشكل ملحوظ، لكن الأمر لم يعد كذلك الآن.

لقد واصلت غامبيا مفاجاتها وكتابة التاريخ وتبلغ دور الثمانية في مشاركتها الأولى بكأس الأمم الأفريقية.

وفي دور المجموعات قدمت مستويات رائعة ولعبت بشكل منظم للغاية، وحققت فوزا

كبيرا كما

لم يكن محرز الأسوأ في منتخب الجزائر (أ.ف.ب)

المنتخبات الصغيرة، ربما يكون من الأفضل زيادة عدد منتخبات البطولة إلى 32 منتخبا. قد يكون هذا الأمر صعبا من الناحية اللوجيستية والبنية التحتية، لكن نظرا لفشل كل من زامبيا وجنوب أفريقيا وجمهورية الكونغو

المنتخبات الصغيرة، ربما يكون من الأفضل زيادة عدد منتخبات البطولة إلى 32 منتخبا. قد يكون هذا الأمر صعبا من الناحية اللوجيستية والبنية التحتية، لكن نظرا لفشل كل من زامبيا وجنوب أفريقيا وجمهورية الكونغو

المنتخبات الصغيرة، ربما يكون من الأفضل زيادة عدد منتخبات البطولة إلى 32 منتخبا. قد يكون هذا الأمر صعبا من الناحية اللوجيستية والبنية التحتية، لكن نظرا لفشل كل من زامبيا وجنوب أفريقيا وجمهورية الكونغو

لندن، جوناثان ويلسون

لندن، جوناثان ويلسون

لندن، جوناثان ويلسون

لندن، جوناثان ويلسون

لندن، جوناثان ويلسون

ظهور عدد من المنتخبات الصغيرة بشكل جيد للغاية سيتسبب في مشاكل كبيرة لعمالقة القارة

من الفوضى العارمة قبل البطولة، حيث أقبل المدير الفني تشارلز أكونون من منصبه في نوفمبر (تشرين الثاني) لإفساح المجال لعودة المدير الفني ميلوفان راجيفانتش.

وكان المدير الفني الصربي قد قاد غانا للوصول إلى المباراة النهائية في عام 2010، لكن أسلوبه الحذر الذي يعتمد على الاستحواذ

المنتخبات الصغيرة، ربما يكون من الأفضل زيادة عدد منتخبات البطولة إلى 32 منتخبا. قد يكون هذا الأمر صعبا من الناحية اللوجيستية والبنية التحتية، لكن نظرا لفشل كل من زامبيا وجنوب أفريقيا وجمهورية الكونغو

إقالة بينيتز منحت مالك النادي الملياردير الفرصة لإجراء تغييرات هيكلية

مخاوف إيفرتون من الهبوط ستزيد ما لم يتعلم مشيري من أخطائه

وسيكون تعيينه على رأس القيادة الفنية لإيفرتون مثيرا للقلق، وإذا حدث ذلك - بدعم من كينترايت - سيكون هذا دليلا آخر على وجود اتجاهات مختلفة داخل مجلس الإدارة.

ويجب أن تشمل مراجعة الإستراتيجية بإيفرتون المساهم الأكبر في النادي ورئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة - باستثناء غرايم شارب، الذي تم تعيينه للتو. ومهما كانت إخفاقات بينيتز في إيفرتون - وهي كثيرة في حقيقة الأمر - فإن إصرار المدير الفني الإسباني على أن التحسين مطلوب في جميع الأقسام في النادي لم يكن من بين هذه الإخفاقات.

وفي النهاية، فالمسار واضح أمام مشيري لتنفيذ التغييرات الكبيرة التي يحتاج إليها إيفرتون، لكن مع ابتعاد الفريق بفارق خمس نقاط فقط عن المراكز المؤدية للهبوط لدوري الدرجة الأولى، فإن الأولوية هي ضمان البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. قد يضطر مشيري إلى تاجيل المراجعات التي يعاني منها النادي حاليا عن سادس مدير فني دائم خلال ست سنوات فقط. ويتعين على النادي أن يجد المدير الفني المناسب قبل فوات الأوان.

إن الانتقادات المتزايدة لملك النادي في الوقت الذي يكون فيه وضع إيفرتون في الدوري الإنجليزي الممتاز بعيدا كل البعد عن الأمان، تجعل النادي في موقف محفوف بالمخاطر. ويتضمن جمهور إيفرتون أن يكون مشيري قد تعلم من أخطائه السابقة، لكن الحقيقة أن العلامات المبكرة ليست مشجعة. وفي المؤتمر الصحافي قبل آخر مباراة له في قيادة الفريق رفض بينيتز التعليق على المزاعم بأن التعاقد الأخير مع أنور الغازي قد فرض عليه من قبل مالك النادي. لقد كان بينيتز يريد التعاقد مع محور ارتكان، لكن بدلا من ذلك تعاقد النادي مع جناح أستون فيلا كجزء من مفاوضات بيع لوكاس ديني.

وعلاوة على ذلك، هناك تحركات الآن للتعاقد مع روبرتو مارتينيز خلفا لبينيتز. وكما هو الحال مع العديد من المديرين الفنيين السابق لإيفرتون، فإن الإحباط في «غوديسون بارك» لم يكن عبءا أمام النجاح في مكان آخر بالنسبة لمارتينيز، الذي ظل قريبا من رئيس مجلس الإدارة بيل كينترايت منذ أن أقامه مشيري في عام 2016. ونظم مشيرو إيفرتون احتجاجا دعوا فيه إلى إقالة مارتينيز، الذي يتولى الآن منصب المدير الفني لمنتخب بلجيكا، والذي حصل على مكافأة تزيد عن 10 ملايين جنيه إسترليني بعد نزاع قانوني مع مشيري.



مالك إيفرتون فرهاد مشيري (غيتي)

في الواقع، أدت العديد من القرارات التي اتخذها مشيري إلى إصابة الكثيرين بالحيرة والدهشة، بدءا من التعيينات الإدارية غير الملائمة بشكل واضح، وصولا إلى الموافقة على نصاب بعض وكلاء اللاعبين المؤثرين الذين كلّفوه ثروة طائلة في عدد كبير من التعاقدات السيئة التي لم تقدم

بينيتز ومشيري! لقد كان الأمر محيرا دائما فيما يتعلق بالأسباب التي منعت مشيري - الملياردير الذي يملك أغلبية الأسهم في نادي إيفرتون - من تعيين مدير تنفيذي عند وصوله إلى النادي في عام 2016، والحفاظ على الوضع الراهن غير الناجح بدلا من ذلك.

المنتخبات الصغيرة، ربما يكون من الأفضل زيادة عدد منتخبات البطولة إلى 32 منتخبا. قد يكون هذا الأمر صعبا من الناحية اللوجيستية والبنية التحتية، لكن نظرا لفشل كل من زامبيا وجنوب أفريقيا وجمهورية الكونغو

المنتخبات الصغيرة، ربما يكون من الأفضل زيادة عدد منتخبات البطولة إلى 32 منتخبا. قد يكون هذا الأمر صعبا من الناحية اللوجيستية والبنية التحتية، لكن نظرا لفشل كل من زامبيا وجنوب أفريقيا وجمهورية الكونغو

لندن، أندي هاتر

عند الإعلان عن رحيل مدير الكرة مارسيل براندن في الخامس من ديسمبر (كانون الأول)، قال نادي إيفرتون، إنه «سيتم الآن إجراء مراجعة إستراتيجية لهيكل كرة القدم من أجل تبني أفضل نموذج يُمكن النادي من المضي قدما على المدى الطويل». ربما يأتي ذلك في لحظة غير مناسبة تماما بسبب النتائج السيئة التي حققها الفريق، لكن يتعين على مالك النادي، فرهاد مشيري، الاستفادة من كل ذلك.

وفي الوقت الذي يواجه فيه إيفرتون خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى، فإن النادي يفكر إلى الإجماع بين مسؤوليه، ولا توجد خطة واضحة لكرة القدم، كما لا توجد شخصية قادرة على قيادة اللاعبين داخل غرفة خلع الملابس. وعلاوة على ذلك، لم يعد هناك مدير لكرة القدم بعد رحيل براندن، بعد ثمانية أشهر فقط من توقيعه عقدا سخيا للبقاء مع النادي لمدة ثلاث سنوات، كما لا يوجد مسؤول عن التعاقدات الجديدة والتطوير بالنادي، ولا مسؤول عن استكشاف اللاعبين والمواهب الشابة أو مدير العمليات بعد رحيل المسؤوليين السابقين عن هذه المناصب - غريثار ستينسون ودان بوردي على التوالي - مع براندن.

فقداء الفن يعودون بلوحاتهم... ودبلوماسي فرنسي: «تكريم رائع» في «بينالي الدرعية»... يموت الفنان ويبقى عمله حياً



لوحة الفنان فهد الحجيلان في بينالي الدرعية



«ربيع الصحراء» للفنان محمد السليم

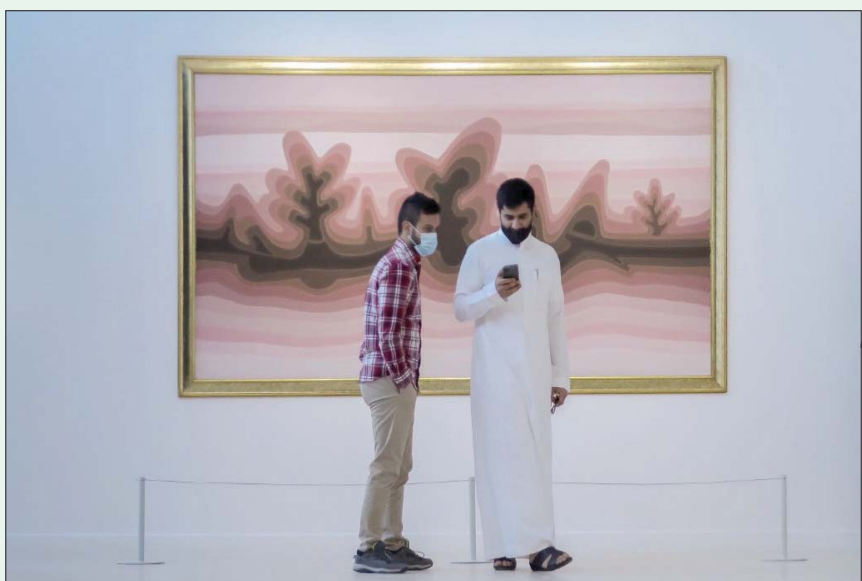
للدراسة في أكاديمية الفنون الجميلة في فلورنسا، ليصبح أحد أوائل الفنانين السعوديين الذين غادروا المملكة في سبيل الحصول التخصص العلمي في مجال الفنون.

وفي عام 1979 أسس السليم دار الفنون السعودية، وهي مؤسسة استضافت المعارض، وقدمت الرعاية للفنانين والشباب، ونشرت الكتالوجات، وعقدت البرامج الفنية، وأصبحت دار الفنون السعودية وجهة فنية وطنية، في وقت نذرت الساحات المختصة للتعليم الفني وتنظيم المعارض الفنية، وكان السليم من أوائل المنصرين لضرورة وجود حوار بين التراث السعودي والنماذج الفنية العالمية الحديثة. وفي وقفة مع فنان آخر، شاركت لوحات الراحل فهد الحجيلان ضمن مجموعة المنصورية في بينالي الدرعية، الذي توفي عام 2018. وكان أحد الأعضاء المؤسسين لمجموعة الرياض للفنون الجميلة، وهي أول مبادرة وطنية للممارسة التشكيلية.

ووصف لودوفيك بوي، سفير فرنسا لدى السعودية، مشاركة أعمال الملحي في بينالي الدرعية بأنها «تكريم رائع بعد سنة على غياب هذا الفنان الرائد في الفن التشكيلي العربي المعاصر»، وأردف عبر حسابه الرسمي في «تويتر» قائلاً: «استمتعت كثيراً بالألوان الغنية التي تملأ لوحات الفنان المغربي العظيم محمد المليحي».

والأمر ذاته مع الفنان السعودي الراحل محمد السليم، الذي شاركت لوحته «ربيع الصحراء» في بينالي الدرعية، رسمها عام 1987. وتظهر فيها الخطوط الأفقية للراقص الصراوي. ويجسد هذا العمل الأسلوب الفني «الأقوي»، الذي يتميز به السليم، والذي يدمج الفنان من خلاله خطوط الصحراء الإضافية مع الإقاعات المتعرجة للكلمات العربية. ويحاكي السليم في لوحته، تأثير أشعة الشمس القوية في إظهار ما تتمتع به أرضنا من اختلافات على صعيد الأشكال والألوان، عن طريق استعمال تدرجات الألوان الدافئة، مع إضافات نغمات وإيقاعات فريدة من نوعها. ويهدف السليم إلى نقل انطباع واقعي عن قوة أشعة الشمس، ومدى تأثيرها في طبيعتنا. وتشكل هذه اللوحات الأساس الذي يرتكز عليه أسلوب السليم العالمي المتميز ضمن السياق البيئي. والسليم الذي توفي عام 1997، هو أحد مؤسسي المشهد الفني الحديث في السعودية، وقد بدأ مشواره في الستينات من القرن الماضي، بالانتقال من بلدته الريفية في محافظة مرات إلى الرياض، كي يخطو خطواته الأولى نحو حلمه في أن يصبح فناناً. وفي عام 1970، حصل على منحة

الفني الفسح.



«سليمي» مع لوحة الفنان محمد السليم

أغنيته «منحكم عالناس» تتصدر وسائل التواصل الاجتماعي جوزف عطية لـ التنريف الأوسط: الإحباط والسلبية غير واردين عندي



اختارت مصر عطية لاختتام حفل منتدى الشباب العالمي

بيروت، فيثيان حداد

الذي أقيم في شرم الشيخ وحضره الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. فماداً تعني له هذه المحطة الفارقة في مشواره؟ يرد: «أفرح واعتز بمحطات من هذا النوع، ولا سيما جناحيه الشباب من مختلف دول العالم العربي، وبينهم لبنانيون. فالحدث يحمل رسالة إنسانية، تماماً كالأغنية التي أديتها فيه (أنا الإنسان)، التي تدعو إلى الاتحاد».

وهل لاحظت تفاعلاً لدى الرئيس المصري مع أغنيتك؟ يرد: «تفاعله كان واضحاً جداً مع أنه كان يضع الكمامة».

وفي مناسبة عيد الحب، يحيي عطية حفلات عذبة بين الأردن وسوريا ولبنان. وفي هذه الأخيرة التي يقيمها في 12 فبراير (شباط) في مجمع «أورايزن» في جبيل، سيقيم باقة من أغانيه القديمة والجديدة، ومن الممكن جداً أن يقدم لجمهوره مفاجأة من الجومة الجديد.

وهل تشعر اليوم بطاقة كبيرة تحمسك للقيام بكل هذه الحفلات بعد حجر منزلي وقيود فرضتها علينا الجائحة؟ يرد: «إن «الطاقة» لا تفارقني، وأنا في الأيام العادية، فكيف اليوم بعد هذه الفترة التي قيدتنا رغمًا عنا، يمكن أن تضربها بأضعاف الأضعاف. أنا مغرم بعملتي وشغوف به إلى آخر حد، وأشعر اليوم بشوق كبير لملاقاة جمهوري في الحفلات التي ذكرتها».

ويؤكد عطية أنه طيلة فترة الحجر لم تتنابه أي أفكار محبطة أو سلبية، ويصف نفسه بالشخص غير المتطلب، ويمكن أن يرضى بالقليل: «كنت أسمر الوقت بالرسم والغناء وممارسة الرياضة، وغيرها من الهوايات التي أحب. فالإحباط والسلبية غير موجودين في شخصيتي. أنا طبعي بيتوتني ولم تتبدل الأمور كثيراً عندي في فترة الجائحة والحجر». وماذا ترسم؟ يرد: «لوحات عن الطبيعة. لست بارعاً كثيراً، ولكني أحب الرسم».

مؤخراً نشر عطية صورة تجمعه بالمتلة مني زكي أرفقها بتعليق: «كل الحب والتقدير لهذه الممتلة الرائعة والإنسانة المحبة». أراد بذلك دعمها ضد الهجوم الذي تواجهه إثر مشاركتها في فيلم «أصحاب ولا أعز».

وهل أعجبك الفيلم؟ يرد: «شاهدته في نسخات متعددة، وبينها الإسبانية والإيطالية والفرنسية، ووجدت أن النسخة العربية رائعة. كما لفتتني عملية (الكاستينغ) لاختيار نجوم العمل. فهم بنظري كانوا الأفضل نسبة إلى النسخ الأخرى. فالفيلم واقعي ويحكي موضوعات اجتماعية تحمل رسائل كثيرة. وكنت أفضل لو ركز أكثر على الأشخاص الإيجابيين والصالحين. فهم يستحقون أن نذكرهم ونسلط الضوء عليهم لأنهم يجاهدون من أجل مبادئهم. الفيلم على فكرة يشبه بموضوعاته أغنيتي الجديدة (منحكم عالناس)».

ولو قدر لك أن تشارك فيه فاي دور كنت اخترت؟ يرد: «كنت اخترت دور الممثل جورج خباز فهو الأقرب لشخصيتي وسلوكي».

يجب عطية التمثيل في السينما، لكنّه لا يعرف بعد هل سيدخل هذا العالم: «لم اتخذ قراراً بعد، مع أن الفكرة تراودني».



تصدت أغنيته «منحكم عالناس» نجاحاً كبيراً

بفعل التجارب، ومع مرور الوقت». يعترف المغني الشاب الذي يسجل نجاحات متتالية منذ بداية مشواره، بأن تغيرات كثيرة طرأت عليه روحياً وإنسانياً ومهنياً. ويوضح: «في الشق الشخصي صرت باحثاً أكثر في ذاتي، وفي الشق الفني هناك نضوج من نوع آخر يترجم لاشعوري على المسرح، وفي خياراتي الغنائية. فالخبرة تصقل صاحبها ويكتسب منها الدروس. وعلى كل شخص أن يتفاعل مع نفسه ويكتشفها كي يتطور».

لا يخطط جوزف عطية لمشروعاته المستقبلية بل يتركها للقدر. فالأشياء الجميلة والإنجازات لا تأتي دائماً بالجهد والتخطيط، لأن العفوية والصدفة تتحكم في أيضاً بنا. «عادة ما أسلم أموري لرب العالمين وأمشي على ما يقدره لي. أتكل كثيراً على إحساسي، ومن ثم تأتي الأمور المنظمة والمحضرة بين مكتب وشركة وأهل وأصدقاء. فأنا على قناعة بأن العمل بهذه الطريقة هو صحي أكثر، لأن الفن ليس بوظيفة أو مطلب لأن العفوية تجعله».

خفقت هواجس عطية تجاه النجاح والبهات وراء «التمبر وان»، وما عادت تتحكم بخطواته: «صرت أعرف كيف أوجه هواجسي بحيث لا تنعكس علي سلباً. صرت أعرف كيف أستمتع بما أنجزه بعيداً عن الأرقام ونسب المشاهدة. في الماضي كانت تقلقني هذه الأمور، اليوم يتحول تركيزي إلى أشياء أكثر عمقاً، بعيداً عن السطحية والخفة في التفكير. قدمت مشاعري على أي عوامل أخرى، يكفيني تفاعل الناس معي في حفل ما، أكثر من جذب مليون متابع جديد. متطلباتي أصبحت طبيعية وواقعية بشكل أكبر».

وعلى سيرة الحفلات، فإن عطية اختتم مؤخراً حفل من منتدى الشباب العالمي

لا يخطط جوزف عطية لمشروعاته المستقبلية بل يتركها للقدر. فالأشياء الجميلة والإنجازات لا تأتي دائماً بالجهد والتخطيط، لأن العفوية والصدفة تتحكم في أيضاً بنا.

الفنان اللبناني جوزف عطية

ليس صدفة أن تصدت أغنية جوزف عطية الجديدة «منحكم عالناس» أول مليون مشاهدة في ظرف 5 أيام من إطلاقها. فهي تعد عملاً فنياً يتكامل لحنًا وكلامًا بعد أن توجه عطية بإدائه المحترف المشبع بالمشاعر الصادقة. ويقول مطلعها: «كل هذا يسمع بللي بدو يسمعه، ييقش غلط غيره وغلطه ما يقشعه، كتير منحك ع الناس من بزا وما منعرف عنها شي بالمره او عالشكل ان من تصرف بلحظة ضعف... ومنزل إذا شي حدا مرة قال عنا كلمة ما بتعجبنا، ما منتقبل إلا الأشياء ال بتناسنا، ومنغفر غلط عملنا نحننا وما مننظر حدا تا يسامحننا».

ولأن لكل أغنية قصة، يخبرنا المغني اللبناني بحكايته معها: «منذ اللحظة الأولى لسماعي لها، شكلت كلماتها درساً لي. فصرت أحدث نفسي مستشهداً بمدى واقعيها. وللحظة شعرت بالخوف، لأنني قد أكون وقعت في فخ الحكم على الآخر من دون أن أنتبه لذلك. فقد لاستمني عن قرب حتى إنني نقت ذاتي وربطتها بالجمع. هناك كثير من الناس الذين يستسهلون الحكم على الآخر من الخارج».

ويرى عطية أن غالبية الناس تميل إلى اختيار نفسها مظلومة وأنها ضحية، ولا تحاول في المقابل الاجتهاد لتحسين أخطاءها. ويتابع: «قد رححت أعالج نفسي من خلال الأغنية، واعتبرتها رسالة توعوية رغبت بقوة في تبنيها».

تكتسح التعليقات الإيجابية على أغنية «منحكم عالناس» وسائل التواصل الاجتماعي، وهو أمر لمسه عطية عن قرب: «اليوم مثلاً، اتصل بي ابن عمي ليناقشني بالحقيقة التي تحملها الأغنية. وأكثر ما أعجبتني، من ردود فعل حولها، هو هز تفكير الناس لتراجع نفسها. فهذا كان هدفي الأساسي منها».

هذه الأغنية هي عنوان الألبوم الجديد الذي ينوي عطية إطلاقه قريباً. وهي من كلمات والحن رامي شلهوب، وتوزيع جمال ياسين. وسبق لعطية أن أطلق أغنية أخرى من الألبوم الجديد بعنوان «بدقلك» من كلمات والحن نبيل خوري وتوزيع جورج قسيس. ويتضمن عمله الجديد 10 أغنيات واحدة منها مصرية، تعاون فيها مع محمد رحيم. كما يغني باللهجة البيضاء، أخرى مع فريق شبابي أردني.

وعن عمله الغنائي الجديد، يقول: «من يتابعني يلاحظ أنني أحاول التجدد دائماً في أغنيتي مع الحفاظ على هويتي ولوني. وهذا الأمر يشمل الموسيقى والمواضيع. فلقد سبق أن غنيت بالمصرية، ولكن هذه المرة أقدم لوناً مختلفاً من نوع المقوم البيطي والهادئ». كما يلون عمله الجديد بأغنيات إيقاعية تحمل الفرح: «أغاني تعكس شخصيتي لأنني أتمتع بالبهود، وأحب المرح والتسليه». ويلاحظ من يسمع عطية موضوعاته الناضجة التي تترجم بشكل أو بآخر تطور مواهبه ونضجها. ويعلق: «النضوج تحصله حاصل تلمسه»

«دو سوليه» تقدّم في السعودية عروضاً عالمية كبرى



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي والرئيس المشارك لمجموعة «سيرك دو سوليه» غابرييل دي ألبا

المجالين المتخصصين في المجال، حيث ستتاح الفرصة للطلاب والطالبات من جميع أنحاء السعودية وخارجها لصلح مهاراتهم الأدائية (Cirque du Soleil) والترفيهية لتعزيز التعاون، وتمكين المؤسسة الرائدة عالمياً من تقديم أفضل عروضها الإبداعية الشهيرة في المملكة.

وقّع وزير الثقافة السعودية «سيرك دو سوليه» الترفيهية سيق أن قدمت ستة عروض في رئيس مجلس إدارة هيئة المسرح والفنون الأدائية، ورئيس المشارك لمجموعة «سيرك دو سوليه» الترفيهية غابرييل دي ألبا، وذلك خلال اجتماعهما في مدينة نيويورك.

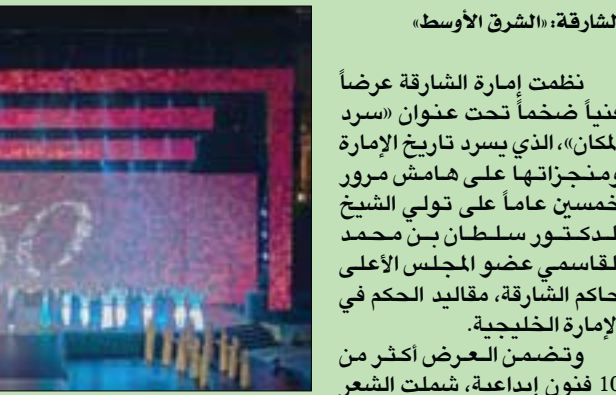
وتنص الاتفاقية على تقديم المجموعة عروضها الشهيرة لأول مرة في السعودية، من العروض المتجولة، و«The Illusionist» و«You see me» و«Live Race to Rescue» و«Trolls Live» و«بلو مان العالمية» إلى جانب استضافة المملكة نسخة فريدة من عرض «سيرك دو سوليه» ستصمم خصيصاً لاحتوائها، وتوفّر الفرص التعليمية والتدريبية التي أكاديمية، ومكتب «سيرك دو سوليه» الإقليمي، لتقديم منهج تعليمي بمعايير عالية وبقيادة أفضل الخبراء

«سرد المكان»... احتفالية بـ50 عاماً على تولي سلطان القاسمي حكم الشارقة

وتطرق المشاهد إلى حكاية من طقوس صيد اللؤلؤ ورحلات البحارة الأوائل، وقدم العارضون والمؤدون بعد ذلك رقصات وعروضاً على صوت الموج والموسيقى، في دلالة على خير البحر وأثره في سيرة الإمارة وتجربة نهضتها.

وفي مشهد مسرحي تمثيلي، وقف العرض عند أولى الحكايات التي شكلت علاقة الشيخ الدكتور سلطان القاسمي مع المجلس الأعلى حاكم الشارقة مع الكتاب، إذ روى المشهد قصة رهن حاكم الشارقة للخنجر الذي أهده له والده مقابل حصوله على بعض الكتب.

وتطرق العرض لمسيرة البناء في الشارقة، بعد ذلك قدمت عروض أدائية تحفي بمنجزات الإمارة على كل المستويات، وأسدل العرض ستاره بلوحة تحمل صورا لمحبي الإمارة وسكانها وزائريها، تجتمع مع بعضها لتشكل الرقم 50، احتفاءً بالذكرى الـ50 لتولي الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي مقاليد الحكم الذي يصادف في 25 من يناير (كانون الثاني).



جانب من العمل الفني «سرد المكان» الذي استضافته الشارقة أول من أمس (والم)

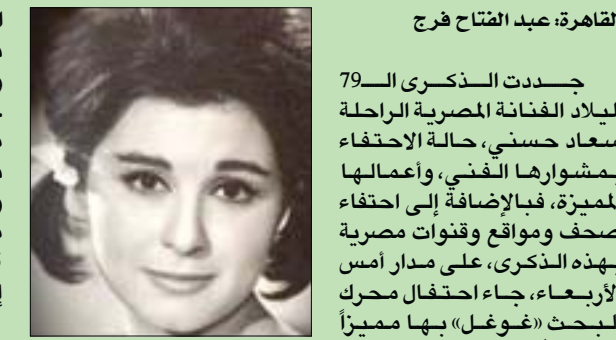
تضمن العرض أكثر من 10 فنون إبداعية، شملت الشعر والمسرح والسرد، ويجسد محطات بارزة من سيرة الشارقة وأهلها وعمرانها، وما تحققت من إنجازات خلال الخمسين عاماً الماضية، في الوقت الذي شارك بالعرض أكثر من 50 فناناً وعارض أداء وممثلاً من الإمارات ومن مختلف بلدان العالم. واستهل العرض بمشاهد توزعت على 11 لوحة فنية، وذلك من خلال مشهد مفصلي من تاريخ الإمارة، يكشف مقاومة القواسم للاستعمار البرتغالي والهولندي بلوحة فنية جسدت المعركة التي دارت بين المستعمرين والقواسم، جمعت بين عروض

«غوغل» أعاد نشر صورتها ووسائل إعلام مصرية أبرزت مشارها

احتفاء بالذكرى الـ79 لميلاد الفنانة الراحلة سعاد حسني

حواراتهم التلفزيونية، فإنها تزوجت خمس مرات، أولهم النجم عبد الحليم حافظ، وقد تم الكشف عن هذه الزيجة السرية بعد وفاتها وأثرت وقتها حالة من الجدل، فيما تزوجت للمرة الثانية بالمصور والمخرج صلاح كريم، وقد استمر زواجهما لمدة عامين تقريباً، قبل أن ينفصلا في عام 1968، لتتزوج بعد ذلك بالخرج علي بدرخان في عام 1970، واستمر زواجهما منه لأكثر من عشر سنوات إلى أن افترقا في عام 1981.

وفي العام ذاته، تزوجت رغم أن كان يصغرها بسنوات عدة، وقال زكي عن النهاية السريعة لهذه الزيجة، في حوار صحافي سابق، إنه «كان أمراً طبيعياً بحكم فرق السن بينهما، وتقلبات سعاد النفسية»، فيما كان آخر زيجاتها في عام 1987 من كاتب السيناريو ماهر عواد. وذكرت سعاد حسني في مقال نادر لها، بمجلة «الكواكب» عام 1959 تحت عنوان «أنا نمره 10»: «عندما أسرت لامي برغبتي في اقتحام الفن، كانت تدرني بدروس، وتقول لي، نجدة في الفن كفاية وأنت تحت تخرجي من الجامعة علشان يبقى في تنوع في العيلة».



سعاد حسني

جددت الذكرى الـ79 لميلاد الفنانة المصرية الراحلة سعاد حسني، حالة الاحتفاء بمشوارها الفني، وأعمالها المميزة، فبالإضافة إلى احتفاء صحف ومواقع وقنوات مصرية بهذه الذكرى، على مدار أمس الأربعاء، جاء احتفال محرك البحث «غوغل» بها منسجماً ومشجعاً لإعادة تسلط الضوء على مشوارها الفني، ونهايتها الدرامية التي لم يحسم الجدل بشأنها حتى الآن. واستطاعت سعاد حسني، المولودة في 26 يناير (كانون الثاني) من عام 1943 لآب ترجع أصوله إلى الشام، تقديم مسيرة ناجحة من الغناء والتسجيل والاستعراض، جعلها تلقب بـ«سندريلا الشاشة العربية». وبدأت «حسني» مشوارها الفني وهي طفلة صغيرة مع «بابا شارو»، حتى اكتشف موهبتها الفنية الشاعر عبد الرحمن الخميسي، فأشركها في مسرحية «هاملت» لشكسبير في دور «وفيليا»، قبل أن يختارها المخرج هنري بركات، لتقديم دور نجمة في فيلمه «حسن ونعيمة»، عام 1959. ومن أشهر أعمال حسني



زاهي حواس

توثيق التراث في المملكة العربية السعودية

عندما أرى على أرض الواقع المشروعات الكبيرة التي تقوم بها هيئة التراث والمملكة العربية السعودية، أتأكد من أن هناك نهضة عظيمة في أعمال التوثيق والتسجيل والترميم، وأيضاً الاكتشافات الأثرية. كان الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة ورئيس مجلس إدارة هيئة التراث بالمملكة، قد أعلن عن انطلاق مشروع علمي لتوثيق ودراسة المنشآت الحجرية في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع المؤسسات والمراكز الوطنية والدولية المختصة، وذلك ضمن خطة برنامج المسح والتنقيب التابعة لهيئة التراث. وهذا المشروع يعد من أهم المشروعات العلمية على مستوى العالم، حيث تضم السعودية أكبر عدد من المنشآت الحجرية على مستوى العالم، إضافة إلى تفرّد المملكة باحتضانها للتنوع الواضح في الأشكال والأحجام والوظائف المختلفة لتلك المنشآت، كما أن كثيراً من المراكز العلمية الدولية المتخصصة في العصور الحجرية بشكل عام والمنشآت الحجرية على وجه الخصوص، يتطلعون إلى نتائج وخروجيات هذا المشروع، التي ستوفر لهم معلومات في غاية الأهمية يحتاجها المتخصصون لملء فجوات كبيرة في هذا النوع من الدراسات الشائقة التي تكشف النقاب عن الأنماط المعيشية في تلك العصور السحيقة، خصوصاً أن هذا المجال يمثل إحدى القضايا العلمية على المستوى العالمي التي تحتاج إلى مزيد من الأبحاث المستفيضة لفهم طبيعة تلك المنشآت ووظيفتها. ومن المنتظر أيضاً أن يقدم هذا المشروع العلمي المهم إجابات عن كثير من الأسئلة حول الظروف البيئية والثقافية والاجتماعية لإنسان تلك العصور، وطبيعة هذه المنشآت. يزيد ذلك الأمر من مصادر المعلومات عن العصور التاريخية بشكل عام، بالإضافة إلى أهمية توثيق مثل هذه المنشآت والمحافظة عليها على المستوى الوطني، وإبراز الدور الحضاري المهم لأرض المملكة من وجهة الحضارة الإنسانية واستثمارها من النواحي البيئية والثقافية والسياحية. وهذا نذكر بالإنجاز العظيم الذي تم الإعلان عنه من قبل وزير الثقافة وهو تسجيل المنطقة الأثرية المهمة المعروفة باسم حمى الثقافية بمنطقة نجران في قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، باعتبار هذا الموقع المهم موقعاً ثقافياً وطبيعياً ذا قيمة استثنائية للتراث الإنساني. ويصبح موقع حمى الثقافية بذلك سادس موقع سعودي يسجل في هذه القائمة العالمية الرفيعة. ومن المعروف أن عملية تسجيل موقع تتطلب مجهوداً هائلاً جداً من أجل خلق وإبراز الجمعية العامة لليونسكو على الموافقة على التسجيل.

سودوكو

4	8	9	2
	1	5	8
	5	6	4
	3	3	
9	8	3	1
	7	6	1
6		4	8
	1		9

الحل السابق

9	6	2	3	4	5	7	1	8
4	8	3	7	1	2	9	5	6
7	5	1	8	9	6	2	3	4
8	2	6	9	7	3	1	4	5
3	4	9	1	5	8	6	7	2
1	7	5	6	2	4	8	9	3
2	9	8	4	3	7	5	6	1
5	1	4	2	6	9	3	8	7
6	3	7	5	8	1	4	2	9

كلمات دتقاططة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة الباكستان.
- وقت - فنان تشكيلي.
- مضيق تركي.
- جمع نان - مطر خفيف «معكوسة».
- أحد الولاين - شكل هندسي «معكوسة».
- عاصمة القيت - حرف نصب «معكوسة».
- من الاخشاب - تقال على الحفد.
- جمع قين - عيلة.
- الفلز - أحد الولاين.
- مدينة يونانية.

الإخباريات

- ممثل مصري.
- نوع موسيقية - عاصمة اللين.
- عاصمة لروبية - صمام.
- خشب «معكوسة» - علم منث.

التقارير

زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين، لدى جمهورية النيجر، استقبله أول من أمس، وزير الأعمال الإنسانية، وإدارة الكوارث في جمهورية النيجر لراوان مقاجي، وذلك في مقر الوزارة بالعاصمة نيامي، وجرى خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها.

• نيل كرميتون، سفير المملكة المتحدة، لدى المملكة العربية السعودية، استقبله الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، نايف فلاح مبارك الحجرف، في مقر الأمانة العامة بمدينة الرياض، لبحث أوجه العلاقات الخليجية البريطانية وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة، وجرى خلال اللقاء مناقشة أولويات التعاون تحت إطار العلاقات الاستراتيجية المشتركة، كما تم استعراض آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، إضافة إلى القضايا السياسية ذات الأهتمام المشترك.

• إيزابيل هين، سفيرة ألمانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها أول من أمس، وزير الزراعة الموريتاني سيدنا ولد أحمد علي، بمكتبه في نواكشوط، لبحث علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، خصوصاً في مجال الزراعة، وأكد الوزير على عمق العلاقات التاريخية بين موريتانيا وألمانيا، مشيراً إلى استعداد القطاع لكل ما من شأنه تطوير وتعزيز هذه العلاقات خاصة في المجال الزراعي. من جهتها، أكدت السفيرة الاستعداد للعمل مع الوزارة مع خلق شراكة في مجال الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.

• محمد بن عتو، سفير الجزائر المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير البترول والمعادن والطاقة الموريتاني عبد السلام ولد محمد صالح، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها. ويتشارد أوبنهايم، سفير المملكة

المتحدة لدى اليمن، استقبله أول من أمس، نائذ الأمين العام اليمني فضل الجعدي، في مقر هيئة رئاسة المجلس الانتقالي بالعاصمة عدن، وناقش الجانبان خلال اللقاء مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية، وشدد السفير على أهمية العمل المشترك لإعادة بناء وتفعيل مؤسسات الدولة، وإنعاش الموارد الاقتصادية. من جانبه، رحب الجعدي، بالسفير، معبراً عن تقديره للجهود التي تبذلها المملكة المتحدة لإعادة الاستقرار والدفع باتجاه عملية سياسية شاملة تنهي الحرب وتؤسس لسلام مستدام في المنطقة.

• ياسر العطوي، سفير مصر لدى بوروندي، استقبله أول من أمس، الرئيس البوروندي إيفارست ندايشيمي، حيث بحثا سُبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، واستعرض السفير خلال اللقاء الدور المصري الهام والحيوي على صعيد القارة الأفريقية، فضلاً عن التحرك المصري المتواصل في مختلف دوائر وفعاليات الاتحاد الأفريقي لتحقيق التقارب والحفاظ على المصالح الأفريقية، وفي ظل المكانة المشهورة التي تحبوها مصر أفريقياً ودولياً، وبما يحقق طموحات وأمال الشعوب الأفريقية في الرخاء والتقدم والاستقرار.

• فرانسيسكا اليزابيث ميندس إسكويار، سفيرة الولايات المتحدة المكسيكية لدى دولة الإمارات، منحتها أول من أمس، رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وسام الاستقلال من الطبقة الأولى تقديراً للجهود التي بذلتها خلال فترة عملها في الدولة، مما أسهم في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في العديد من المجالات، وقدم الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، السفيرة الوسام خلال استقباله لها في ديوان عام الوزارة بأبوظبي.

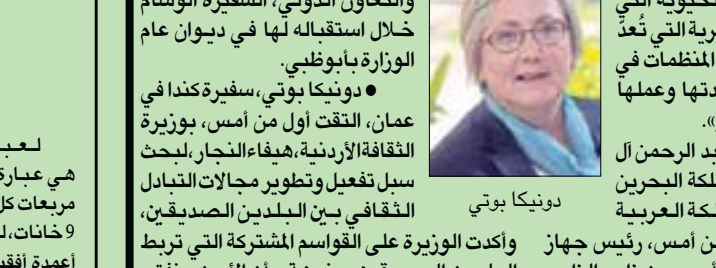
• دونيكا بوتوي، سفيرة كندا في الثقافة الأردنية، هفءاء النجار، لبحث سبل تفعيل وتطوير مجالات التبادل الثقافي بين البلدين الصديقين، وأكدت الوزيرة على القواسم المشتركة التي تربط البلدين الصديقين، منوهة بان الأردن مفتوح على مختلف الثقافات، ويدعو دائماً لتعزيز قيم الحوار والتنوع، والتي تعتبر مصدر ثراء وغنى للمجتمع الأردني. من جانبها، أشادت السفيرة بعظم العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، لافتة لأهمية تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الثقافية.



ياسر العطوي



فرانسيسكا اليزابيث ميندس إسكويار



دونيكا بوتوي



زيد بن مخلد الحربي



نيل كرميتون



إيزابيل هين



الغارديان الرياضي
تقديم المنتخبات الصغيرة مستويات مثيرة
للإعجاب يطفئ على صدمة خروج الجزائر وغانا



مستقل السديري

ذهب الإنسان في (خرخر)

اختبرت فلسطينية مولودة في إسرائيل لتمثيل إسرائيل في مسابقة ملكة جمال الأرض السنّة المقبلة - هذا إذا انزاحت (كورونا) من على قلب العالم وتنفس الناس الصعداء - واسم المتسابقة: (هدى نقاش)، تعيش في حيفا بشمال إسرائيل وتعمل عارضة للأزياء، وذكرت هدى أنها تشارك في مسابقة الجمال لتسلط الضوء على الفلسطينيين ومجتمع عرب إسرائيل الذي تنتمي إليه.

وكانت مجلة (ليلك) النسائية قد نشرت صورة لهدى نقاش بزّي السباحة من قطعتين على غلاف أحد أعدادها، وقالت هدى: وافقت أن أتصور لأن هذا جزء من شغلي ولأنه في المسابقة من الضروري أن تتصور بيكيني.

وهدي ليست هي العنصر الفلسطيني الوحيد الذي انخرط في صلب الحياة العملية بإسرائيل، ولكي أفتح الباب على مصراعيه، إليكم بعض النماذج، وهي قليل من كثير، وعلى سبيل المثال:

فأول وزير فلسطيني إسرائيلي تم تعيينه، هو (صالح طريف)، كما تم تعيين (إسماعيل خالدي) سفيرا لإسرائيل لدى إريتريا، وهو أول بدوي فلسطيني يصل إلى هذا المنصب (وعلى أدب يحيى) وهو مسلم من مواليد قرية كفرقرع، كان أول فلسطيني من الداخل 1948 يوقد شعلة التسامح عام 1984 في الاحتفالات التي تقوم بها إسرائيل كل عام في يوم الاستقلال أو عام النكبة بالنسبة للفلسطينيين، وأول فلسطيني مسيحي حصل على منصب سفير لإسرائيل فكان المحامي (جورج ديك) الذي عين لدى أذربيجان، وعينت في وزارة الخارجية الإسرائيلية (رشا عفانة) وهي من بلدة باقة الغربية لتمثيل الدولة اليهودية في العاصمة التركية أنقرة، لتكون أول امرأة فلسطينية مسلمة تعمل في السلك الدبلوماسي الإسرائيلي، كما أن (رائيا جبران) هي محامية من مدينة حيفا في السادسة والعشرين من عمرها، بعد أن أكملت دورة تاهيل الدبلوماسيين في وزارة الخارجية بالقدس، أما بالنسبة للرياضيين فقد أعلن نادي إشبيلية الإسباني تعاقده مع مهاجم المنتخب الإسرائيلي (مؤنس دبور) الفلسطيني قادما من ريد بول سالزبورغ النمساوي.

وإن نسيت فلا يمكن أن أنسى شاعر المقاومة (محمود درويش) الذي انتمى للحزب الشيوعي الإسرائيلي، وممثل إسرائيل من ضمن أعضاء الحزب في احتفالات الثورة البلشفية بموسكو. وهو الذي ارتبط بعلاقة عاطفية حميمة مع راقصة إسرائيلية تدعى (تامارا)، وهي التي كان يشير إليها في أشعاره تحت اسم (ريتا)، وتركته هي لتلتحق بخدمة سلاح البحرية الإسرائيلية، وبعدها ارتبط بإسرائيلية أخرى تدعى (شولميت).

عموماً الحب لا يعرف جسداً ولا لونا ولا عقدة ولا وطناً، فهو إذا تمكن من إنسان، ذهب ذلك الإنسان في (خرخر).



الممثلة الكورية الجنوبية روه جيونغ إيوي، التي لعبت دور البطولة في الدراما «صيفنا الحبيب»، تقف أمام المصورين قبل مقابلة مع وكالة أنباء يونهاب في سيول (أ.ب.أ)



سمير عطالله

سيدات السباق

عندما وصلت إلى جدة كانت تفكك المنصات والحواجر وأسوار الطرق التي أقيمت لسباق «دكار 2022» الذي يعرف عالمياً بأنه «أكثر المغامرات صعوبة». «الرائي» العالمي لم يكن الجديد الوحيد في جدة المتجددة كل يوم. الجديد جداً كان وجود سعوديتين في المراتب الأولى من السباق الشاق: مشاعل العبيدان ودانيا عقيل. كيف يكون هذا؟

سعودية وبطلة «رائي» والمرأة السعودية لم يُسمح لها بقيادة السيارة العادية إلا قبل قليل؟ أين تدرّبت؟ كيف تاهلت؟ التقيت دانيا في منزل جدتها، السيدة ليلى نعماني علي رضا. ووجهت إليها الأسئلة كتابياً بالإنترنت:

«أحببت الآلة منذ طفولتي وأحببت معها حياة التّزّ. بدأت بالدرجات الهوائية، ثم النارية. وعندما سافرت إلى لندن للدراسة في السابعة عشرة من العمر، حصلت هناك على إجازة سوق، وأصبحت أذهب إلى الجامعة في سيارتي. وكانت لندن مليئة بالسباقات. فالتحقت ببعضها لكن من دون تدريب منظم. ثم بدأت الاشتراك في سباقات دبي، وتلقّيت الكثير من النصائح من المدربين. ومن بعدها سافرت إلى جنوب فرنسا، حيث أعددت للتاهل لسباق (دكار 2022)».

ليس كل شيء في حياة دانيا عقيل سيارات ودرجات. ففي جامعة هولواي الملكية حازت إجازة في التاريخ الحديث، ومن ثم تخرجت من جامعة «هولت» بتفوق في الأعمال.

عندما كان يُخبّر أو يُحكى عن «الأشواط التي قطعتها المرأة السعودية»، كان ذلك في الرمز إلى أوضاعها الاجتماعية، ولم يكن يخبّر إلى أحد أن هذه «الأشواط» سوف تكون ذات يوم في الصحراء الأفريقية، أو صحاري المملكة. ولا كان ذلك يخطر، على الأرجح، إلى مشاعل العبيدان ودانيا عقيل. سعوديتان في لباس سائقي السباقات الدولية وخوذهم الفولاذية، وخرائطهم الصعبة، وسرعتهم الهائلة.

كل هذه المتغيرات تندرج في المجتمعات السعودية تحت عنوان «الانفتاح». ويبدو وكأن المجتمع كان في انتظارهما؛ إذ سرعان ما ألفها وتجاوب معها، خصوصاً فيما يتعلق بدور المرأة وعملها وابتهاجها. لقد تبين كم كانت المرأة في حاجة إلى مشاركة الرجل في مسؤولياته، وإلى دخل تسعف به نفسها وعائلتها. تبدأ هذه الصورة الجديدة في المطارات، حيث أصبحت المرأة ضابطة جمر، وضابطة أمن، ومسؤولة في حركة السفر. وأصبحت موظفة استقبال في الفنادق ورئيسة محاسبة في الشركات. وإن دخلت كل هذه الحقول فقد أبدعت فيها وتفوقت وأظهرت أنها - كالعادة - أكثر شعوراً بالمسؤولية من الرجل.

لكن يبقى هذا الخبار المذهل، بأن تقرر سيدة «الجنس الناعم» منافسة الجنس الخشن، في أكثر هواياته خشونة وشجاعة ومثانة أعصاب. و... تسبقه.

البشر غير مسؤولين قانوناً عن السلامة في السيارات ذاتية القيادة



الأطفال أحزمة الأمان. وسيتعين عليهم الالتزام بحدود الشرب المسموح بها أثناء القيادة. وتقول المقترحات إنه يجب التمييز بين ميزات مساعدة السائق، مثل مثبت السرعة في العديد من المركبات الحالية، وأنماط القيادة الذاتية، حيث يمكن لسائقي السيارات رفع أيديهم عن عجلة القيادة.

وإذا كان ثمة نوع من المراقبة بات مطلوباً - في الظروف الجوية القاسية، على سبيل المثال - فلا ينبغي اعتبار السيارة ذاتية القيادة في هذا الحالة، ويجب تطبيق قواعد القيادة التقليدية. وفي هذا الصدد، طلب من اللجان القانونية في عام 2018 إعداد سلسلة من التقارير حول الإطار التنظيمي للمركبات

«المستخدم المسؤول»، وما يترتب على ذلك من مسؤولية قانونية مختلفة تماماً. وبحسب التعديل الجديد، إذا حدث خطأ ما، فإن الشركة المسؤولة عن نظام القيادة ستكون المسؤولة، وليس السائق. ويجب أن يحدد النظام الجديد ما إذا كانت السيارة مؤهلة للقيادة الذاتية أم لا.

150 رسمة لـ «بانكسي» في معرض بألمانيا



أعمال بانكسي في معرض (د.ب.أ)

وتسبباً اليوم الخميس، ويتضمن المعرض «الغرافيتي» والمطبوعات والصور المنحوتات للفنان الشهير الذي يعتقد أنه ولد في مدينة بريستول البريطانية، ولكنه لم يؤكد هويته علناً. وسوف يستمر المعرض في إرفورت حتى أول مايو (أيار) وستستضيفه مدن أوروبية أخرى أيضاً خلال العام.

اكتشاف أكثر من 220 نوعاً جديداً من الحيوانات والنباتات

بريس» صخري برتقالي ورمادي.

وفي فيتنام وكامبوديا، تم العثور على صنف كبير الرأس. وفي بورما، تم اكتشاف سمكة عديمة اللون تعيش في الكهوف. ومن بين الأنواع المكتشفة حديثاً أيضاً أول خيزران ينتفخ ساقه وينكمش خلال مواسم الجفاف والرطوبة وقد اكتشفت في منطقة «لاوس» بفييتنام.

وكذلك تم العثور لأول مرة على نبات ذي رائحة نفاذة من عائلة الزنجبيل في متجر بنشق تايلاند، وأيضاً شجرة توت من فيتنام، وسلسلة من زهور «البغونيات» من لاوس وبورما وصفت أيضاً بأنها أنواع جديدة. وبحسب الدكتور يوغان وكانداسامي، مدير إدارة الحياة البرية التابعة للمصنوق العالمي للطبيعة، فقد تم رصد أكثر من 3 آلاف نوع في المنطقة خلال الـ 24 عاماً الماضية.



نبات ذو رائحة نفاذة من عائلة الزنجبيل (أ.ب.أ)

السمندل باللونين البني والبرتقالي مع شريط أسفل ظهره تم رصده لأول مرة في صورة عمرها 20 عاماً، في تايلاند، إلى جانب «أبو النديبات» من عينات منذ أكثر من قرن، وهي معروضة الآن في متحف التاريخ الطبيعي في لندن.



قرد «بوبا لانجور» (الجمعية الخيرية)

أربعة مواقع منعزلة ومهددة بالصيد وفقدان الموائل والزراعة واستخراج الأخشاب. وجرى جمع أول دليل على وجود الرئيسيات (نوع من

لندن: «الشرق الأوسط»

تم العثور على قرد، وصدف كبير الرأس، وسمك «النبوت» من بين 224 نوعاً جديداً اكتشفت في «بقعة ساخنة» للحياة البرية، حسب «سكاي نيوز». وأفادت «الجمعية الخيرية للحفاظ على البيئة» في منطقة ميكونغ الكبرى في جنوب شرق آسيا، بأن العلماء قد عثروا على إجمالي 155 نباتاً و16 نوعاً من الأسماك و17 نوعاً من البرمائيات و35 من الزواحف وحيواناتاً ثديياً واحداً.

وأضافت الجمعية بأن الاكتشافات أظهرت أن المنطقة التي تمتد عبر كمبوديا ولاوس وميانمار وتايلاند وفييتنام، غنية بتنوع الحياة البرية، ولكنها أيرزت أيضاً الحاجة إلى حماية الأنواع والموائل من الضياع. ومن بين الاكتشافات غير العادية قرد «بوبا لانجور»،

أول دراسة تربط بين الجينات وطول العمر

مكرر من الحياة، قيل أن تسبب مشاكل في أواخر العمر».

وتشارك الجينات في الآلية التركيبية لجروتين خلاياها، وهو أمر ضروري للحياة، لكن الباحثين يقولون، إنه قد لا نحتاج إلى قدر نفسه من تأثيره في وقت متأخر من الحياة.

اضطرابات النمو المعروفة باسم اعتلال الخلايا الحية»). وبعضها «لكن في الدراسة الجديدة، وجدنا أن تخليط هذه الجينات قد يؤدي أيضاً إلى زيادة طول العمر لدى الأشخاص، ربما لأنها تكون مفيدة للغاية في وقت

من خلال بحث سابق مكثف أن تخليط جينات معينة تشارك في صنع البروتينات، يمكن أن يطيل عمر الكائنات الحية النموذجية، مثل الخميرة والديدان والذباب، ولكن في البشر، لوحظ أن فقدان وظيفة هذه الجينات في وقت مبكر من العمر يسبب أمراضاً، مثل

جديدة، نشرت أول من أمس بدورية «جينوم ريسيرش». ويقول نظيف عيش، الأستاذ بمعهد الشيخوخة الصحية بجامعة كلية لندن، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالزمن ما نشر الدراسة «لقد رأينا بالفعل

تؤثر أيضاً على عمر الإنسان. وتم التوصل سابقاً إلى أن الجينات تطيل عمر الكائنات الصغيرة، مثل جعل ذباب الفاكهة يعيش أطول بنسبة 10 في المائة، لكن هذه هي المرة الأولى التي أظهر فيها العلماء ارتباطاً في البشر أيضاً، كما أفادوا في ورقة بحثية

القاهرة: حازم بدر

توصلت دراسة جديدة بالتعاون بين باحثين من جامعتي كاليفورنيا الأميركية وكلية لندن البريطانية، إلى أن مجموعة الجينات التي تلعب دوراً أساسياً في بناء مكونات خلايانا يمكن أن



الجينات تؤثر على عمر الكائنات (كلية لندن)